

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية

التربية الدينية المسيحية

كتاب التلميذ

مرحلة التعليم الأساسي

الصف الخامس

العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ م
١٤٣٣ هـ

المؤسسة العامة للطباعة



طُبِعَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِلْعَامِ الدَّرَاسِيِّ ٢٠١١ - ٢٠١٢ م

حقوقُ التَّأْلِيفِ وَالنَّشْرِ مَحْفُوظَةٌ
لِوِزَارَةِ التَّرْبِيَةِ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ



حقوقُ الطَّبْعِ وَالتَّوْزِيْعِ مَحْفُوظَةٌ
لِلْمَوْسَّسَةِ الْعَامَّةِ لِلطَّبَاعَةِ

أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهية العليا المشكلة
بالقرار الوزاري رقم ٢٠٥٣ / ٩٤٣ تاريخ ٢٠١٠/٤/١

مُنَسَّقَةُ الصَّفِّ: لجنة الخوري

المؤلفون

لجنة الخوري
ماري هزيم
مريم حداد

أوهانيس جاقريان
شادية خوري
كلير معوض

هيفاء وهبة

وردت الأسماء بحسب الترتيب الهجائي

المنضدون

ماري هزيم
هيفاء وهبة

المدققون اللغويون

عبود سعدو
أيمن بطحوش

المقومون

د. فرح سليمان المطلق
د. عيسى الشماس
د. جورج قسيس

الإشراف الفني

م. عماد الدين برما

تصميم الغلاف

لجنة الخوري

الإخراج الفني

شادية خوري
فراس حوش

تقديم

ألف كتاب التربية الدينية المسيحية للصف الخامس الأساسي وفق ما ورد في وثيقة المعايير الوطنية ودليل التأليف وفق منظومة المفاهيم الدينية المسيحية التي تُلانم عمر الطالب و نموّه العقلي. وقد قسّم الكتاب إلى ست وحدات دراسية، ولكل وحدة دراسية موضوع يقارب مجالاً من مجالات المادة في وثيقة المعايير الوطنية، لذلك رُتبت دروس الكتاب بحيث تتكامل موضوعاته في تكوين شخصية الطالب بالقيم الوجدانية السامية وتزويده بالإيمان المسيحي. وقد تمّ توزيع الدروس بحسب موضوعات متناسقة تشكّل مسيرة إيمان حقّ ومواطنة صالحة في كل وحدة دراسية، لذلك ارتبطت دروس كل وحدة دراسية في وحدة متكاملة. لقد بُني كل درس من الدروس وفق منهجية تربوية ناشطة تعزّز مشاركة الطالب من خلال أنشطة بسيطة في تكوينها ومُسلية في طرائقها وهادفة في مضمونها حيث يسهل على طلابنا فهم الدرس وإنجازه بفرح وسعادة.

يسبق الاكتشاف النصّ الديني وتُعرض موضوعات حياتية قابلة للبحث والمناقشة والاستنتاج يمهد للدرس ويساعد على الاستيعاب والفهم.

الاكتشاف

ويتّم في هذه المرحلة عرض النصوص الكتابية والأيقونة التي تُشكّل حجر الزاوية في بناء الدرس.

نص من الكتاب المقدس

يدعى الطلبة إلى التعمّق في النصوص الكتابية لاستيعابها وفهمها ويتم بحثها بشكل جماعي وتنتهي باستنتاج وهو التوسع بالدرس مستمدة من الهدف الأساسي للكلمة المعلنة.

الفهم والاستيعاب

وهو مجموعة أنشطة صفية وبيئية تسعى لتعميق معارف الدرس الدينية وقيمها الوجدانية والإنسانية وتعزيز المهارات الذهنية واتخاذ القرارات والعمل ضمن فريق وقد جعلت الأنشطة موضوعية وبسيطة لكي تتم في الصف وتكون بمنزلة تقويم مرحلي ونهائي للدرس.

التحوّل والأنشطة الجماعية

يشمل محتوى هذا الكتاب، الذي توجّهنا فيه كجماعة مؤمنة بيسوع المسيح، موضوعات تبحث في الكنيسة كحافضة للإيمان المسيحي، فيها يولد المؤمن ولادة روحية وينمو ويتغذى بسرّ الشكر الإلهي من خلال القدّاس الإلهي والأسرار الكنسية المقدّسة ليصبح عضواً من أعضاء جسد المسيح السري وغصناً حياً في الكرمة، يواجه التجارب مقتدياً بيسوع المسيح الذي جرب وانتصر.

المؤلفون

الفهرس

الصفحة	المحتوى	الله أرسل لنا الروح القدس	الصفحة	المحتوى	الله أعطى لنا
٦٦	مُخَطَّطُ الوحدَةِ الرَّابِعَةِ		٦	مُخَطَّطُ الوحدَةِ الأُولَى	
٦٧	١٣. القَداسَةُ مُستَمِرَّةٌ في حَيَاةِ المؤمن		٧	١. مَحَبَّةُ اللهِ الإِيمَانُ بِهِ	
٧١	١٤. القَدَيْسُ بولسُ الرَّسُولُ والكنيسةُ الأُولَى		١٢	٢. اللهُ يُحِبُّنَا وَيَعْتِنِي بِنَا	
٧٦	١٥. أوَّلُ الشُّهَدَاءِ القَدَيْسِ إِسْتِفَاتوسُ		١٧	٣. اللهُ يُخاطِبُ الإنسانَ بالكلمةِ	
٨١	١٦. دورُ المؤمنِ في الكنيسةِ والمجتمعِ		٢٢	٤. الأهتمامُ بالكلمةِ الإلهيةِ	
الصفحة	المحتوى	الله أرسل لنا ابنه يسوع المسيح	الصفحة	المحتوى	الله أرسل لنا ابنه يسوع المسيح
٨٥	مُخَطَّطُ الوحدَةِ الخَامِسَةِ		٢٧	مُخَطَّطُ الوحدَةِ الثَّانِيَةِ	
٨٦	١٧. رَحْمَةُ اللهِ		٢٨	٥. مريمُ العذراءُ والدَةُ الإلهِ	
٩٠	١٨. الرَّحْمَةُ في الإِنْجِيلِ المقدسِ		٣٣	٦. تجسُّدُ الكلمةِ الإلهيةِ	
٩٥	١٩. الإِيمَانُ والرَّحْمَةُ		٣٨	٧. أمثالُ الملَكوتِ السَّمَاوِيِّ	
			٤٣	٨. المَجِيءُ الثَّانِي لابنِ الإنسانِ	
الصفحة	المحتوى	الله أرسل لنا ابنه يسوع المسيح	الصفحة	المحتوى	الله أرسل لنا ابنه يسوع المسيح
٩٩	مُخَطَّطُ الوحدَةِ السَّادِسَةِ		٤٧	مُخَطَّطُ الوحدَةِ الثَّالِثَةِ	
١٠٠	٢٠. مدعوون للخدمةِ والمحَبَّةِ		٤٨	٩. مدعوون للمشاركةِ في الخُلُقِ	
١٠٤	٢١. لا تَدِينُوا كَيْلًا تَدَانُوا		٥٣	١٠. الفضائلُ الإلهيةِ والإنسانيةِ	
			٥٨	١١. الشَّرِيعَةُ الطَّبِيعِيَّةُ - الضَّمِيرُ	
			٦٢	١٢. أحافظُ على حياتي وحيَاةِ الآخرين	

الوحدة الأولى - الله أعطانا



١. محبة الله الإيمان به
٢. الله يحبنا ويعتني بنا
٣. الله يخاطب الإنسان بالكلمة
٤. الاهتمام بالكلمة الإلهية



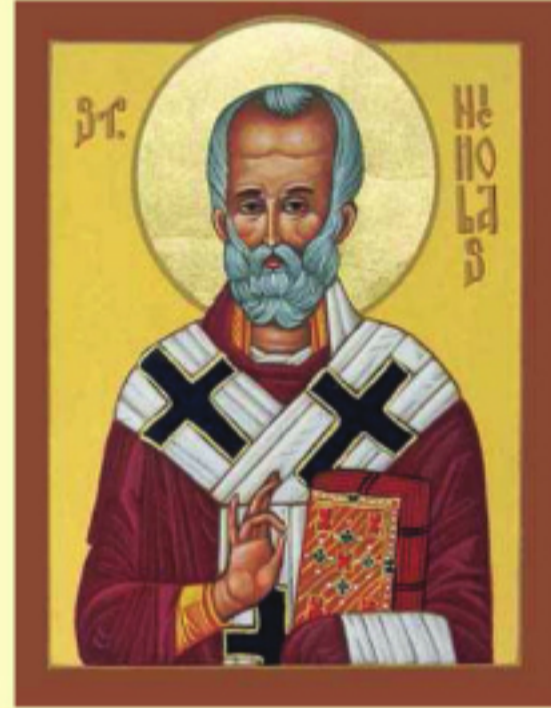
للكتاب المقدس مكانة سامية في الكنيسة لأنه كلام الله الحي، وهو المصدر الأول والأهم لعقائدنا الإيمانية والسماوية. الرسول بولس يقول: "فاعلموا، أيها الإخوة، أن البشارة التي بشرتكم بها غير صادرة عن البشر. فإنا ما تلقيناها ولا أخذتها عن إنسان، بل عن وحي من يسوع المسيح" (غلاطية ١: ١١-١٢). ويقول بطرس الرسول: "لأن ما من نبوءة على الإطلاق جاءت بإرادة إنسان، ولكن الروح القدس دفع بعض الناس إلى أن يتكلموا بكلام من عند الله" (٢بطرس ١: ٢١)، فالكتاب المقدس هو مصدر الإيمان المسيحي، وبه يستنير المؤمنون بتعاليمه الإلهية، ويلتزمون بعيشها كاملة من خلال الإيمان والأعمال الصالحة والسيرة الفاضلة.

محبة الله الإيمان به

١

القديس نيقولاوس العجائبي أسقف ميرا - القرنان الثالث والرابع الميلاديان

توفي والدا القديس نيقولاوس، وتركوا له ثروة، فقام بتوزيعها على المحتاجين، وكان يسعى لإرضاء الرب وحده، ويسمع كلمة الرب القائل في الإنجيل المقدس: "أما أنت، فإذا أحسنت إلى أحدٍ فلا تجعلُ شمالكَ تعرفُ ما تعملُ يمينك" (متى: ٦: ٣). كان يدخلُ الفرحَ لقلوبِ الأطفالِ والأسرِ المحتاجة، فيوزعُ الصدقاتِ والهدايا عليهم بالخفاء، وكان القديسُ يتجنبُ مدحَ الناسِ له على أعماله، ويطلبُ محبةَ الله ومجده بكلِّ تواضعٍ وإيمان.



جسدَ القديسُ نيقولاوسُ المحبةَ المسيحيةَ في حياته من خلال إيمانه بالله ومحبةِ الآخرين، واستمرَّ ذكرُهُ من جيلٍ إلى جيلٍ عبرَ شخصيةِ "بابا نويل" المحبِّةِ للأطفالِ التي تزامنتُ معَ عيدِ الميلادِ حيثُ تستقبلُ البشريةُ أعظمَ هديةِ سماويةِ ابنِ الله يسوعَ المسيحَ الذي حملَ معه المحبةَ والسلامَ والفرحَ والخلصَ للبشريةِ جمعاءَ.



نص من الكتاب المقدس:

"المَحَبَّةُ تَصْبِرُ وَتَرْفُقُ، المَحَبَّةُ لَا تَعْرِفُ الحَسَدَ
وَلَا التَّفَاخُرَ وَلَا الكِبْرِيَاءَ. المَحَبَّةُ لَا تُسِيءُ
التَّصَرُّفَ، وَلَا تَطْلُبُ مَنَفَعَتَهَا، وَلَا تَحْتَدُّ وَلَا تَظُنُّ
السُّوءَ. المَحَبَّةُ لَا تَفْرَحُ بِالظُّلْمِ، بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ.
المَحَبَّةُ تَصْفَحُ عَن كُلِّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ،
وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. المَحَبَّةُ
لَا تَزُولُ أَبَدًا." (١كورنثوس ١٣ : ٤ - ٨)

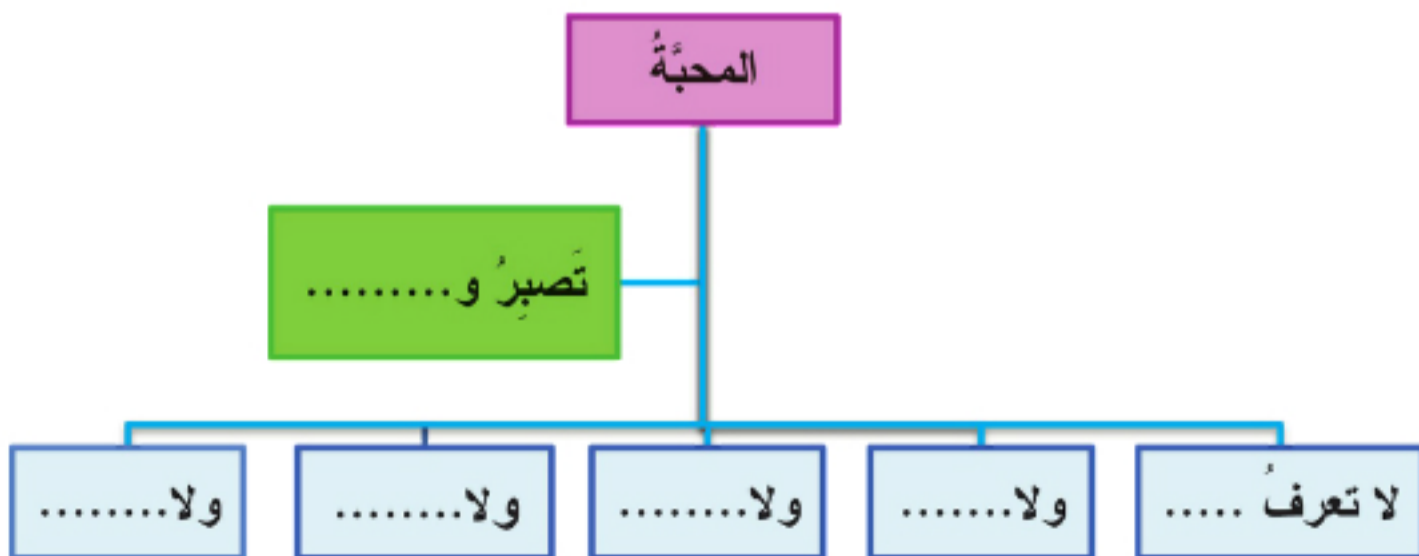
المفردات

الكبرياء: الغرور، وهي من أسباب الخطيئة.

١- كيف تظهر محبة يسوع لنا من خلال الأيقونة؟

٢- كيف أعيش محبتي ليسوع؟

٣- أتمم خريطة مفهومات النص الآتي:



أولاً- الإيمان المسيحي والمحبة:

• ناقشُ القصةَ وأجيبُ:

عَلِمَتْ ناديا أَنَّ جَدَّتَهَا مَرِيضَةً، فَفَضَّلَتْ أَنْ تَزُورَ رَفِيقَتَهَا لِتُمِضِيَ وَقْتًا لِلتَّسْلِيَةِ مَعَهَا عَلَى أَنْ تَزُورَ جَدَّتَهَا الْمَرِيضَةَ.

١- بِمَ تَصِفُ سُلُوكَ نَادِيَا ؟ _____

٢- مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ نَادِيَا ؟ وَلِمَاذَا؟ _____

نستنتج: ١- الإيمانُ هبةٌ من الله للإنسانِ، وهذا الإيمانُ يحتاجُ إلى نعمةِ الرُّوحِ القُدُسِ لكي يسكنَ في قلبنا ويظهرَ في سلوكنا.

٢- المحبةُ هي الرابطةُ التي تجمعُ بينَ الأقانيمِ الثلاثةِ الأبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ في الإلهِ الواحدِ" فليُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.. لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ" (يوحنا: ٧-٨)، وهي القوةُ التي تدفعنا لنحبَّ كلَّ النَّاسِ ونقومَ بكلِّ عملٍ صالحٍ.

٣- نحنُ المؤمنونَ نعيشُ هذهَ المحبةَ في حياتنا كما أوصانا يسوعُ: " وهذا ما أوصيكمُ بِهِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا." (يوحنا ١٥: ١٧)

• أقرأ النصَّ الآتي وأجيبُ:



كُتِبَ بُولُسُ الرَّسُولُ رِسَالَةً إِلَى كَنِيسَةِ كُورِنْثُوسَ قَالَ فِيهَا: " لَوْ تَكَلَّمْتُ بِلُغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَلَا مَحَبَّةَ عِنْدِي، فَمَا أَنَا إِلَّا نُحَاسٌ يَطِينُ أَوْ صَنْجٌ يَرِنُ. وَلَوْ وَهَبَنِي اللَّهُ النُّبُوَّةَ وَكُنْتُ عَارِفًا كُلَّ سِرٍّ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَلِي الْإِيمَانُ الْكَامِلُ أَنْقَلُ بِهِ الْجِبَالَ، وَلَا مَحَبَّةَ عِنْدِي، فَمَا أَنَا بِشَيْءٍ."

(١كورنثوس ١٣: ١-٢)

١- أحرِّدْ هدفَ القُدَيْسِ بُولُسِ الرَّسُولِ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ. _____

٢- أعطِ ثلاثَ صفاتٍ لإنسانٍ يخلو قلبه من المحبة. _____

٣- أعطِ ثلاثَ صفاتٍ لإنسانٍ تملأ المحبة قلبه. _____

ثانياً - أومن يا رب فأحب الله والقريب:

• أقرأ النص الكتابي وأجيب:

خاطبَ القديس بولس الرسول أهل روما قائلاً: "أحبوا بعضكم بعضاً كإخوة، مُفضّلين بعضكم على بعض في الكرامة".
(رومية ١٢: ١٠)

١- بم ينصح القديس بولس الرسول المؤمنين؟

٢- كيف تعيش وصية القديس بولس الرسول مع الآخرين؟

١- تلاميذ يسوع آمنوا بتعاليمه فتبعوه، ونشروا تعاليمه في كل أنحاء الأرض.

٢- الكنيسة تتابع تعليم المؤمنين التعاليم المسيحية التي تثبتهم في المحبة وتحببهم بعلاقة جميلة مع الله والقريب وتمنحهم السعادة والفرح.

٣- المحبة الحقيقية تجاء الله لا تحتاج إلى مواهب خارقة أو معجزات، بل تجعل أعمالنا صالحة مثل إطعام الجائع وإكساء العريان.

٤- يسعى المؤمنون بمعونة الروح القدس ليكونوا قريبين من الأب السماوي، ويساعدوا جميع الناس، الضعيف والفقير والجائع والمعوق والمسن والمريض، كما فعل يسوع.

• أقرأ ما يلي وأجيب:

كان سمير في الشارع عندما رأى عجوزاً مرتبكاً يريد عبور الطريق، فأسرع سمير وساعد العجوز بفرح.

١- بم تصف سلوك سمير؟

٢- ماذا تفعل لو كنت مكان سمير؟ ولماذا؟

التقويم :

١ - الكلمة المفقودة:

تتألف الكلمة المفقودة من أحرف العمود الأول وهي وصية الوصايا.

				١	فعل الأمر من قرأ
				٢	مجموعة الكلمات التي نتكلمها
				٣	أداة نفتح بها الباب المغلق
				٤	أرض يزرعها الفلاح
				٥	نقرأ به الدروس المدرسية معكوسة
				٦	البذرة التي تموت في الأرض لتتبت معكوسة

٢- كيف تجلت محبة يسوع للبشر؟

٣- كيف تتصرف إذا ملأت المحبة قلبك؟

٤- وضح العلاقة بين الإيمان المسيحي والمحبة.

من العلماء العرب:



أبو سليمان داود

طبيب وفلكي، عاش في القرن الثاني عشر الميلادي، انتقل من القدس إلى مصر، كان خطيباً

فضلاً عن براعته في الصناعة الطبية، وخبيراً بعلمها وعمليها، ومتميزاً في العلوم. وكانت له معرفة

بأحكام النجوم والفلك.

اللَّهُ يَحِبُّنَا وَيَعْتَنِي بِنَا

٢



أحتاجُ إلى طعامٍ
لكي أنمو!



من حقِّي الطعامُ
لكي أنمو!



أحتاجُ إلى مدرسةٍ
لكي أتعلّم!



من حقِّي التعلُّمُ
لكي أنميّ معارفي
ومهاراتي و مواهبي!



أحتاجُ إلى بيتٍ
لكي أحتميّ به!



من حقِّي أن أعيشَ مع
أسرتي في بيتٍ!

اتفاقية حقوق الطفل :

المادة ٦ : من حق كل طفل الحياة.

من حق كل طفل البقاء والنمو السليم.

المادة ١٨ : من حق كل طفل أن يتحمّل والداه مسؤوليات مشتركة في تربيته ونموه.

المادة ٢٧ : من حق كل طفل أن يحصل على مستوى معيشياً ملائماً لنموه البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي.

لقد أقرت اتفاقية حقوق الطفل ضرورة تأمين حاجات الأطفال من الطعام والماء والبيت والصحة والتعلم لأنها تضمن حياة الطفل وبقائه ونموه، كذلك الحاجات التي تلائم نموّه الجسدي والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي، فالإيمان بالله وبيسوع المسيح والحياة بالتعاليم المسيحية تضمن للطفل السلام والراحة.



نص من الكتاب المقدس:

"خاطب يسوع الجموع في عظة الجبل قائلاً:
 "انظروا طيور السماء كيف لا تزرع ولا تحصد
 ولا تخرن، وأبوكم السماوي يرزقها. أما أنتم
 أفضل منها كثيراً؟ ومن منكم إذا اهتمَّ يقدِر أن
 يزيد على قامته ذراعاً واحدة؟ ولماذا يهتمكم اللباس؟
 تأملوا زنابق الحقل كيف تنمو: لا تغزل ولا تتعب.

أقول لكم: ولا سليمان في كل مجده لبس مثل واحدة منها. فإذا كان الله هكذا يلبس
 عشب الحقل، وهو يوجد اليوم ويرمي غداً في التَّنُور، فكَم أنتم أولى منه بأن
 يلبسكم، يا قليلي الإيمان! لذلك لا تهتموا فتقولوا: ماذا نأكل؟ وماذا نشرب؟ وماذا نلبس؟



فهذا يطلبه الوثنيون. وأبوكم السماوي يعرف أنكم تحتاجون
 إلى هذا كله.

فاطلبوا أولاً ملكوت الله ومشيتته، فيزيدكم الله هذا كله.
 لا يهتمكم أمر الغد، فالغد يهتم بنفسه. ولكل يوم من
 المتاعب ما يكفيهِ."
 (متى ٦: ٢٦ - ٣٤)

الحاجة: ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، ما يكون أو يعدُّ ضرورياً: كالحاجة إلى

الغذاء، والحاجة إلى الصحة.

المفردات

١- أتمم خريطة المفاهيم الآتية:



أولاً- عناية الله بالمخلوقات:



• أتحدث من خلال الصور عن أهمية الغذاء الجيد (الحليب واللحم و..) للأطفال:

نستنتج: ١- الله خلق الكائنات بفيض حبه، فبعد الخلق نظر الله إلى كل ما صنعه، فرأى أنه حسن جداً (التكوين ١: ٣١).

٢- الله خلق في الكائنات حب الحياة والبقاء، فكل الخلائق من جمادٍ ونباتٍ وحيوانٍ وإنسانٍ بحاجة إلى عناية الله الدائمة لكي تبقى في الوجود وتزدهر، وهذا الوجود من مسؤولية الإنسان، ولكل منا دور في ذلك ليراه الله دائماً بمظهرٍ حسن. "وأخذ الرب الإله آدم وأسكنه في جنة عدن ليفلحها ويحرسها". (التكوين ٢: ١٥)

٣- الإيمان يعلمنا أن الله ضابط الكل، يضبط كل شيء ولاحدٍ لقدرته وحبّه البشر، فعلينا أن نؤمن بالله ونسبحه ونمجده على كل ما يُعطينا، فهو يعرف ما ينفعنا وما يسد حاجتنا الحيائية من مأكَلٍ ومشربٍ وصحةٍ ومسكنٍ وأسرةٍ ومدرسةٍ وعملٍ ..

١- أبحث في الشبكة أو مكتبة المدرسة أو الصحف أو أي مصدرٍ للمعرفة عن المعلومات التي تظهر عظمة الله الخالق وعنايته بمخلوقاته، وأدونها في كتابي:

• أكبر وأصغر الأنهار في العالم _____

• فوائد الغابات في حياة الإنسان _____

ثانياً - عناية الله بالإنسان:



١- ما الحاجة التي تنقص هؤلاء الأطفال؟ ٢- ما الحاجة التي تنقص هذا الولد؟

نستنتج: ١- الله عندما يُعطي فهو يُعطي من دون حساب وإذا كان أحدٌ منكم تتقصه الحكمة، فليطلبها من الله ينلها، لأن الله يُعطي بسخاءٍ ولا يُلوم (يعقوب ١: ٥) ومن دون مقابلٍ أو سببٍ لأن عطية النعمة أو البركة تُظهرُ عناية الله بالخليقة.

٢- عطية الله للإنسان هي حياة النعمة أو حياة الله. "فاطلبوا أولاً ملكوت الله ومشيتته، فيزيدكم الله هذا كله". (متى ٦: ٣٣)، فهو يخلق فينا قلوباً جديدةً بيسوع المسيح ويجعلنا أناساً جددًا، ويمنحنا القدرة على معرفة **حاجاتنا** المتنوعة، فيجعلنا نسعى لتأمينها بحسب حاجتنا إليها، وبذلك نعيشُ بفرحٍ وسلامٍ دون قلقٍ. وهذه الحاجات هي:

- ١- الحاجة الجسدية: مثل: الطعام والشراب واللباس والبيت والصحة.
- ٢- الحاجة الروحية: مثل: المحبة والإيمان والصلاة.
- ٣- الحاجة العملية: مثل: التعلُّم والعمل على الحاسوب (الكمبيوتر)..

١- استناداً إلى المادة/٢٣ من اتفاقية حقوق الطفل أكتب رسالةً إلى صديقٍ معوقٍ بالشَّلل أدعوه فيها إلى الالتحاق بالمدرسة للتعلُّم ويكون صديقي في الصف.

المادة (٢٣) من اتفاقية حقوق الطفل:

من حقَّ الطفلِ المعوقِ عقلياً أو جسدياً حياةً كاملةً في ظروفٍ تكفلُ له كرامته وتعزُّزُ اعتماده على النفس وتيسرُ مشاركته الفعلية في المجتمع.

التَّقْوِيمُ: ١- كلمة السرِّ:

تمم الآية بكلمتي السرِّ وهما من تسعة أحرف.

قال يسوع:	م	ش	ي	ن	ت	ه	ا
"اطلبوا أولاً	ي	أ	م	هـ	ا	ل	ط
..... مشيئة،	س	ا	و	ل	ذ	ل	ل
	و	ك	ل	ل	ك	ا	ب
	ع	ت	ل	ل	أ	ه	و
فيزيدكم الله هذا كله."	ق	ا	ل	هـ	هـ	و	ا
	ف	ي	ز	ي	د	ك	م

٢- ما واجبنا تجاه الله الذي يؤمن لنا حاجاتنا كلها الحيائية والروحانية؟

٣- كيف تسعى لتأمين حاجاتك الروحية؟

٤- عدد ثلاثاً من الحاجات الروحية، وثلاثاً من الحاجات الجسدية، وثلاثاً من الحاجات العملية التي تحتاجها في حياتك.

أماكن مقدسة في سورية

كنيسة القديس جاورجيوس - في محردة



وُضِعَ حجرُ الأساسِ لها عام ١٩٥٨، وبنيت على الطراز

البيزنطي، وفيها صفان من الأعمدة من كل جهةٍ وثلاث

أروقة جميلة، وأيقونسطاس يحوي مجموعة من الأيقونات

تزيين الكنيسة، وقد أنجز بناؤها عام ١٩٦٨.

الله يخاطبُ الإنسانَ بالكلمةِ

٣

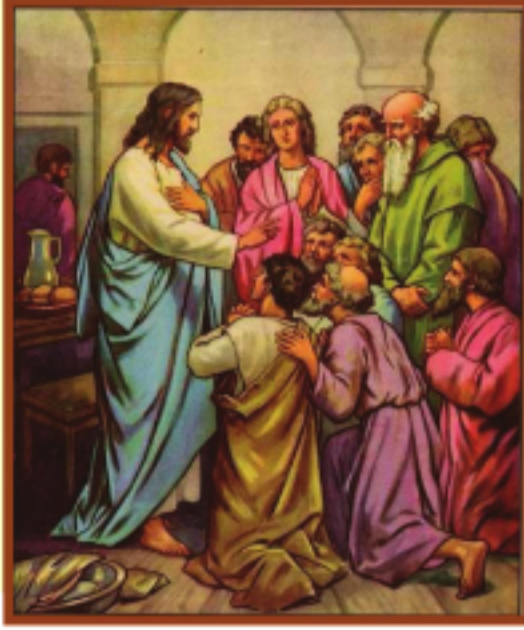


التَّوَاصُلُ



١- أعددْ طرائقَ التَّوَاصُلِ:

يتواصلُ النَّاسُ بعضهم معَ بعضٍ بطرائقَ شتَّى، منها المباشرةُ مثلَ التَّحِيَّةِ والحوارِ ومنها غيرُ المباشرةِ مثلَ الهاتفِ والجوَّالِ والشَّابكةِ والبريدِ الإلكترونيِّ، كلُّ هذه الوسائلِ نسمِّيها طرائقَ التَّوَاصُلِ. أمَّا اللهُ فهو يتواصلُ معَ الإنسانِ بطرائقَ أخرى، فيخاطبُنَا بالوحيِ الإلهيِّ ويخاطبُنَا بابنِهِ الوحيدِ، فالكلمةُ الإلهيَّةُ الفاعلةُ هي الكلمةُ المدونةُ في الكتابِ المقدَّسِ بإلهامِ الرُّوحِ القدَّسِ.



نص من الكتاب المقدس:

"كلم الله آباءنا من قديم الزمان بلسان الأنبياء

مرات كثيرة وبمختلف الوسائل، ولكنه في هذه

الأيام الأخيرة كلمنا بابنه الذي جعله وارثاً لكل

شيء وبه خلق العالم." (عبرانيين ١: ١-٢)

المفردات

كلم الله: خاطب الله.

آباؤنا: المقصود بهم: إبراهيم وإسحق ويعقوب.

الأنبياء: من تتبأ بمجيء المخلص: أشعيا

وإرميا..

الابن: يسوع المسيح.

• أجب عن الأسئلة الآتية:

١- متى بدأ الله حديثه معنا؟

٢- كيف حدثنا الله؟

٣- من الوارث عند الله؟

٤- لماذا يهتم الله بمخاطبتنا دائماً؟

٥- كيف يخاطبنا الله اليوم؟



أولاً- مراحل خطاب الله للإنسان:

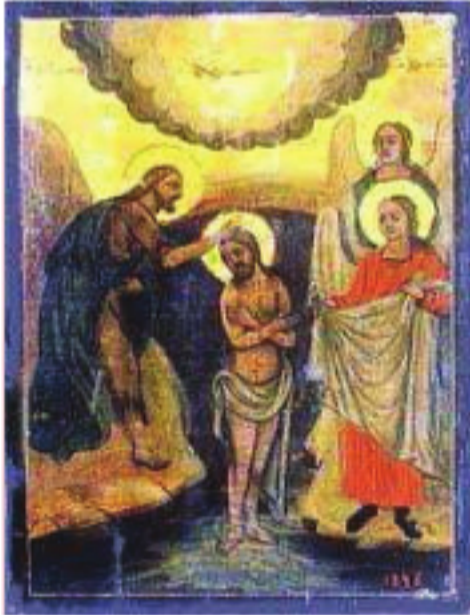
- اقرأ الآية الآتية وأجيب:

"لأنه يولد لنا ولدٌ ويُعطى لنا ابنٌ وتكونُ الرئاسةُ على كَتِفِهِ." (اشعيا ٩: ٥)

- ١- أسمى النبي الذي جاءت الآية السابقة على لسانه؟
- ٢- ما موضوع النبوءة؟

نستنتج: رافق الله الإنسان منذ الخلق، وتواصل معه بنعمة الروح القدس عبر التاريخ بطرائق متنوعة من خلال:

- ١- الخليفة: الكون والنبات والحيوان والإنسان.
- ٢- الشريعة المكتوبة: وصايا الله العشر أعطاهاموسى النبي على لوحى حجر.
- ٣- خطاب الله للإنسان بالأنبياء: الذين أخبروا بمجيء السيد المسيح: أشعيا وأرميا..
- ٤- يسوع المسيح: الذي هو حيٌ معنا ويعلمُ المؤمنين شريعة المحبة والنعمة.



- قال يوحنا المعمدان مبشراً بالمسيح ابن الله:

" أنا أعمدكم بالماء من أجل التوبة، وأما الذي يَجِيءُ بعدي فهو أقوى مِنِّي، وما أنا أهلٌّ لأن أحملَ حذاءه، هوَ يُعمدكم بالروح القدس والنار." (متى ٣: ١١)

- ١- من الذي دعا يوحنا المعمدان ليمهّد طريق الرب؟
- ٢- أحدّد غاية يوحنا المعمدان من معمودية الماء.
- ٣- بم يعمد يسوع المسيح المؤمنين به؟



ثانياً - الإيمان المسيحي بالوحي الإلهي:

" فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلموهم أن يعملوا بكل ما أوصيتكم به، وها أنا معكم طوال الأيام، إلى انقضاء الدهر". (متى ٢٨ : ١٩ - ٢٠)

١- لماذا قال السيّد المسيح لتلاميذه: " وعلموهم أن يعملوا بكل ما أوصيتكم به"؟

نستنتج: ١- الكتاب المقدس كلمة الله الموحى بها للمؤمنين ويتألف من عهدين، العهد القديم: هو مجموعة أسفار تبدأ من التكوين وخلق العالم، وتتهيء البشرية لاستقبال يسوع المسيح المخلص. والعهد الجديد: هو بشارة يسوع المسيح لخلاص البشر.

٢- تلاميذ يسوع والرسل قد دونوا بشارة العهد الجديد مما سمعوه من يسوع المسيح وما عاينوه وعاشوه معه، بإلهام من الروح القدس بعد حدث العنصرة، وبدؤوا بنشره وتعليمه ملتبين بذلك دعوة يسوع لهم، وهكذا بدأت كنيسة يسوع بنشر البشارة البشرية الخلاص حتى أقاصي الأرض.

٣- نحن اليوم نقرأ بشارة يسوع المسيح في الكتاب المقدس، ونعمل على عيشها بنعمة الروح القدس، لنكون أبناء الله وإخوة يسوع المسيح.

• أقرأ القصة الآتية وأجيب:

كانت سمر تحاور الله في صلاتها كل مساء وتشكره على نعمه وعنايته، ولما مرضت أمها دخلت الحيرة والقلق قلوب أفراد العائلة.. فالأمر غريب وحالة والدتها بتراجع مستمر.. وفي هذه الأزمة ومع الاستشارات الطبية والتحاليل والعناية الصحية بالوالدة بقيت سمر على مواعدها مع الله ولكن هذا المساء كان مساءً مختلفاً!!

١- ماذا تتوقع أن تفعل سمر هذا المساء؟

٢- لو كنت مكان سمر ماذا تفعل؟

التَّقْوِيمُ: ١- كلمة السر:

تمم الآية بكلمتي السرّ وهما من عشرة أحرف.

"كَلَّمَ اللهُ آبَاءَنَا وَالْأَنْبِيَاءَ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَكَلَّمَنَا بِابْنِهِ وَبِهِ خَلَقَ الْعَالَمَ"	ا	ل	أ	ن	ب	ي	ا	ء
	ك	ث	ي	ر	ة	ا	و	و
	هـ	ل	ل	ا	ن	ك	م	ا
	خ	ب	ا	ء	ع	ل	ر	ن
	ل	هـ	ا	ل	ي	م	ا	م
	ق	ب	س	م	ح	و	ت	ل
	آ	و	ب	ا	ب	ن	هـ	ك
	ا	ل	ع	ا	ل	م	س	ي

٢- عدد الطرائق التي توصل بها الله مع الإنسان.

٣- مم يتألف الكتاب المقدس؟

٤- متى بدأ الرسل بنشر بشارة العهد الجديد؟

القديسات:

ليديّة بائعة الأرجوان

ليديّة امرأة مسيحيّة من مدينة ثياتيرا المشهورة بصناعة الصبّاعة، وتقيم في مدينة فيلبي وتؤمن رزقها بالتجارة بالأرجوان والأقمشة المصبوغة. وكانت تعبد الله قبل أن يصل بولس إلى فيلبي. وحين سمعت تبشيراً بولس قبلت بفرح البشارة وكانت أولى المهتدين في مقدونية وأوربا. وقد استقبلت القديس بولس وتلميذه تيموثاوس وسيلا وأضافتهم، فقد جاء ذلك في أعمال الرسل .. خرجنا من المدينة إلى ضفة النهر، متوقعين أن نجد هناك مكاناً للصلاة. فجلّسنا نتحدث إلى النساء المجتمعات هناك. وكانت فيهنّ امرأة تُصغي إلينا اسمها ليديّة من مدينة ثياتيرة، تبيع الأرجوان وتعبد الله. ففتح الله قلبها لتصغي إلى كلام بولس. فلما تعمّدت هي وأهل بيتها، قالت لنا راجية: ادخلوا بيتي وأقيموا فيه إذا كنتم تحسبونني مؤمنة بالربّ. فأجبرتنا على قبول دعوتها.. (أعمال الرسل ١٦: ١٣-١٥).

الاهتمامُ بالكلمةِ الإلهيةِ

٤

أصدقائي يهتمون..



اختارَ باسلٌ



اختارتَ جميلةٌ



اختارتَ فاديةٌ



اختارَ راميٌ



اختارتَ رندةٌ



اختارَ هانيٌ

وأنا أختارُ:

إنَّ لكلَّ منا اهتماماً ينميه بالتَّعلُّم في المدرسةِ أو الناديِ.. فمنَّا من يحبُّ الرِّسْمَ، ومنَّا من يحبُّ العزفَ، ومن يبحثُ في المخبرِ عن براهينَ علميةٍ، ومن يبحثُ في الشَّابكةِ عن معلوماتٍ تفيدهُ في تعلُّمِهِ، ومن يشاركُ في الفريقِ الرياضيِّ إلخ..، لكنَّ كلَّ واحدٍ يبقى بحاجةً إلى الإصغاءِ لكلمةِ الله في الكتابِ المُقدَّسِ، لأنَّهُ الغذاءُ الفعليُّ لروح الإنسانِ وجسدهِ وعقله وحياته، ليعملَ بها.



نص من الكتاب المقدس:

"وبينما هم سائرون، دخل يسوع قرية، فرحبت به امرأة اسمها **مرتا** في بيتها. وكان لها أخت اسمها **مريم**، جلست عند قدمي الرب يسوع تستمع إلى كلامه.

وكانت **مرتا** منهمكة في كثير من أمور الضيافة، جاءت وقالت ليسوع: يا رب، أما تبالي أن تتركني أختي أخدم وحدي؟ قل لها أن تساعدني! فأجابها الرب: **مرتا، مرتا، أنت تقلقين وتهتمين بأمر كثيرة، مع أن الحاجة إلى شيء**

واحد. **فمريم اختارت النصيب الأفضل، ولن ينزعها أحد منها.** (لوقا ١٠: ٣٨-٤٢)

مريم: أخت لعازر وكانت تهتم

بأمر واحد؛ الاستماع لكلام الرب.

مرتا: أخت لعازر وكانت تهتم بأمر

كثيرة في البيت في آن واحد.

النصيب الأفضل: المعنى الدني:

الحياة الأفضل مع يسوع.

التفني: بيان عدم الصحة.

التقويم: تحديد قيمة التعاليم.

المفردات

١- أجيب عن الأسئلة الآتية:

١- أعدد اهتمامات **مرتا** تجاه **يسوع**:

٢- أعدد اهتمامات **مريم** تجاه **يسوع**:

٣- أعدد اهتماماتي الشخصية تجاه **يسوع**:

أولاً - يسوع يزور مريم ومرتا أختي لعازر:

• اقرأ ما يأتي وأجب:

ذهبت ليلي إلى المكتبة لاختيار كتاب تقدمه لميشلين في عيد ميلادها العاشر. فاختارت لها قصة الراعي الصالح من الكتاب المقدس وقدمتها لها فشكرتها رفيقتها بفرح كبير.

١- لماذا فرحت ميشلين بهدية ليلي؟ _____

٢- ماذا تختار هدية لصديقك في عيد ميلاده؟ _____

نستنتج: ١- النصيب الأفضل أن أكون مع يسوع طوال حياتي لأنه الطريق الذي يوصلني إلى الملكوت السماوي، والحق الذي علمني حقيقة الإيمان والمحبة بموته على الصليب وقيامته في اليوم الثالث، والحياة الأبدية التي نترجى بلوغها لنحيا في المجد الإلهي "أنا هو الطريق والحق والحياة". (يوحنا: ١: ٦)

٢- يسوع المسيح قد فضل اهتمامات مريم التي استقبلته كمخلص، وجلست عند قدميه مصغية للكلمة الإلهية. لذلك وعدّها بالنصيب الأفضل، بينما استقبلته مرتا كضيف وراحت تهتم بالضيافة وإعداد الطعام.

٣- يسوع المسيح هو القوت الحقيقي للمؤمنين، وهو غذاؤنا الفعلي لأننا نحن المساكين بالرؤح والجوع والعطاش إلى البر "أنا هو خبز الحياة. من جاء إلي لا يجوع، ومن آمن بي لا يعطش أبداً." (يوحنا: ٦: ٣٥)، ننتظر دوماً القوت السماوي ليغذي من زاده.

١- أتمم الجمل الآتية :

- أختار الكرة لأنني أحب اللعب .

_____ أختار كتاباً علمياً لأنني _____

_____ أختار الكتاب المقدس لأنني _____

_____ أختار البحث في الشبكة أو أي مصدر آخر لأنني _____

ثانياً- أختارُ النصيبَ الأفضلَ مع يسوع:

• أقرأ الآية الآتية وأجيب:

" فالكتابُ كُلُّهُ مِنْ وَحْيِ اللَّهِ، يُفِيدُ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّنْذِيرِ وَالتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْبِرِّ، لِيَكُونَ رَجُلٌ اللَّهُ كَامِلاً مُسْتَعِدّاً لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. " (٢ تيموثاوس ٣ : ١٦ - ١٧)

١- أضع عنواناً مناسباً للنص.

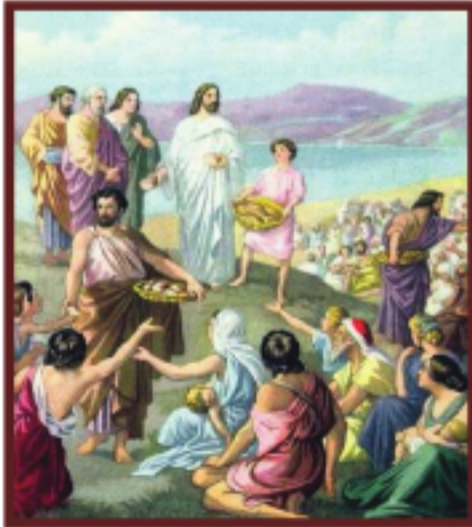
٢- أذكرُ فوائدَ قراءة الكتاب المقدس للمؤمن.

نستنتج: ١- أراد يسوع المسيح أن يعلمنا المواظبة على قراءة الكلمة الإلهية والعيش بها متحدين مع الأب والابن والروح القدس من كان له أذنان تسمعان، فليسمع!، وبالاستماع للإنجيل المقدس نشترك مع تلاميذ يسوع والجموع المؤمنة في الإصغاء للكلمة الإلهية.

٢- نحن المؤمنون بيسوع المسيح نفتدي بمريم أخت لعازر التي اختارت أن تتغذى من كلام الرب يسوع، طالبين من الروح القدس أن يهبنا موهبة الفهم الكافي لها والعمل بها كيما ننال النصيب الأفضل مع يسوع.

• أقرأ في الإنجيل المقدس الأحداث الآتية وأظهر رأيي:

(لوقا ٢ : ٨-٢٠)، (يوحنا ٦ : ٣-١٥).



التقويم: ١- العبارة المفقودة:

تتألف العبارة المفقودة من حروف العمود الأول وبها أعرف اختيار مريم أخت مرتا.

١	١- الحرف الثالث من اسم الإشارة هذا
٢	٢- الحرف الثالث من اسم فيلبس
٣	٣- الحرف الأول من اسم نورا
٤	٤- الحرف الثاني من عصفور
٥	٥- الحرف الرابع من كلمة الصيف
٦	٦- الحرف الأول من كلمة بحر
٧	٧- الحرف الخامس من كلمة سجدوا
٨	٨- الحرف الثالث من فعل يجلس
٩	٩- الحرف الثالث من كلمة يتألم
١٠	١٠- الحرف الثالث من كلمة يوفيه
١١	١١- الحرف الخامس من كلمة الأرض
١٢	١٢- الحرف الأول من كلمة لمسهم

٢- ما النصيب الأفضل؟

٣- قارن بين استقبال مريم واستقبال مرتا للكلمة الإلهية.

٤- كيف تهتم بقراءة الكتاب المقدس؟

مصطلحات كنسية:

الأيقونة

جمعها: أيقونات. والكنيسة تكرم الأيقونات لأنها تذكرنا بالسيّد المسيح والسّماويين والقديسين، وتمسح الأيقونة بزيت الميرون لتقدسيها، ونحن لا نعبد الأيقونات لكننا بها نكرم القديسين ونطلب شفاعتهم.



الوحدة الثانية - الله أرسل لنا ابنه يسوع المسيح



٥. مريم العذراء والدة الإله
٦. تجسّد الكلمة الإلهية
٧. أمثال الملكوت السماوي
٨. المجيء الثاني لابن الإنسان

يسوع المسيح الأقنوم الثاني من الثالوث الأقدس، والله بتجسّده اتّحد اتحاداً حقيقياً بالبشر، اتحاداً من نوع خاص، فيه تتحد الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية. والله بفائق محبته تجسّد لخلصنا، ولد وجاع وعطش وأحب وصُلب ومات وقبر وقام وصعد إلى السماء، وهو إله كما كان منذ الأزل وسيبقى إلى الأبد.

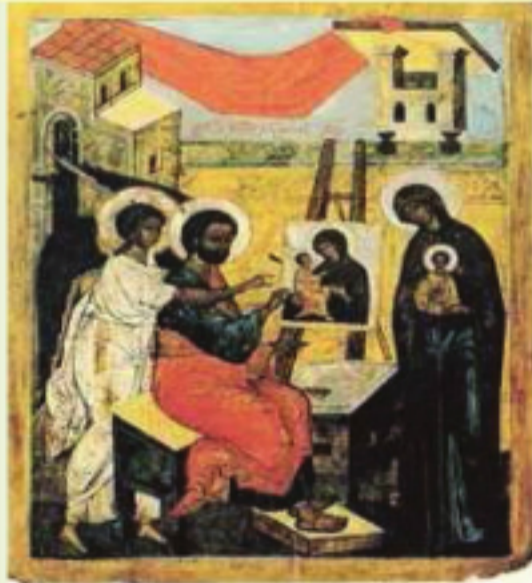
وقد علّمنا يسوع من خلال التعاليم والمعجزات والأمثال التي خاطب بها الجموع القيم والفضائل التي توصل المؤمن إلى الملكوت السماوي الذي وعد ابن الله المؤمنين به عند مجيئه الثاني، إذ لا يمكن أن أنال الخلاص وحدي دون محبة الآخر.



مريم العذراء والدة الإله



إذا تأملنا سيرة القديسة مريم العذراء الطاهرة، لا بد أن نستند إلى أسفار الكتاب المقدس، إنها المرأة المقصودة عندما وعد الله الإنسان بالخلص، بقوله: "بينك وبين المرأة أقيم عداوة وبين نسلك ونسلها فهو يترقب منك الرأس وأنت تترقبين منه العقب". (التكوين ٣: ١٥)، ونسلها هو المسيح يسوع الذي حبلت به العذراء من الروح القدس، وهي التي قال عنها أشعيا النبي: "ها هي العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل" (أشعيا ٧: ١٤) الذي تفسيره "الله معنا" (متى ١: ٢٣)



القديس لوقا البشير
يرسم أول أيقونة
لوالدة الإله

تكرم الكنيسة القديسة مريم العذراء لأنها "والدة الإله"، وقد نالت هذا اللقب تكريماً لقداستها، وإعلاناً لحقيقة التجسد. فالقديسة مريم العذراء هي أم الرب، وهي أمنا التي نتشفع بنا وتدلنا على أن نتبع يسوع ونطيعه، فهي التي قالت للتلاميذ في عرس قانا الجليل: "اعملوا ما يأمركم به" (يوحنا ٢: ٥).



أيقونة البشارة

نصٌ من الكتاب المقدس:

"وحيث كانت إيصابات في شهرها السادس، أرسل الله الملاك جبرائيل إلى بلدة في الجليل اسمها الناصرة، إلى عذراء اسمها مريم، كانت مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف. فدخل إليها الملاك وقال لها: السلام عليك، يا من أنعم الله عليها. الربُّ معك. فاضطربت مريم لكلام الملاك وقالت في نفسها: ما معنى هذه التحية؟ فقال لها الملاك: لا تخافي يا مريم،

نلت حظوة عند الله فستحبلين وتلدين ابناً تسمينه يسوع فيكون عظيماً وابن الله العلي يدعى.. ولا يكون لملكه نهاية. فقالت مريم للملاك: كيف يكون هذا وأنا عذراء لا أعرف رجلاً؟ فأجابها الملاك: الروح القدس يحلُّ عليك، وقدرة العلي تظلك، لذلك فالقدوس الذي يولدُ منك يدعى ابن الله.. فقالت مريم: أنا خادمة الرب، فليكن لي كما تقول. ومضى من عندها الملاك." (لوقا: ١: ٢٦-٣٨)

المفردات

لا يكون لملكه نهاية: لا يحده زمان ولا مكان.

١- ما الحظوة التي نالتها مريم العذراء عند الله في النص السابق؟

٢- كيف أعلن إيماني كما أعلنته القديسة والدَةُ الإله؟



أولاً- أومن كما آمنتُ مريمُ العذراء:

أستخرجُ من الآيةِ الآتيةِ العباراتِ التي تشيرُ إلى إيمانِ مريمِ العذراء:

فَقَالَتْ مَرْيَمُ: تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبَّ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِإِلَهِ مُخْلِصِي لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أُمَّتِهِ! جَمِيعُ الْأَجْيَالِ سَتُهَيِّئُنِي لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ لِي عِظَائِمَ. قُدَّوسُ اسْمِهِ وَرَحْمَتُهُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ لِلَّذِينَ يَخَافُونَهُ. (لوقا ١: ٤٦-٥٠)

نستنتج: ١- إيمانُ مريمِ العذراءِ باللهِ كبيرٌ جداً، ممَّا جعلها تتقبَّلُ بشارَةَ الملاكِ جبرائيلَ "فما من شيءٍ غيرِ ممكنٍ عندَ اللهِ" (لوقا ١: ٣٧)، وتعلنُ رضاها وقبولها الدَّعوةَ الإلهيةَ لأنَّ تكونَ أماً ليسوعَ، كما جاءَ في (لوقا ١: ٣٨) "فَقَالَتْ مَرْيَمُ أَنَا خَادِمَةُ الرَّبِّ فليكنْ لي كما تقولُ".

٢- نحنُ المؤمنينَ بيسوعَ المسيحِ نكونُ قريبينَ منَ اللهِ ونعلنُ قبولنا بكلِّ ما أوحى به ونؤمنُ بالآبِ الخالقِ الَّذي أرسلَ لنا ابنَهُ الوحيدَ لخلاصنا، ونثقُ بتعاليمِ يسوعَ ووصاياهِ في محبَّةِ اللهِ والقريبِ ونعملُ بها. ونؤمنُ بالروحِ القدسِ الَّذي بنعمتهِ نعرفُ حقيقةَ يسوعَ: ابنِ اللهِ الحيِّ ونؤمنُ بها.

يصغي باسلاً ليسوعَ عندما يقرأ معجزاتهِ وتعاليمهَ يوماً قبلَ أن ينامَ فيشعرُ بالراحةِ والسلامِ.

١- أحدُّ اسمِ الكتابِ الَّذي كانَ يقرأ فيه باسلاً:



ثانياً - مريم العذراء والدة الإله:



"وفي اليوم الثالث كان في قانا الجليل عرس، وكانت أم يسوع هناك. فدُعِيَ يسوع وتلاميذه إلى العرس. ونفدت الخمر، فقالت له أمه: ما بقي عندهم خمر. فأجابها: ما لي ولك يا امرأة، ما جاءت ساعتى بعد. فقالت أمه للخدم: اعملوا ما يأمركم به. وكان هناك ستة أجران من حجر يتطهر اليهود بمائها على عادتهم، يسع كل واحد منها مقدار مكيالين أو ثلاثة.

فقال يسوع للخدم: املؤوا الأجران بالماء. فملؤوها حتى فاضت فقال لهم: استقوا الآن وناولوا رئيس المتكأ. فناولوه. فلما ذاق الماء الذي صار خمرًا، وكان لا يعرف من أين جاءت الخمر، لكن الخدم الذين استقوا منه كانوا يعرفون، دعا العريس وقال له: جميع الناس يقدمون الخمر الجيدة أولاً.. هذه أولى آيات يسوع، صنعها في قانا الجليل، فأظهر مجده، فأمن به تلاميذه".

(يوحنا ٢: ١ - ١١)

١- أعلل تلبية يسوع طلب أمه في عرس قانا الجليل.

٢- استخلص دور القديسة مريم العذراء في عرس قانا الجليل.

نستنتج: ١- لما جاءت مريم العذراء لزيارة أليصابات استقبلتها بقولها: "من أنا حتى تجيء إلي أم ربي" (لوقا ١: ٤٣)، لأن الطفل المولود والذي انتظرت البشرية لخلاصها قد حبلت به العذراء من الروح القدس هو ابن الله الوحيد يسوع المسيح، وفي إنجيل يوحنا في عرس قانا الجليل لُقبت مريم العذراء بأم يسوع، كذلك آمنت الكنيسة أن العذراء مريم هي "والدة الإله" لأنها ولدت الإله المتجسد.

٢- حين نُصلي السَّلام الملائكي "السَّلام عليك يا مريم يا ممثلة نعمة، الربُّ معك" مرددين ما قاله الملاك لها كذلك "مباركة أنت بين النساء ومباركة ثمرة بطنك"، منشدين ذلك مع إليصابات حين زارتها مريم، ونقف مع يوحنا التلميذ الحبيب الذي رافق يسوع في صلبه إلى جانب العذراء مريم نطيع كلمته إلى يوحنا قائلين: إننا أخوة لك يا يسوع وأبناء لمريم أمك وأما الحنون.

١- أبحث عن الصفات التي نالتها مريم العذراء بإيمانها مستعينا بنص "السَّلام الملائكي":

التَّقْوِيمُ: ١- عبارة السرِّ:

عبارة السرِّ مؤلفة من ستة أحرفٍ وهي لقبٌ من ألقابِ القديسةِ مريمَ العذراء.

م	أ	ا	إ	ل	ي	هـ	ا
ا	هـ	ل	س	ل	أ	م	ة
ك	ل	أ	هـ	ل	ك	ل	ل
ل	ق	م	ن	ا	ا	ي	ل
د	ي	و	ل	ذ	ل	م	ر
ل	خ	ك	ل	ا	ا	ا	ب
هـ	ل	ل	ن	ك	ك	و	ق

”دخل إليها الملاك
وقال لها: سلامٌ لك.
هأنذا أمةٌ للربِّ،
ليكن لي كقولك.”

٢- علل قبول مريم العذراء بشارَةَ الملاك.

٣- ما سببُ زيارةِ مريمَ العذراءِ لإليصابات؟

٤- لماذا تكرّمُ الكنيسةُ العذراءَ مريمَ؟



أماكن مقدّسة في سورية

كنيسة القديس جاورجيوس - القنيطرة

تعدُّ كنيسة القديس جاورجيوس في القنيطرة من المعالم والمواقع الأثرية والتاريخية والدينية المهمة في الجولان العربي السوري المحتل. بُنيت عام ١٩٣٠، من الحجر البازلتية الأسود

القاسي. وقد تعرّضت الكنيسة للتدمير والخراب بفعل احتلال مدينة القنيطرة من قبل الجيش الإسرائيلي في معظم أجزائها، ولاسيما الجهة الجنوبية والدرج والسور الذي يحيط بها، كما تعرّضت الموجودات والآثار التي كانت بداخلها للنهب والسرقه والعبث والحرق والتخريب. وقد زارها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عام ٢٠٠١ م خلال زيارته التاريخية إلى سورية حيث صلّى فيها وألقى كلمة، وزرع عندها غرسة زيتون داعياً أن يعمّ السلام على هذه الأرض.

تَجَسُّدُ الْكَلِمَةِ الْإِلَهِيَّةِ

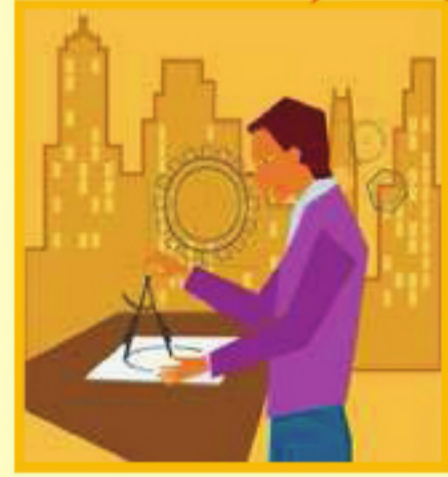
٦



(٣)



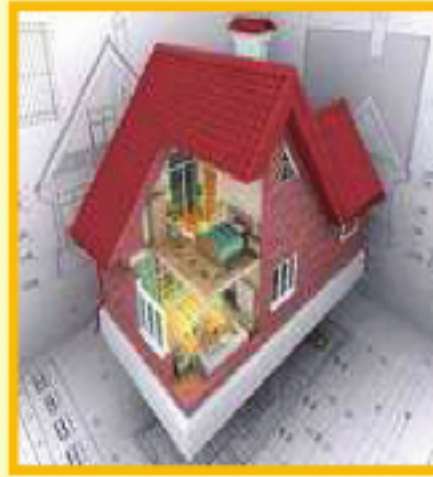
(٢)



(١)



(٦)



(٥)



(٤)

إنَّ كُلَّ مَشْرُوعَاتِ التَّصْمِيمِ وَالْبِنَاءِ تَمُرُّ مِنْ خِلَالِ مَرَاهِلٍ مَعِيْنَةٍ مِنْذُ بَدَايَتِهَا حَتَّى

نَهَايَتِهَا وَهِيَ:

١- تَخْطِيطُ الْمَشْرُوعِ. ٢- رَسْمُ تَصْمِيمِ الْمَشْرُوعِ. ٣- دِرَاسَةُ تَنْفِيزِ الْمَشْرُوعِ.

٤- مَخْطَطَاتُ الْمَشْرُوعِ. ٥- تَنْفِيزُ بِنَاءِ الْمَشْرُوعِ. ٦- تَحْقِيقُ الْمَشْرُوعِ.

وَكذَلِكَ مَشْرُوعُ الْخَلَاصِ الْإِلَهِيِّ حَيْثُ بَدَأَ بِمِرَافَقَةِ اللَّهِ الْإِنْسَانَ لِأَنَّهُ يَحِبُّهُ مِنْذُ خَلْقِهِ، لَكِنَّ

سَقُوطَهُ اسْتَدْعَى مِنْ اللَّهِ أَنْ يَرْسِلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ الَّذِي تَجَسَّدَ بَيْنَنَا وَصَلَّبَ وَتَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقَبِرَ وَقَامَ

مِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، وَبِذَلِكَ تَحَقَّقَ الْخَلَاصُ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ أَمَامَ الْإِنْسَانِ.

نص من الكتاب المقدس:

" في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله،
وكان الكلمة الله. هو في البدء كان عند الله.
به كان كل شيء، وبغيره ما كان شيء مما
كان. فيه كانت الحياة، وحياؤه كانت نور
الناس.. والكلمة صار بشراً وعاش بيننا،
فرأينا مجده مجدداً يفيض بالنعمة والحق، ناله
من الأب، كابن له أوحداً. (يوحنا ١: ١-١٤)



اقرأ النص الديني السابق وأجيب:

١- ما الذي يعنيه يوحنا البشير في الآية: "في البدء كان الكلمة"؟

٢- ما غاية الله من تجسد الكلمة؟

٣- ما قصد يوحنا البشير في قوله: "الكلمة صار بشراً.. وعاش بيننا"؟

الكلمة: يسوع المسيح.

البدء: الأزل.

به كان كل شيء: خلق الله بيسوع المسيح كل شيء.

صار بشراً: تجسد وصار إنساناً.

المفردات

أولاً- سرُّ التَّجسُّدِ في الإيمانِ المسيحيِّ:

• أقرأ النَّصَّ الآتي وأجيب:

" فلَمَّا تَمَّ الزَّمَانُ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا لِمَرْأَةٍ، وَعَاشَ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ، لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى نَصِيرَ نَحْنُ أَبْنَاءَ اللهِ." (غلاطية ٤: ٤-٥)

١- أعلِّل إرسالَ اللهِ ابنهِ الوحيدِ إلى العالمِ عندما تَمَّ الزَّمَانُ.

نستنتج: ١- سرُّ التَّجسُّدِ الإلهيِّ هو سرُّ خلاصِ البشريَّةِ بيسوعِ المسيحِ، أو سرُّ مشيئةِ اللهِ التي عملت على خلاصِ الإنسانِ بعد سقوطه وابتعاده عن الله، وذلك بمصالحته معه ليعودَ إلى صورةِ اللهِ ومثاله في القداسةِ والبرِّ.

٢- في الإيمانِ المسيحيِّ يتجسَّدُ اللهُ بطبيعتنا البشريَّةِ، مبادراً بمحبته الفائقة نحو الإنسانِ، وبهذه المحبة يحققُ اللهُ وعده بالخلاصِ للبشريَّةِ "فَلَا يَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." (يوحنا ٣: ١٦).

٣- الإيمانُ بيسوعِ المسيحِ الإلهِ المتجسِّدِ بوساطةِ الرُّوحِ القُدسِ يعني أنه يتجسَّدُ فينا نحنُ المؤمنينَ به، وبهذا الإيمانِ تتحوَّلُ حياتنا إلى نورٍ حقيقي يفيضُ بالنعمةِ والحقِّ من خلالِ محبةِ اللهِ والقريبِ، "وَنَحْنُ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ أَرْسَلَ ابْنَهُ مُخَلِّصًا لِلْعَالَمِ." (يوحنا ٤: ١٤).

• أضعُ إشارةَ (V) أمامَ العباراتِ التي تتناسبُ مع الكلماتِ في الجدولِ الآتي:

العباراتُ	بالتَّعَلُّمُ المدرسي	بالتَّجسُّدُ الإلهي	بالتَّدرِيبُ الرياضي
ننالُ الخلاصَ			
ننمِّي العضلاتِ			
نعرفُ العمليَّاتِ الحسابيَّةَ			
نرسمُ اللُّوحاتِ الجميلةَ			
نحبُّ كلَّ الناسِ			

ثانياً: نتائج التجسد الإلهي:

• أقرأ النص الآتي وأجيب:

"فيه كانت الحياة، وحياته كانت نورَ الناس. والنور يُشرقُ في الظلمة، والظلمة لا تقوى عليه".
(يوحنا ١: ٤-٥)

١- أقرن بين حياة الإنسان في النور وحياته في الظلمة.

حياة الإنسان في الظلمة	حياة الإنسان في النور

نستنتج: ١- التجسد الإلهي حمل للبشرية الحياة في النور من خلال:

١- تحقيق وعد الله للبشر بالخلص ليعبر عن محبة كبيرة للإنسان الذي أراد أن يكون على صورته ومثاله، فأرسل ابنه الوحيد إلى العالم لنحيا به. (يوحنا ٤: ٩).



٢- تجسد الكلمة بشراً لكي يكون لنا وساطة الحياة الأبدية مع الأب، "أنا هو الطريق والحق والحياة، لا يجيء أحدٌ إلى الأب إلا بي" (يوحنا ١: ٦).

٢- الإيمان الحق بتجسد ابن الله يعلمنا: أن يسوع المسيح الكلمة الإلهية الذي شارك منذ البدء في الخلق هو نفسه الذي تجسد وتمّ به فداؤنا وخلصنا.

• أكمل الجمل بالعبارات المناسبة:

- إيماني بيسوع المتجسد يجعلني أقوم بأعمال رحمة.

- إيماني بيسوع المتجسد يجعلني

- إيماني بيسوع المتجسد

التَّقْوِيمُ: ١- العبارة المفقودة:

العبارة المفقودة مؤلفة من عشرة أحرف.

ف	ا	ل	ك	ل	م	ة
ا	ي		ا	ع	ه	و
ك	ل	ا	ك	ل	ن	ل
و	ا	ك	ل	ا	ل	د
ك	ك	ن	ل	ب	ن	ه
ا	ا	ل	ة	م	د	ا
	ل	ن	م	ل	ة	ء

"في البدء كان الكلمة،
والكلمة كان عند الله،
وكان

٢- عرف سر التجسد الإلهي.

٣- لماذا تجسد يسوع وصار إنساناً؟

٤- عدد نتائج التجسد.

٥- ماذا تعلم الكنيسة أبناءها المؤمنين؟

من العلماء العرب:



عيسى بن ماسة

من الأطباء المتقدمين في الطب عاش في القرن التاسع، وكان جيد الطريقة

في العلاج، وكتابه في الأغذية يستدل منه على حسن طريقته في صناعة الأغذية. من

مؤلفاته: "قوى الأغذية، من لا يحضره طبيب، القصد."

أمثال الملكوت السماوي

٧



جدِّي و جدَّتِي يرويان لنا
القصصَ الجميلةَ

المعلِّمةُ تعلِّمُ قصصاً جميلةً
في المدرسةِ

١- أسْمِي ثلاثَ قصصٍ سمعْتها من والديّ.

٢- أسْمِي أجملَ قِصَّةٍ سمعْتها من معلِّمتي.

لَمَّا كُنَّا وأخوتي صغاراً كانت جدَّتِي تقصُّ علينا مساءً قصصاً متنوّعةً وجميلةً، وتحكي لنا سيرَ القديسينَ والقديساتِ بربابةٍ وريّاً وتقلاً وغيرهم. وفي المدرسةِ كانت المعلِّمةُ تروي لنا في الصَّفِّ قصصاً عن فتاةٍ اسمها سندريلا، والفتاةِ ذاتِ القُبعةِ الحمراء، والأقزامِ السَّبعة.

لكننا كنا ننتظرُ بشوقٍ كبيرٍ درسَ التَّربيةِ الدِّينيَّةِ، حيثُ يوجدُ في كلِّ درسٍ قِصَّةُ قديسٍ أو قديسةٍ قدَّمَ كلُّ منهما حياتهَ للمسيحِ، أو قِصَّةٌ عن كنيسةٍ في وطني سورية، ومن هذه القِصصِ تعلَّمتُ الكثيرَ من الصِّفاتِ الجميلةِ التي تُزيِّنُ الإنسانَ: كالإيمانِ، والتَّضحيةِ، وحبِّ الآخرِ. واليومَ نجدُ يسوعَ المسيحَ المعلِّمَ يقصُّ على تلاميذهِ وعلينا قصصاً جميلةً تدعى "الأمثال"، لتنعلمَ منها أن ملكوتَ اللهِ حاضرٌ معنا على الأرضِ ونعرفَ طرائقَ الوصولِ إليه. ما أجملَ الأمثالَ والقصصَ وكم أحبُّ أن أطلعَها!

نص من الكتاب المقدس :



يخاطبنا يسوع المسيح بالأمثال ليعلمنا طريق الملكوت السماوي، "وقال لهم هذا المثل: يُشبه ملكوت السموات خميرة أخذتها امرأة ووضعتها في ثلاثة أكيال من الدقيق حتى اختمر العجين كله". (متى ١٣ : ٣٣)



• أجب عن الأسئلة الآتية :

١- أضغ عنواناً آخر لهذا المثل.

٢- أعلل اختيار يسوع الأمثال ليعلم بها الجموع.

المفردات

المثل لغويًا: حكاية فيها عبرة أخلاقية ودرس.
المثل دينيًّا: حكاية قصيرة تتضمن قيمًا دينية.
الملكوت على الأرض: الكنيسة.

أولاً- يسوع يخاطبنا بالأمثال:

• أقرأ النصَّ الآتي وأجيب:

«وأنا أخاطبهم بالأمثال لأنهم ينظرون فلا يبصرون، ويصغون فلا يسمعون ولا يفهمون.. وأما أنتم فهنيئاً لكم لأن عيونكم تُبصرُ وأذانكم تسمعُ». (متى ١٣ : ١٣-١٦)

—أبيّن فوائد الإصغاء للأمثال يسوع:—

نستنتج: ١- الأمثال حكايا يقدم لنا يسوع المسيح من خلالها قيماً دينية كالتسامح والتوبة وفعل الخير، وتكون حوادثها مقتبسة من الحياة اليومية.

٢- الأمثال التي قالها يسوع لتلاميذه كلها تعلمنا طريق الملكوت السماوي، ففي مثل الخميرة والعجين (متى ١٣ : ٣٣-٣٥) استخدم يسوع الخميرة رمزاً لنمو الإيمان وانتشاره، وبالرغم من أن الخميرة تبدو عاملاً صغيراً لكنها تنتشر في العجين كله وتخمره، ومع أن بداية الملكوت على الأرض بدأت بالاثني عشر تلميذاً لكنها نمت، وما تزال تنمو وتنتشر مثل الخميرة في العجين، حتى أقاصي الأرض.

• أحدّد المفهوم الذي يقابل الكلمة في الجدول الآتي :

المفاهيم	المعارض	الأمثال	الرحلات	المسارح
تعليم القيم الدينية				
تقديم العروض المسرحية				
عرض اللوحات الفنية				
زيارة الأماكن السياحية				
تعلم العبر الشعبية				
الإصغاء لبشارة الإنجيل المقدس				

ثانياً - الإيمان المسيحي والملوك السماوي:

• أقرأ النص الآتي وأجيب:

"ولا يُقال: ها هو هنا، أو ها هو هناك، لأن ملكوت الله هو فيكم. وقال لتلاميذه: يَجِيءُ زَمَانٌ تَتَمَنُّونَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَنْ تَرَوْا". (لوقا ١٧: ٢١ - ٢٢)

- أين حدّد يسوع المسيح مكان الملكوت السماوي؟

نستنتج: ١- بالتجسّد تحقّق مجيء الملكوت في شخص يسوع المسيح، وبموته وقيامته دخل يسوع مجد الأب السماوي وفتح أبواب السماء للمؤمنين. "ولكن الله بواسع رحمته وفائق محبته لنا أحيانا مع المسيح بعدما كنا أمواتا بزلالاتنا. فبنعمة الله نلتّم الخلاص وفي المسيح يسوع أقامنا معه وأجلّسنا في السموات" (افسس ٢: ٤-٦)، لكن دخولنا إلى الملكوت السماوي يتطلّب منا أن نتحلّى بقيم أهل الملكوت الودعاء والرحماء.

٢- نحن المؤمنون الذين تعمّدنا وصيرنا إخوة ليسوع المسيح مهيوون لدخول الملكوت بإيماننا وأعمالنا الصالحة بين الناس.

• أقرأ النص الكتابي الآتي وأبين سبب اقتناء الرجل اللؤلؤة الثمينة:

"ويُشبه ملكوت السموات كنزاً مدفوناً في حقل، وجدّه رجلٌ فخبأه، ومن فرحه مضى فباع كل ما يملك واشترى ذلك الحقل. ويُشبه ملكوت السموات تاجراً كان يبحث عن لؤلؤة ثمين. فلما وجد لؤلؤة ثمينّة، مضى وباع كل ما يملك واشتراها".

(متى ١٣: ٤٤-٤٦)

التَّقْوِيمُ: ١- الكلمةُ المفقودةُ:

الكلمةُ المفقودةُ تتألفُ من مجموعِ حروفِ العمودِ المُشارِ إليه:

↓	١	الحرفُ الأوَّلُ من اسمِ الوصلِ ما
	٢	الحرفُ الثَّاني من كلمةِ ملاك
	٣	الحرفُ الخامسُ من كلمةِ جميعكم
	٤	الحرفُ الثَّالثُ من كلمةِ بخوراً
	٥	الحرفُ الأوَّلُ من كلمةِ تطلبون
	٦	الحرفُ الأوَّلُ من كلمةِ افرحي
	٧	الحرفُ الثَّاني من كلمةِ الأرجوان
	٨	الحرفُ الثَّالثُ من كلمةِ نفسي
	٩	الحرفُ الثَّالثُ من كلمةِ كرمة
	١٠	الحرفُ الرَّابعُ من كلمةِ الرّوح
	١١	الحرفُ الثَّالثُ من كلمةِ ضياء
	١٢	الحرفُ الرَّابعُ من كلمةِ إخوتي

٢- لماذا يُخاطبنا يسوعُ بالأمثالِ؟

٣- اذكرُ صفاتِ الملكوتِ كما وردتُ في (رومية ١٤: ١٧).

٤- كيف نستعدُّ لدخولِ الملكوتِ السَّماويِّ؟

القديسون:



رومانوس الحمصيُّ المرنم

ولدَ القديسُ رومانوسُ في مدينةِ حمصَ وصارَ شماساً في كنيسةِ بيروتَ، ثمَّ انتقلَ إلى مدينةِ القسطنطينيةِ عامَ ٤٩٠م، كانَ منذُ نعومةِ أظفارهِ مشتغلاً بحبِّ الله،

سالكاً في الفضيلةِ، مثابراً على طقوسِ الكنيسةِ رغبةً منه في تمجيدِ والدِ الإله.

المجيء الثاني لابن الإنسان

٨



" وفي ذلك الحين
يرى الناس
ابن الإنسان
آتياً في سحابة
بكل عِزَّةٍ وِجَالٍ.
وإذا بدأت
تتمُّ هذه الحوادثُ،
قفوا
وارفعوا رؤوسكم
لأنَّ خلاصكم قريبٌ."
(لوقا ٢١: ٢٧-٢٨)

نعلن في قانون الإيمان: أن يسوع الذي مات وقام وصعد إلى السماء سوف يأتي من جديد لبيد الأحياء والأموات. وهذا ما يدعو الإيمان المسيحي المجيء الثاني للسيد المسيح ورجاء الحياة يكتمل في الحياة الأبدية.

لقد أتى السيد المسيح لخلصنا فهو النور الذي يشرق في الظلمة، "الكلمة هو النور الحق، جاء إلى العالم لينير كل إنسان" (يوحنا ١: ٩). "كل من يؤمن ويتعمد يخلص، ومن لا يؤمن يهلك" (مرقس ١٦: ١٦)، "وهذه الدينونة هي أن النور جاء إلى العالم، فأحب الناس الظلام بدلاً من النور لأنهم يعملون الشر.. وأما من يعمل للحق، فيخرج إلى النور، حتى يرى الناس أن أعماله كانت حسب مشيئة الله." (يوحنا ٣: ١٩-٢١)



نص من الكتاب المقدس:

يخبرنا السيّد المسيح عن نهاية العالم ومجيء

ابن الإنسان: " ستظهر علامات في الشمس والقمر والنجوم، ويصيب الأمم في الأرض قلق شديد ورعب من ضجيج البحر واضطراب الأمواج. ويسقط الناس من الخوف ومن انتظار ما سيحل بالعالم، لأن قوات السماء تتزعزع.

وفي ذلك الحين يرى الناس ابن الإنسان آتياً في سحابة بكل عزة وجلال. وإذا بدأت تتم هذه الحوادث، قفوا وارفعوا رؤوسكم لأن خلاصكم قريب. " (لوقا ٢١: ٢٥ - ٢٨)

مجيء ابن الإنسان: المجيء الثاني

للسيّد المسيح ديّاناً عادلاً.

يتزعزع: يضطرب.

المفردات

- أجب عن الأسئلة الآتية:

١- أعدّ المظاهر الطبيعيّة التي ترافق

مجيء ابن الإنسان.

٢- ما سبب مجيء ابن الإنسان الثاني؟

أولاً- الحياة مع يسوع:

• اقرأ النصّ الآتي وأجب:

"ويقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا، يا من باركهم أبي، رثوا الملكوت الذي هيأه لكم منذ إنشاء العالم، لأنني جعت فأطعمتموني، وعطشت فسقيتموني، وكنت غريباً فأويتموني، وعرياناً فكسوتهموني، ومرريضاً فزرتهموني، وسجيناً فجيئتم إليّ. فيجيبه الصالحون: يا رب، متى رأيناك جوعاناً فأطعمناك؟ أو عطشاناً فسقيناك؟ ومتى رأيناك غريباً فأوييناك؟ أو عرياناً فكسوناك؟ ومتى رأيناك مريضاً أو سجيناً فزرتناك؟ فيجيبهم الملك: الحق أقول لكم: كل مرة عملتم هذا لواحد من إخوتي هؤلاء الصغار، فلي عملتموه" (متى ٢٥: ٣٤ - ٤٠)

١- ماذا يقصد السيّد المسيح بإخوتي هؤلاء الصغار؟

٢- كيف يتجلى إيماني بالسيّد المسيح؟

نستنتج: ١- حياة الملكوت التي بشرنا بها يسوع تُعطي لحياتنا قيماً ومعاني جديدة فهي الحياة التي لا تفتنى ولا تزول، نعيش فيها المحبة الدائمة والفرح الدائم مع الأب السماوي لنكون من الأبرار الصالحين الذين سيدخل بهم إلى مجده السماوي يوم الدينونة، ويكونون عن يمين ابن الإنسان في الملكوت.

٢- علينا أن نتمثل بيسوع وتعاليمه كي نثمر أعمالنا بثمر الروح القدس الذي يجعلنا مع الأبرار ومن أبناء الله.

• **اكتب قصة قصيرة أعرض من خلالها عملاً ساعدت به الآخرين:**

ثانياً- المجيء الثاني والدينونة:

• **اقرأ النص الآتي وأجيب:**

"ومتى جاء ابن الإنسان في مجده، ومعه جميع ملائكته يجلس على عرشه المجيد، وتحتشد أمامه جميع الشعوب، فيفرز بعضهم عن بعض، مثلما يفرز الراعي الخراف عن الجداء، فيجعل الخراف عن يمينه والجداء عن شماله." (متى ٢٥: ٣١-٣٣)

١- أصف المجيء الثاني لابن الإنسان.

٢- من الخراف ومن الجداء؟

نستنتج: ١- يسوع يعلمنا أن قيامة جميع الأمم سوف تسبق الدينونة العامة، لذلك يدعونا الإيمان المسيحي للعمل بجد واجتهاد، وعيش حياة الفضيلة استعداداً لمجيء الرب، ليكافأ المؤمنون بالملكوت ويكونوا من الخراف عن يمين الرب، لأن الذين لا يعملون لمجد الله ومحبة الآخرين ولا يثمرون لملكوت الله يدانون ويكونون مع الجداء.

٢- يدعونا الإيمان المسيحي إلى التوبة لنكون أنقياء على صورة الله ومثاله وبذلك يتحقق رجاؤنا في الحياة الأبدية "وإن كنتم لا تتوبون، فستهلكون كلكم". (لوقا ١٣: ٥)

- أَمِيزُ بَيْنَ صِفَاتِ كُلِّ مِنَ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ مِنْ خِلَالِ الْجَدُولِ الْآتِي:

الأشْرَارُ	الأخْيَارُ	الصِّفَاتُ
		التَّسَامُحُ
		النَّمِيمَةُ
		الغَضَبُ
		المَحَبَّةُ
		الكِذْبُ
		الوَدَاعَةُ

التَّقْوِيمُ:

- 1- اسْتَنْتِجْ مِمَّا سَبَقَ تَعْرِيفًا لِلدَّيْنُونَةِ.
- 2- إِيَّامَ يَدْعُوكَ الْإِيمَانُ الْمَسِيحِيَّ لِتَكُونَ مِنْ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟
- 3- كَيْفَ تَعِيشُ حَيَاةَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّسَامُحِ عَلَى الْأَرْضِ؟

أَمَاكُنُ مَقْدَسَةٌ فِي سُورِيَةِ

كَاتَدْرَانِيَّةُ سَيِّدَةِ الْمَوَارِنَةِ



أُسِّسَتِ الْكَنِيسَةُ الْمَارُونِيَّةُ فِي طَرطُوسَ فِي مَطْلَعِ الْخَمْسِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي، وَتَتَأَلَّفُ مِنْ مَبْنَى الْمَطْرَانِيَّةِ الْحَالِي الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى كَنِيسَةٍ صَغِيرَةٍ، مَا تَزَالُ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا، وَتَقَامُ بِهَا الصَّلَاةُ الْيَوْمِيَّةُ، وَكَانَتْ تَابِعَةً لِأَبْرَشِيَّةِ حَلَبَ، وَفِي عَامِ ١٩٧٧ أَصْبَحَتْ تَابِعَةً لِأَبْرَشِيَّةِ اللَّاذِقِيَّةِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا.

الوحدة الثالثة - الحياة مع يسوع المسيح



- ٩ . مدعوون للمشاركة في الخلق
- ١٠ . الفضائل الإلهية والإنسانية
- ١١ . الشريعة الطبيعية-الضمير
- ١٢ . أحافظ على حياتي وحياة الآخرين



إذا أردنا أن نحيا إيماننا وإنسانيتنا علينا أن نعمل بشكل مستمر من أجل مراجعة ضمائرنا واستعادة صورة الله الموجودة في كل منا، وإظهار تلك الصورة المشرقة للخير والصلاح.

إن الحياة المسيحية هي هبة من الله، فالابن يهب لنا روحه لكي نحقق دعوة البنوة التي نحن مدعوون إليها. والحياة مع المسيح هي تجاوب مع نعمة الله، تجاوب يجعل الإيمان واقعاً في حياتنا اليومية وعلاقتنا المختلفة. إن تعليم يسوع يخاطب كل إنسان، لأنه موجّه إلى ضمير كل إنسان، ولأنه يقوم على أعظم الوصايا تجاه الآخر "أحب قريبك حبك كنفسك"، فهو دعوة موجّهة إلى حرية كل إنسان كي يتحمل مسؤوليته، ويقرر كيف يحقق هذه المحبة المطلقة.

مدعوون للمشاركة في الخلق

٩



الحاسوب آلة تتعامل مع البيانات وفقاً لمجموعة من التعليمات - البرامج - وتتعدّد أنواع الحواسيب من حيث حجمها وطريقة عملها بالإضافة إلى سرعتها. وكانت أوائل الحواسيب الإلكترونية في حجم غرفة كبيرة، وتستهلك طاقة مماثلة لما يستهلكه بضعة مئات من الحواسيب الشخصية اليوم، ومن الممكن اليوم صنع حواسيب داخل ساعة يد تأخذ طاقتها من بطارية الساعة. إن هذا الجهاز من إبداع الإنسان الذي استلم من الله المبدع الأوّل الكون المخلوق بأحسن حال ويستمرّ بعلمه وابتكاراته في الخلق والإبداع.

نصٌ من الكتاب المقدس:



”فقال يسوع: أبي يعمل في كل حين، وأنا أعمل مثله..
فقال لهم يسوع: الحق الحق أقول لكم: لا يقدر الابن أن
يعمل شيئاً من عنده، بل يعمل ما رأى الأب يعمل. فما
يعمله الأب يعمل مثله الابن. فالأب يحب الابن ويريه
كل ما يعمل، وسيريه ما هو أعظم، فنتعجبون فكما يقيم
الأب الموتى ويحييهم، كذلك الابن يحيي من يشاء.
والأب لا يدين بنفسه أحداً لأنه جعل الدينونة كلها
للابن.”

(يوحنا ٥: ١٧-٢٢)

• أقرأ النص السابق وأجيب:

١- أعدد بعض أعمال الأب؟

٢- أعدد بعض أعمال الابن؟

المفردات

في كل حين: في جميع الأوقات.
يدين: يحكم.

أولاً- دعوة الله للإنسان للمشاركة في الخلق:

• أقرأ النص الآتي وأجيب:

"وأخذ الربُّ الإله آدمَ وأسكنه في جنةٍ عدنٍ ليفلحها ويحرسها". (التكوين ٢ : ١٥)

- ١- أعلِّد دعوة الله للإنسان كي يفلح الأرض ويزرعها.
- ٢- أهدِّد واجباتي في حماية البيئة وحراستها.

تستنتج: ١- عندما نرى الشمس مشرقة والقمر يجري في مداره والبحيرات والينابيع

والأنهار والأمطار والمواسم الطبيعية للزراع والطبيعة، وأجسامنا وأجسام الحيوانات غير العاقلة وكل الخليفة الباقية التي بها وجد هذا العالم نعرف أن الأب يعمل ويعتني بكل ما قد عمله، فنسبِّحه ونمجِّده على خلقه "فتكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات. فهو يُطلع شمسَه على الأشرار والصالحين، ويمطرُ على الأبرار والظالمين" (متى ٥ : ٤٥).

٢- وإذا كان الله هكذا يلبسُ عُشبَ الحقل، وهو يوجد اليوم ويرمي غداً في التَّور (متى ٦ : ٣٠). وهو يرزق الطيور "انظروا طيور السماء كيف لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن، وأبوكم السماوي يرزقها.."(متى ٦ : ٢٦)، فهو يعتني بكل مخلوقاته ويريد لها الحياة، ولاسيما الإنسان لأنه مخلوق على صورة الله ومثاله.

• أنظر إلى الصور الآتية وأكتب تحت كل منها المهنة التي يقوم بها كل شخص:



.....
.....



.....
.....



.....
.....

ثانياً - الإيمان المسيحي والعمل:

• أقرأ النص الآتي وأجيب:

ونوصيكم، أيها الإخوة، باسم الرب يسوع المسيح أن تتجنبوا كل أخ بطل يخالف التعاليم التي أخذتموها عنا. فأنتم تعرفون كيف يجب أن تقتدوا بنا. فما كنا بطالين حين أقمنا بينكم، ولا أكلنا الخبز من أحد مجاناً، بل عملنا ليلاً ونهاراً بتعب وكد حتى لا ننقل على أحد منكم، لا لأنه لاحق لنا في ذلك، بل لنكون لكم قدوة تقتدون بها. ولما كنا عندكم أعطيناكم هذه الوصية: من لا يريد أن يعمل، لا يحق له أن يأكل." (٢ تسالونيكي ٣: ٦-١٠)

١- ما قصد بولس الرسول في قوله لتلاميذه: "يجب أن تقتدوا بنا"؟

٢- لماذا اشترط بولس الرسول علينا "من لا يريد أن يعمل، لا يحق له أن يأكل"؟

نستنتج: ١- الله في الكتاب المقدس يدعونا للعمل الصالح، كما يدعونا يسوع المسيح من خلال تلاميذه والرسل للعيش وفق تعاليمه.

٢- نحن مدعوون جميعاً إلى تحقيق إرادة الله من خلال نمو الإنتاج الذي يلبي حاجات كل إنسان وبناء قدراته ليسهم بدوره في تكثر الخيرات.

٣- العمل دعوة إلهية ينمي قدرات الإنسان ويمنحه العيش بكرامة في مجتمعه، فالفلاح يحرث الأرض ويزرعها ويعتني بها لكي تثمر خيراً له وللآخرين، والعامل يعمل طوال يومه في المعمل أو في المؤسسة ليسهم في تصنيع ما يحتاجه الناس، والجندي يسهر على حدود الوطن ليدافع عنه ويحميه، والمعلم يعطي من فكره وجهده المعارف والقيم للتلاميذ لتنمي عقولهم ومهاراتهم وقدراتهم، والتلميذ يسعى ذهاباً وإياباً يومياً للمدرسة لكي يتعلم وينمي معارفه ومهاراته، ويعمل كل من الطبيب والمهندس والبائع وغيرهم، بحسب مواهبه ليقدم للآخرين سبل الحياة الكريمة التي أرادها الله للإنسان.

• أقرأ القصة الآتية وأجيب:

قررت مدرسة جورج القيام بتشجير الحديقة، فوزعت المعلمة الأدوار على التلاميذ وبدأ كل منهم بالعمل في مجاله. لكن جورج لم يهتم بهذا المشروع، بل راح يتذمر من تنفيذ المهمة الموكلة إليه.

- أقدّم نصيحة لجورج أبرهن بها عن أهمية العمل الجماعي.

التَّقْوِيمُ: ١- الكلمة المفقودة:

تمم الآيات الآتية لتعرف الكلمة المفقودة المكونة من خمسة أحرف:

ا	م	ا	ن	ي
ي	ل	ب	ا	ع
ح	ا	آ	ل	م
ب	ك	ل	ب	ل
و	ي	ر	ي	هـ

"الآبُ يُحِبُّ
..... وَيُرِيهِ
كُلَّ مَا يَعْمَلُ"

٢- كيف يشارك الإنسان الله في خلقه؟

٣- ما أهمية العمل المبدع للبشرية؟

٤- لماذا يجب علينا الحفاظ على موارد الطبيعة؟

٥- عدّد بعض إبداعات الإنسان التي سمحت لنا بالتعرّف على عالم الفضاء.

٦- ما أهمية العمل في حياتنا؟

من العلماء العرب:



إبراهيم بن عيسى (٨٧٢) م

هو أحد العلماء الكبار المعروفين في القرن الثامن الميلادي تميّز بعدد من المعارف، وأشهر

ما عُرف به الطب الذي أجاد فيه في وقت لم يكن فيه الطب قد عُرف كثيراً، كما عُرف أنه

كاتبٌ وأديبٌ، وتميّز بظرفه وطرافته في كتاباته، ترك عدداً من المؤلفات أشهرها: "أخبارُ

الخوارج، الرسائل".

الفضائل الإلهية والإنسانية

١٠



التّمرّيزُ مهنةٌ إنسانيةٌ نبيلةٌ وجليلةٌ، تؤدّيها الممرضةُ لأيّ شخصٍ يحتاجها وهو في أشدّ حالاتٍ ضعفه الإنسانيّ وهي حالةُ المرّضِ والعجزِ، والممرضةُ عندَ قيامها بهذه المهمةِ تستخدمُ جميعَ حواسّها، وتستعينُ بالقيمِ الإنسانيةِ، وتجنّدُ كلّ طاقتها وخبراتها لإنقاذِ المرّضى من الآمهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ، وعليها أن تتّمتّعَ بفضائلٍ عديدةٍ أهمّها؛ حبُّ العملِ، والذكاءُ، والاهتمامُ بالنّاسِ، والرغبةُ الصادقةُ في تلبيةِ حاجاتهم وخدمتهم بالمحبّةِ والتّضحيةِ وفرحِ الخدّمةِ. إنّ مثلَ هذهِ الفضائلِ تُسمّى الفضائلِ الإنسانيةِ .



نص من الكتاب المقدس:

"والآن يبقى الإيمان والرجاء والمحبة.

وأعظم هذه الثلاثة هي المحبة.

(١كورنثوس ١٣: ١٣)

• أختارُ الإجابة الصحيحة:

١- نسمي كلاً من "الإيمان والرجاء والمحبة" بـ:

أ- العادات والتقاليد. ب- الفضائل الإنسانية. ج- الفضائل الإلهية.

٢- الحياة بـ "الإيمان والرجاء والمحبة" تهيبُ المؤمن ليكون مع كل ما يأتي، عدا:

أ- الصالحين. ب- الأبرار. ج- الأشرار.

الإيمان: هو الفضيلة الإلهية التي نعتقد بها بوجود الله ونؤمن بكل

ما كلمنا وأوحى به وبالإيمان يسلم الإنسان ذاته كلياً لله.

الرجاء: فضيلة إلهية نترجى بها الحصول على القيامة ثم الحياة

الأبدية فالسعادة الحقيقية هي مكافأة من الله على أعمالنا الصالحة.

المحبة: فضيلة إلهية وهي من أعظم الوصايا التي علمنا إيها

يسوع.

المفردات

أولاً - الفضائلُ الإلهية:

• أقرأ من قانون الإيمان الآتي وأجيب:

أومنُ باللهِ واحدٍ، أبِ ضابطِ الكلِّ، وأترجى قيامةَ الموتى، والحياةَ في الدهرِ الآتي آمين.
قانون الإيمان

١- ماذا يعلنُ المؤمنونَ في قانونِ الإيمان.

٢- أحددُ القصدَ من فضيلةِ الرجاءِ في قانونِ الإيمان.

نستنتج: الفضائلُ الإلهيةُ ثلاثٌ هي:

الإيمان: فضيلةُ أعطانا إياها اللهُ لنعيشَها مع الآخرينَ من خلالِ أعمالنا الصالحةِ
"الإيمانُ دونَ أعمالٍ ميتٌ" (يعقوب ٢: ٢٦)، لذلكَ يدعونا يسوعُ إلى:

١- المحافظةُ على إيماننا بسرِّ الثالوثِ الأقدسِ والاعترافِ بابنِ اللهِ الحيِّ الذي صُلبَ وماتَ ودُفِنَ وقامَ في اليومِ الثالثِ لخلصنا، دونَ خوفٍ أو تردُّدٍ "كلُّ مَنْ يعترفُ بي قدامَ الناسِ اعترفُ به قدامَ أبي الذي في السمواتِ" (متى ١٠: ٣٢).

٢- معاملةِ الآخرينَ بحسبِ تعاليمِهِ ومنها القاعدةُ الذهبيةُ: "عاملوا الآخرينَ مثلما تُريدونَ أن يُعاملوكُم." (لوقا ٦: ٣١)

الرجاءُ: فضيلةُ إلهيةٌ نترجى بها الحياةَ الأبديةَ من خلالِ العملِ الصالحِ والصلاةِ الدائمةِ والثباتِ في الإيمانِ لنحصلَ على الفرحِ الحقيقيِّ في المجدِ الإلهيِّ.

المحبةُ: فضيلةُ إلهيةٌ أعطانا إياها اللهُ:

١- مظهرًا محبتهُ لنا أولاً بإرسالِ ابنِهِ الوحيدِ من أجلِ خلاصنا (يوحنا ٣: ١٧).

٢- تجلَّت محبةُ يسوعَ لنا ببذلِ ذاتهِ على الصليبِ ليصالحنا مع اللهُ ويفتحَ لنا بابَ الحياةِ الأبديةِ. فالإيمانُ بالمسيحِ يدعونا أن نثبتَ فيه بالمحبةِ من خلالِ حفظِ وصاياهِ والعملِ بها ومن خلالِ محبةِ اللهِ والقريبِ (لوقا ٦: ٢٧-٢٨)، فالمحبةُ أعظمُ الفضائلِ فإن كانَ لدينا إيمانٌ ورجاءٌ ولم يكنْ لدينا محبةٌ تربطنا باللهِ والآخرينَ لا نستفيدُ شيئاً.

• لماذا تعدُّ المسيحيةُ المحبةَ أعظمَ الفضائلِ؟

ثانياً- الفضائل الإنسانية:

• أقرأ النصَّ الآتي وأجيب:

"وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ شَيْءٌ، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا شَيْءٌ، خَدَعَ نَفْسَهُ. فَلْيُحَاسِبْ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ عَلَى عَمَلِهِ، فَيَكُونَ افْتِخَارُهُ بِمَا عَمِلَهُ هُوَ لَا بِمَا عَمِلَهُ غَيْرُهُ، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَحْمِلَ حِمْلَهُ". (غلاطية ٦ : ٣-٥)

- ١- أسمى عملين إيجابيين توجَّهتُ بهما نحو الآخرين:
- ٢- أحددُ القيمَ أو الفضائلَ التي اتَّسمتَ بها أعمالي.

نستنتج: المؤمنُ يعيشُ مع النَّاسِ ويرتبطُ معهم على أساسِ المحبَّةِ لأنَّ يسوعَ:

- ١- يعلمنا محبَّةَ القريبِ "أحبَّ قريبتك مثلما تحبُّ نفسك". (متى ٢٢ : ٣٩)
- ٢- يدعونا أن نسلُكَ بمعونةِ الرُّوحِ القُدسِ الذي يرشِدنا دوماً للحقِّ والخيرِ والعملِ الصَّالحِ، معَ أنَّ حياتنا غيرُ مستقرَّةٍ بشكلٍ تامٍّ فقد تتجاذبها الرِّغبةُ في التَّملُّكِ والغنى وحُبِّ الذاتِ والحسدِ والغيرةِ والعداوةِ والطَّمعِ والكذبِ، وعندما تسيطرُ على سُلوكنا نبتعدُ في أعمالنا عن تعاليمِ يسوعَ المسيحِ والحياةِ معَ الله.
- ٣- يريدُ منا أن نحيا الفضائلَ الإلهيةَ والإنسانيةَ معَ الآخرينَ التي تُثمرُ بِنعمةِ الرُّوحِ القُدسِ الساكنِ فينا المحبَّةَ والفرحَ والسَّلامَ واللُّطفَ والصَّلاحَ والأمانةَ والوداعةَ والعملِ الصَّالحِ، وهذا كُلُّه يجعلنا أبناءَ اللهِ وإخوةَ يسوعَ معَ الرَّبِّ في ملكوتِ السَّمواتِ.

• أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ:

١- من الفضائلِ الإلهيةِ:

- أ- التواضعُ. ب- المُسامحةُ. ج- الإيمانُ.

٢- عظمى الفضائلِ الإلهيةِ هي:

- أ- الصدِّقُ. ب- المحبَّةُ. ج- العدلُ.

التَّقْوِيمُ: ١- الكلمةُ المفقودةُ:

الكلمةُ المفقودةُ تتألفُ من مجموعِ أحرفِ العمودِ المُشارِ إليه:

١	الحرفُ الأوَّلُ من كلمةِ الإيمانِ
٢	الحرفُ الثَّاني من كلمةِ المحبَّةِ
٣	الحرفُ الثَّالثُ من كلمةِ الرَّحمةِ
٤	الحرفُ الرَّابِعُ من اسمِ جورجِ
٥	الحرفُ الخَامِسُ من كلمةِ التَّسامحِ
٦	الحرفُ الأخيرُ من كلمةِ السَّماءِ

٢- كيف تعيشُ كلاً من الفضائلِ الآتيةِ: المسامحةُ، الأمانةُ، التَّضحيةُ؟

٣- اذكرْ خمساً من ثمارِ الرُّوحِ الَّتِي تجعلُنَا من أبناءِ اللهِ.



القَدَّيسون:

"ديمترْيوس"

وُلِدَ القَدَّيسُ في مدينةِ تسالونيكِ عامَ ٣٠٣ من أبوينِ تَقِيَّينِ، فتعلَّمَ منهما التَّقْوَى والأمانةَ ومحبَّةَ الفقيرِ، وبعدَ دراستِهِ انخرطَ في الجُنْدِيَّةِ، وقد اعترفَ ديمترْيوسُ بمسيحيَّتِهِ ولم ينكرْ ذلكَ، فجرَّده الإمبراطورُ من ألقابهِ، وأمرَ بسجنِهِ وبعدَ أيَّامٍ أُرسلَ جُنْدَهُ فطعنوهُ بالحرايبِ، إلى أن ماتَ شهيداً.



أختر معك
يا يسوع دائماً



نعم



لا



١- أذكر تعاليم يسوع "التطويات" من عظة الجبل:

٢- أعدد الوصايا الإلهية العشر:

لن أتحيّر كثيراً في اتخاذ قراري: فأنا لن أختار ما بين الخير والشر، لن أختار ما بين النور والظلمة، ولن أختار ما بين الأبيض والأسود، لأن إيماني بيسوع المسيح يدعوني بوساطة صوت في أعماقي يُسمى الضمير، وهذا الصوت حيّ علينا أن نغذيه بكلام الله، وبممارسة المحبة تجاه الله وكل الناس، وحياة المؤمن سلسلة من الاختيارات بها يدفعه ضميره لاختيار ما فيه خير بكل حرية، وإذا أردنا أن نكون سعداء وفرحين علينا أن نتخلّى عن أنانيتنا، ونعيش المحبة مع كل الناس.



نص من الكتاب المقدس :

" إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا الْخَيْرَ أَمَامَ النَّاسِ لِتُشَاهِدُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَا أُجْرَ لَكُمْ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ.. أَمَا أَنْتَ، فَإِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدٍ فَلَا تَجْعَلُ شِمَالَكَ تَعْرِفُ مَا تَعْمَلُ يَمِينُكَ، حَتَّى يَكُونَ إِحْسَانُكَ فِي الْخَفِيَّةِ، وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفِيَّةِ هُوَ يُكَافِئُكَ.. مَنْ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ رَغِيْفًا أَعْطَاهُ حَجْرًا، أَوْ سَأَلَهُ سَمَكَةً أَعْطَاهُ حَيَّةً؟ فَإِذَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَشْرَارَ تَعْرِفُونَ كَيْفَ تُحْسِنُونَ الْعَطَاءَ لِأَبْنَائِكُمْ، فَكَمْ يُحْسِنُ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ الْعَطَاءَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟ عَامِلُوا الْآخَرِينَ مِثْلَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلُوكُمْ. هَذِهِ هِيَ خُلَاصَةُ الشَّرِيعَةِ وَتَعَالِيمِ الْأَنْبِيَاءِ ". (متى ٦: ١-٤، ٧: ٩-١٢)

• أَسْتَنْجُ تَعَالِيمَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي النَّصِّ السَّابِقِ؟

المفردات

- ١- _____
 - ٢- _____
 - ٣- _____
- الذين بلا شريعة: الذين لم يعرفوا الله الخالق.
الفطرة: الاستعداد للتمييز بين الحق والباطل.
الشريعة: الناموس، تعاليم السيد المسيح.

أولاً: يسوع يريد ضميرنا حياً:

• اقرأ النص الآتي وأجب:

" الَّذِينَ بِلَا شَرِيعَةٍ، إِذَا عَمِلُوا بِالْفِطْرَةِ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ، كَانُوا شَرِيعَةً لِأَنْفُسِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ بِلَا شَرِيعَةٍ. فَيُثَبِّتُونَ أَنَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ مَكْتُوبٌ فِي قُلُوبِهِمْ وَتَشْهَدُ لَهُمْ ضَمَائِرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ، فَهِيَ مَرَّةٌ تَنْهَمُهُمْ وَمَرَّةٌ تُدَافِعُ عَنْهُمْ. وَسَيُظْهِرُ هَذَا كُلَّهُ، كَمَا أَبْشَرُكُمْ بِهِ، يَوْمَ يَدِينُ اللَّهُ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ خَفَايَا الْقُلُوبِ. " (رومية ٢: ١٤-١٦)

- أَعْرِفُ الضَّمِيرَ كَمَا وَرَدَ فِي النَّصِّ السَّابِقِ :

نستنتج: ١- الضمير هو صوت الله في قلب المؤمن يدعوهُ إلى حبِّ الخير وعمله، وإلى تجنب الشرِّ، ويدويُّ أبداً في قلبه أن يعمل هذا وتجنب ذلك، إنه ناموس حفره الله في قلب الإنسان، وبموجبه سوف يُدانُ إنه صوت الحق. الذي يقوده إلى الحياة في يسوع المسيح.

٢- يعبر عن الضمير في الكتاب المقدس بأنه القلب الذي يدفع المؤمن لاتخاذ القرارات معتمداً على وصية المحبة، فحين سأل واحد من الفرسيين السيد المسيح، وهو من علماء الشريعة، ليحرجه: يا معلم، ما هي أعظم وصية في الشريعة؟ فأجابه يسوع: "أحب الرب إلهك بكل قلبك، وبكل نفسك، وبكل عقلك. هذه هي الوصية الأولى والعظمى. والوصية الثانية مثلها: أحب قريبك مثلما تحب نفسك. على هاتين الوصيتين تقوم الشريعة كلها وتعاليم الأنبياء". (متى ٢٢: ٣٧-٤٠)

• أقرأ النص الآتي وأجيب:

"فليُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ مِنْ اللَّهِ وَكُلُّ مُحِبٍّ مَوْلُودٌ مِنْ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ، مَنْ لَا يُحِبُّ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ". (يوحنا: ٧-٨)

١- كيف ربط يوحنا البشير المحبة بالإيمان؟

ثانياً- تربية الضمير:

• أقرأ النص الآتي وأجيب:

"اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، دقوا الباب يفتح لكم. فمن يسأل ينل، ومن يطلب يجد، ومن يدق الباب يفتح له". (متى ٧: ٧-٨)

- أعدد دور الصلاة في الضمير اليقظ.

نستنتج ١- المؤمن مدعو إلى تربية ضميره: ليصير "ضميراً بالغاً"، فهو في مسيرة نموٍ دائمة نحو الكمال من خلال يقظة الضمير: الذي يعني قبل كل شيء انفتاح الأذن والقلب على كلمة الله. فالضمير اليقظ يحكم على الأعمال والأفكار في ضوء تعاليم السيد المسيح، وهذا يتطلب:

أ- الصلاة: فيها نسبح الله ونصغي لكلماته.

ب- أن نتخذ قراراتنا بحريّة من خلال الفضائل الإلهية التي تنمي قدراتنا على الإحساس بالخير والشر، فإذا كنا نتأثر بأوضاع الفقراء والمرضى والمقهورين، ونلتزم بقراراتنا ضدّ الظلم ونحافظ على خليقة الله الطبيعية والإنسانية، تنمو ضمائرنا ونكون مع الله دائماً.

• أقرأ القصة الآتية وأجيب:

حاول عازرُ صديقي الذي أحبه كثيراً أن يسوِّغ لي أخذَ أقلامٍ مميزةٍ له تخصُّ زميلنا بساماً في الصفِّ دونَ علمِهِ، متذرعاً بأنَّ والدَهُ لا يوافقُ أن يشتريَ له.

١- أحددُ نوعَ العملِ الذي يريدُ عازرُ القيامَ بهِ: _____

٢- أطلبُ من عازرٍ أن يتذكَّرَ ما قالَ لنا يسوعُ عن الأمانة: _____

التقويمُ : ١- الكلمةُ المفقودةُ:

تمم الآية بالكلمة المفقودة التي تتشكل في العمود الأول:

				مضارعُ فعلٍ " لعبَ "	" عاملوا الآخرين مثلاً تريدون أن "
				ثمرةُ الكرمةِ	
				فعلُ الأمرِ من "درس"	
				أعظمُ الفضائلِ الإلهيةِ	
				من أسماء الإنجيليين الأربعةِ	
				أولُ الأرقام	
				نشربُ بهِ الماءَ	
				أداةٌ تستخدمُ للحصادِ	



أماكن مقدسة في سورية

كنيسة سيِّدة الانتقال - حبيب

كاتدرائيةٌ تزيدُ مساحتها على ٣٠٠ مترٍ مربعٍ، بُنيتُ على هضبةٍ مرتفعةٍ من حجارةِ بازلتيةٍ سوداءٍ كبيرةٍ الحجمٍ تعاونَ أبناؤها على

نقلها من منطقة الجهير، تحوي قبةً كبيرةً وبرجاً فيه جرسٌ نحاسيٌّ كبيرٌ. وقد تمَّ بناؤها بين عامي ١٩٠٠-١٩٠٧، ورُممتُ مرتين عام ١٩٦٥ و عام ١٩٩٩.

أحافظُ على حياتي وحياتِ الآخرين

١٢



الانتِحارُ



المخدِّراتُ



السِّلاحُ



التَّدخينُ



الخمورُ



القمارُ

• أختارُ الإجابةَ الصحيحة:

١- كلُّ هذه الوسائلِ تقودُ الإنسانَ إلى:

أ- قتلِ الرُّوحِ. ب- قتلِ الجسدِ. ج- قتلِ الرُّوحِ والجسدِ.

٢- أحدُّ الوصيةِ الإلهيةِ التي تدعونا إلى الحفاظِ على الحياةِ البشرية:

أ- لا تحلفُ باسمِ الرَّبِّ باطلاً. ب- لا تقتلُ. ج- لا تسرقُ.

٣- عندما أحافظُ على سلامةِ جسدي أو جسدي الآخرين، أحافظُ على:

أ- الكرامةِ الإنسانيةِ. ب- السَّلامةِ الصَّحيةِ. ج- السَّلامةِ الرُّوحيةِ.

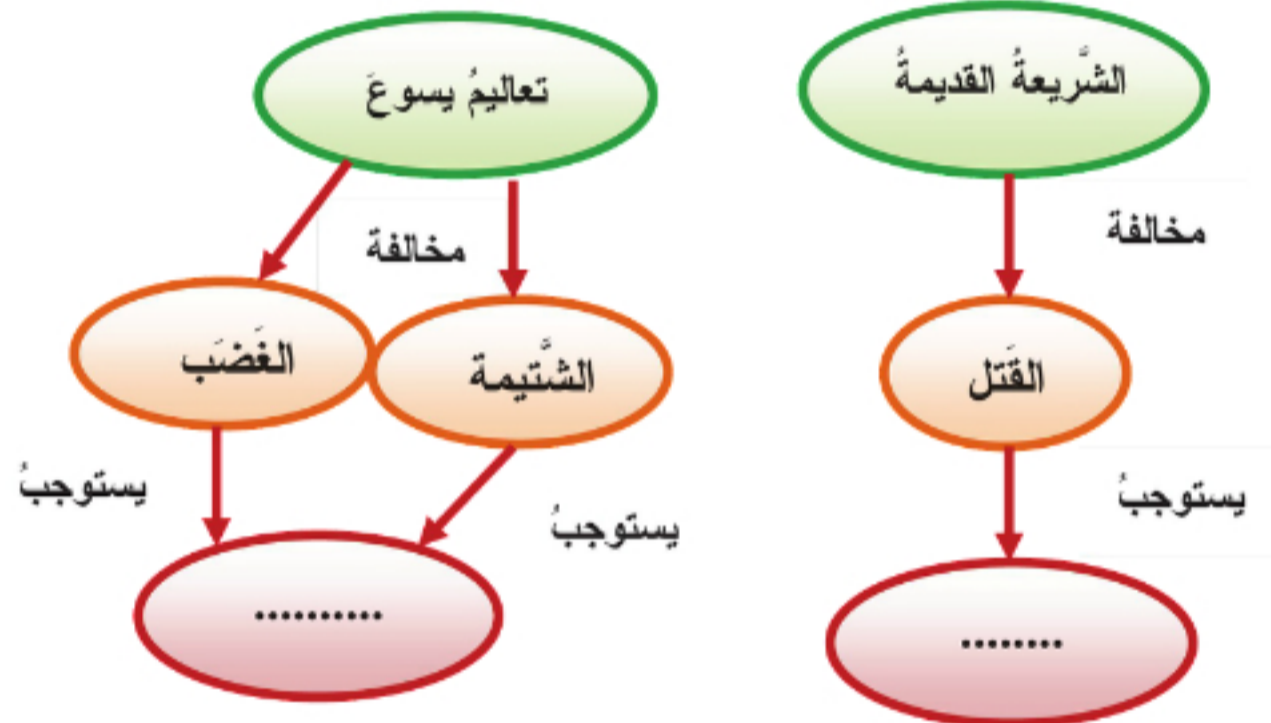
إنَّ حياةَ الإنسانِ ثمينةٌ وغاليةٌ، فكلُّ واحدٍ مسؤولٌ عن حمايتها والعناية بها أمامَ الله الذي وهبنا إيَّها فهو سيّدُ الحياةِ والموتِ، وكلُّ الشَّرائِعِ الدِّينيةِ والأخلاقيةِ حرِّمَت قتلَ النَّفسِ وقتلَ الآخرينِ وشرَّعتْ مقاومةَ الشرِّ والظُّلمِ الذي يهدِّدُ وجودنا ووجودَ الأبرياءِ.



نص من الكتاب المقدس:

" سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِأَبَائِكُمْ: لَا تَقْتُلْ، فَمَنْ يَقْتُلْ
يَسْتَوْجِبُ حُكْمَ الْقَاضِي. أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ:
مَنْ غَضِبَ عَلَى أَخِيهِ اسْتَوْجِبَ حُكْمَ الْقَاضِي،
وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا جَاهِلُ اسْتَوْجِبَ حُكْمَ
الْمَجْلِسِ، وَمَنْ قَالَ لَهُ: يَا أَحْمَقُ اسْتَوْجِبَ نَارَ
جَهَنَّمَ." (متى ٥ : ٢١ - ٢٢)

• أتمم خريطة المفاهيم الآتية:



لا تقتل: لاتعتد على حياة جسدك أو على حياة الآخرين.
يستوجب: يستحق. أحق: متهور، غير متوازن، قليل العقل.

المفردات

أولاً- الإيمان والوصية الخامسة:

• أقرأ النص الآتي وأجيب:

" سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بَعِينٌ وَسِنٌّ بَسِيئَةٌ. أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا مَنْ يُسِيءُ إِلَيْكُمْ.
مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ، فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ." (متى ٥ : ٣٨ - ٣٩)

١- إلام يدعوني يسوع في النص السابق؟

٢- كيف أواجه من يسيء إلي؟

نستنتج: ١- القتل يعني القضاء عمداً على حياتي أو حياة القريب، أو هو كل عمل يجعل من حياة المؤمن أو القريب شيئاً يمكن التصرف به، لذلك يُعدُّ القتل خطيئة، لأنَّ مَنْ يقتل يسخرُ نفسه لخدمة الموت.

٢- أفكار الإنسان، وأهواؤه، ورغباته تتأرجح دوماً بين الخير والشر، فإذا غلب الشرُّ عليه فقد يوصله إلى قتل الروح أو الجسد.

٣- الله في الوصية الخامسة من الوصايا العشر نهانا عن القتل "لا تقتل" (الخروج ٢٠: ٣)، أمّا يسوع المسيح فقد دعانا إلى محبة القريب لا إلى إغضابه، أو إهانته، أو شتمه فهذه كلها من أشكال القتل التي قال فيها يسوع المسيح إنها تؤدي إلى نار جهنم، وبذلك فقد عالج المشكلة من جذورها.

٤- الإيمان يوجه المؤمن إلى العمل بوصايا الله وتعاليم يسوع المسيح التي هي الطريق الذي نصل به إلى الملكوت السماوي.

• أقرأ القصة الآتية وأجب:

حسامٌ فتى نشيطٌ ومجتهدٌ، أنعم الله عليه بجسم قويٍّ فكان كلما اختلف مع أحدٍ رفاقه تعارك معه مستغلاً قوته، ولم يمضِ وقتٌ قصيرٌ حتى ابتعد عنه أصدقاؤه لسوء معاملته، فنبتّه صديقه سامي لكنه لم يكثرث.

— كيف يتعامل حسامٌ مع رفاقه؟ —

ثانياً- موقف المؤمن من الوصية الخامسة:

• أقرأ النص الآتي وأجب:

وقال الله: "لنصنع الإنسان على صورتنا كمثالنا". (التكوين ١: ٢٦)

— كيف أحافظ على صورة الله في؟ —

نستنتج: ١- كرامة الإنسان وحياته مقدستان لأنه مخلوقٌ على صورة الله. والإيمان يدعونا إلى صون أجسادنا لأنها هياكل الروح القدس، وأرواحنا لأنها هبة من الله، وهو وحده سيّد الحياة والموت وبمشيئته يتم كل شيء. وللابتعاد عن الإساءة للجسد وللروح ينهانا الإيمان عمّا يلي: ١- الانتحار.

٢- ممارسة العادات الضارة (التدخين - المخدرات - الخمر).

٣- إثارة المشاجرات والعداوات والخصومات التي تصل بنا إلى الثأر والانتقام.
 ٢- الإيمان يوصي أن يسعى المؤمن لإيجاد السلام بينه وبين نفسه، وبينه وبين الناس كما علمنا يسوع "سلاماً أترك لكم، وسلامي أعطيكم، لا كما يُعطيهِ العالمُ أعطيكُم أنا. فلا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ ولا تَفْرَعْ" (يوحنا ١٤: ٢٧).

• أقرأ النصَّ الآتي وأجيبُ:

" وأن تكونوا متواضعين ولطفاء وصبورين. فاحتملوا بعضكم بعضاً بِمَحَبَّةٍ، واجتهدوا في المحافظة على وحدة الروح بِرِباطِ السَّلامِ" (أفسس ٤: ٢-٣).

- ١- كيف أحافظ على وحدة الروح؟
- ٢- أبين كيف أحتملُ عيوبَ الآخرين وأسامحهم.

التقويم:

- ١- ما الأمور الواجب اتباعها كي يبقى جسدك سليماً؟
- ٢- كيف أوصاك يسوع أن تتعامل مع الآخرين؟
- ٣- اكتب رسالة لصديق لك تشرح له مزاراً للتدخين على الصِّحة الشخصية وصحة الآخرين والبيئة التي تحيط بك.

مصطلحات كنسية:

" المبخرة والنار "



ترمزُ المبخرةُ إلى بطنِ مريمِ العذراء الذي حلَّ فيه السيّدُ المسيح، والنارُ إلى الوهيته، أمّا أجراسُ المبخرةِ الاثنا عشرَ فهي تدلُّ على صوتِ التلاميذ وهم يبشرون العالم. وتشيرُ أيضاً إلى هدايا المجوسِ للطفلِ يسوع، وإلى الطيبِ الدائمِ المنتشرِ بين قلوبِ الناسِ الذي هو يسوعُ المسيحُ واهبِ الحياة. وارتفاعُ دخانِ البخورِ إلى الأعلى يشيرُ إلى صلاةِ المؤمنينِ الصاعدةِ إلى الله.

الوحدَةُ الرَّابِعَةُ - اللهُ أَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ



١٣. القُداسَةُ مُسْتَمِرَّةٌ فِي حَيَاةِ الْمُؤْمِنِ
١٤. الْقُدَيْسُ بُولْسُ الرِّسُولِ وَالْكَنِيسَةُ الْأُولَى
١٥. أَوَّلُ الشُّهَدَاءِ الْقُدَيْسِ إِسْتَفَانُوسُ
١٦. دَوْرُ الْمُؤْمِنِ فِي الْكَنِيسَةِ وَالْمَجْتَمَعِ



يكون الإنسانُ مؤمناً إذا عرفَ أمرين:

أولاً - أنَ حَيَاتَهُ مشروعٌ قُداسَةٌ.

ثانياً - أنَ كلَّ مَسِيحِيٍّ قَادِرٌ عَلَى الْقُداسَةِ وَيَجِبُ أَنْ يَطْلُبَهَا. ففِي

العنصرة انسكبَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَفِيضُ رُوحِ الْقُداسَةِ لَمْ

يَنْقَطِعَ لِأَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَحَبَّ رَسَلَهُ وَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ

يَحِبُّنَا نَحْنُ أَيْضاً.

إنَّ مشروعَ الْقُداسَةِ مُمْكِنٌ لَكِنَّ يَطْلُبُ جُهُوداً كَبِيرَةً مُتَوَاصِلَةً،

وَالجُهْدُ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ الطَّاعَةُ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ الْإِنْجِيلُ، وَالطَّاعَةُ تَأْتِي

مِنَ النَّقَّةِ بِأَنَّ اللَّهَ يَحِبُّنَا وَيُرِيدُ خَلَاصَنَا. لِذَلِكَ نَقْرَأُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَنُصَلِّي

بِعَمقٍ وَدَوَامٍ كِي يَنْعَمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِأَنْ نَشُقَّ بِهِ.

القداسة مُستمرّة في حياة المؤمن

١٣



أبي مديرُ
المؤسسة



أمي طبيبة
في المشفى



أخي يمارسُ
الرياضة



العالمُ يبحثُ عن
الحقائق العلمية



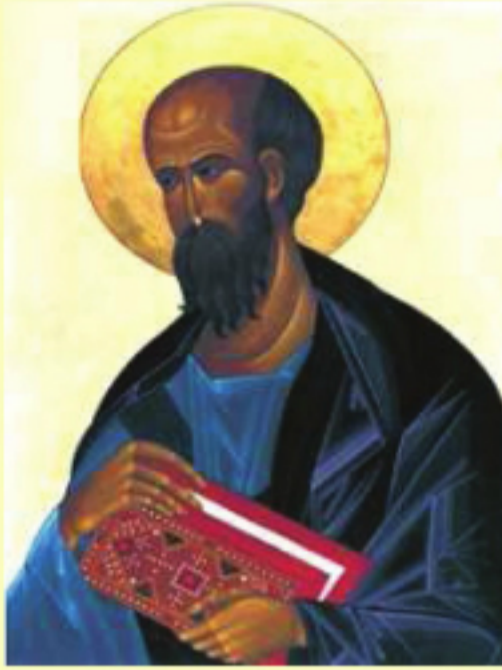
حنّا
فلاحٌ ماهرٌ



المهندسُ
يصلحُ الكهرباء

- ١- أَسْمِي العملَ الَّذِي يَقُومُ بِهِ وَالِدِي: _____
- ٢- أَسْمِي العملَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ وَالِدَتِي: _____
- ٣- أَسْمِي العملَ الَّذِي أَوْدُ الْقِيَامَ بِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: _____

يتساءلُ كلُّ واحدٍ منّا عن أسرارِ التَّميِّزِ والإبداعِ في العملِ والدراسةِ، وكيفيةِ تحقيقِ النّجاحِ في الحياةِ. فما هو النّجاحُ؟ إنَّ موهبةَ التَّميِّزِ والإبداعِ تصنعُ العجائبَ، بل يُعدُّ الإبداعُ موهبةً يمتلكها كلُّ إنسانٍ بدرجاتٍ متفاوتةٍ، ويمكنُ لكلِّ شخصٍ أن يكتسبها ويصبحَ من المتميِّزينَ والمبدعينَ. والمؤمنُ المتميِّزُ والمبدعُ يشهدُ لإيمانهِ بعملِهِ بإتقان.



القديس بولس الرسول

نص من الكتاب المقدس:

يخاطبنا بولس الرسول عن الحياة في الروح:

"أما أنتم فلا تسلكوا سبيل الجسد، بل سبيل الروح، لأن روح الله يسكن فيكم. ومن لا يكون له روح المسيح، فما هو من المسيح. وإذا كان المسيح فيكم وأجسادكم ستموت بسبب الخطيئة، فالروح حياة لكم لأن الله برركم. وإذا كان روح الله الذي أقام يسوع من بين الأموات يسكن فيكم، فالذي أقام يسوع المسيح من بين الأموات يبعث الحياة في أجسادكم الفانية بروحه الذي يسكن فيكم".

(رومة ٨: ٩-١١)

• أجيب عن الأسئلة الآتية:

١- أعدد عمل الروح القدس في حياة المؤمن:

٢- أبين نهاية من يحيا بالروح و من يحيا بالجسد:

المفردات

- يسلك سبيل الجسد: يهتم بعيش الحياة الدنيا .
- يسلك سبيل الروح: يعيش الحياة الروحية مطبقاً تعاليم الله .
- يبعث الحياة: يحيي موتى الروح أو الجسد .

أولاً- المؤمنون يتقدسون بالروح القدس:

• أقرأ النصَّ الآتي وأجيب:

" اثبتوا فيّ وأنا فيكم. وكما أن الغصن لا يثمر من ذاته إلا إذا ثبت في الكرمة، فكذلك أنتم: لا تثمرون إلا إذا ثبتتم فيّ. أنا الكرمة وأنتم الأغصان: من ثبت فيّ وأنا فيه يثمر كثيراً، أما بدوني فلا تقديرون على شيء ".
(يوحنا ١٥: ٤ - ٥)

١- إلام يدعونا يسوع؟

٢- أحدد الطريقة التي أنمو فيها لأكون في كرمة يسوع.

نستنتج: ١- المؤمنون يتقدسون باتحادهم بالمسيح والامتلاء من الروح القدس.

٢- المسيح أرسل تلاميذه إلى أقاصي العالم ليعمدوا باسم الثالوث الأقدس كل الأمم. وليعلموهم باسمه التوبة وغفران الخطايا "فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس". (متى ٢٨: ١٩)

٣- نحن المؤمنون أغصان متحدة بالكرمة من خلال المعموديتنا باسم الثالوث الأقدس، فالروح القدس يقدس الماء في المعمودية للتطهير، وبخروج المعمد من الماء ومسحه بالميرون يحل عليه الروح القدس الذي حل على الابن يسوع ويحل أيضاً على الذين صاروا معتمدين به ومتحدين.

٤- السيد المسيح وحده وسيط الخلاص للمؤمنين، حاضر فيهم بجسده ودمه في الإفخارستيا ليقدمهم، وهو يدعونا للمحبة التي توجهنا وتقودنا إلى الحياة السماوية.

• أختار الإجابة الصحيحة :

١- إن الروح القدس هو المعزي لأنه:

أ- يرشدنا إلى الحق. ب- يزيد من أحزاننا. ج- يخلق السماء والأرض.

٢- إن الروح القدس هو كل ما يأتي، ما عدا:

أ- يغمر بنعمه حياتنا. ب- يديننا في الحياة الأبدية. ج- يزودنا بالفضائل الإلهية.

ثانياً- الرُّوحُ الْقُدُسُ يُشْرِكُنَا فِي حَيَاةِ الْجَمَاعَةِ الْمُؤْمِنَةِ بِالْمَسِيحِ:

• أقرأ النصَّ الآتي وأجيب:

"فأنتم كلُّكم أبناءُ الله بالإيمانِ بالمسيحِ يسوعَ، لأنكم تعمَّدتم جميعاً في المسيحِ فلبستمُ المسيحَ". (غلاطية ٣: ٢٦-٢٧)

١- أبين كيف أكون ابناً لله؟

٢- ماذا ينال أبناءُ الله؟

نستنتج: ١- أن المؤمنَ مدعوً لنيلِ ثمارِ الرُّوحِ القدسِ من المحبَّةِ والفرحِ والسَّلامِ وطولِ الأناةِ (غلاطية ٥: ٢٢).

٢- الاستتارةُ بالروحِ القدسِ تهبنا الفرحَ وراحةَ النفسِ.

٣- نعمةُ الرُّوحِ القدسِ دعامةُ حياةِ أبناءِ الله في الكنيسة، والمحامي الذي ينجدُ ضعفنا.

٤- الكنيسةُ نمتُ وانتشرت، وشهدتُ أبناءها يبذلون حياتهم دفاعاً عن إيمانهم الحقِّ، ويشهدون لإيمانهم بالأعمالِ الصالحةِ لأنهم هياكلُ مقدَّسةُ بالروحِ القدسِ.

• أبحثُ في حياةِ قديسٍ استشهدَ في سبيلِ إيمانهِ متحدثاً عن:

١- طريقةَ اهتدائه.

٢- طريقةَ استشهاده.

التقويم: ١- من الذي يقَدِّسُ الكنيسةَ ويحافظُ على استمراريتها؟

٢- ما الذي ساعدَ الرُّسُلَ على نشرِ البشارةِ حتَّى أقاصي الأرض؟

٣- ما الثمارُ التي تنالها بنعمةِ الرُّوحِ القدسِ؟

مصطلحاتُ كنسيَّة: ليتورجيا

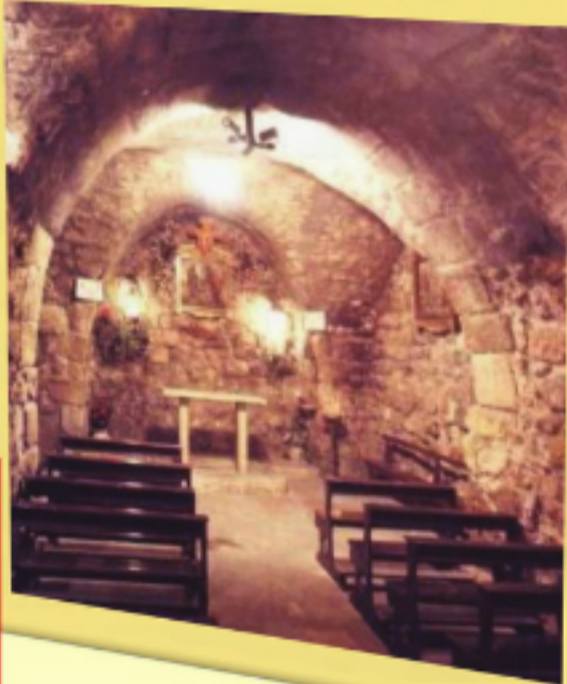
كلمةٌ يونانيةٌ تعني "خدمة"، ويقصدُ بها ما يمارسُ من الطُّقوسِ والشعائرِ الدينيَّةِ في الكنيسة، كما تعني الصَّلواتُ الجماعيَّةُ كُلُّها، ثمَّ صارتِ الكلمةُ تعني القُدَّاسَ الإلهيَّ بكلِّ ما يضمُّه من صلواتٍ وشعائرٍ.



دير رؤيا القديس بولس
الرسول في تل كوكب
جنوب دمشق



كنيسة القديس بولس في
دمشق - باب كيسان



كنيسة القديس حنانيا
حيث تعمّد القديس بولس
في دمشق - الباب الشرقي

يحاول جماعة من الأطفال القيام بعملٍ ضارٍ كقطع الأشجار أو حرقها أو العبث بالممتلكات العامة وهذا ناتجٌ عن اللامبالاة أو لفتِ النظرِ أو غير ذلك، وبالمقابل فهناك جماعةٌ أخرى تسخرُ جهودَها لأهدافٍ خيرةٍ من خلال الانضمام إلى منظماتٍ للعمل الطوعي تهدفُ إلى مساعدة الآخرين، هكذا تحول بولس الرسولُ من إنسانٍ مضطهدٍ للمسيحيين إلى رسولٍ ينشرُ رسالةَ الخلاصِ في كلِّ العالم.

نص من الكتاب المقدس:



" أمّا شاول، فكان ينفثُ صدره تهديدًا وتقتيلًا لتلاميذ الربّ. فذهب إلى رئيس الكهنة وطلب منه رسائل إلى مجامع دمشق، ليعتقل الرجال والنساء الذين يجدّهم هناك على مذهب الربّ ويجيء بهم إلى أورشليم. وبينما هو يقترب من دمشق، سَطَعَ حوله بَغْتَةً نورٌ من السماء، فوقع إلى الأرض، وسمع صوتًا يقولُ له: شاول، شاول، لماذا تضطهدني؟ فقال شاول: مَنْ أنت، يا ربُّ؟ فأجابهُ الصوتُ: أنا يسوعُ الذي أنت تضطهدُهُ. صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تُقاومَنِي".

(أعمال الرسل ٩: ١ - ٥)

١- أبين هدف شاول من اعتقال الرجال والنساء والمؤمنين بالمسيح:

٢- هل تستمع إلى صوت المسيح وهو يناديك مراراً؟ وماذا تفعل؟

المفردات

شاول: الاسم القديم لبولس الرسول، قبل اهتدائه إلى المسيحية.

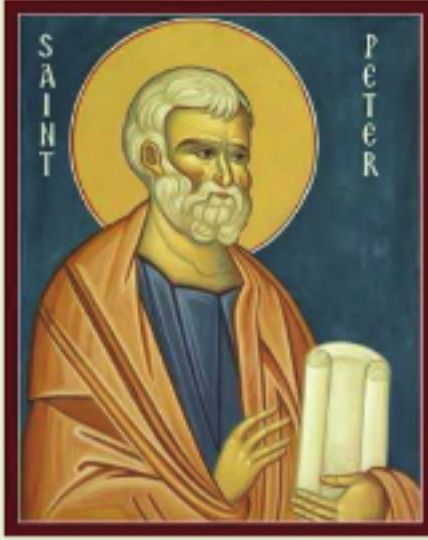
ينفثُ: ينفخ، يبعث.

يعتقلُ: يقبض على، يسجن.

بَغْتَةً: فجأة.

تضطهدني: تحاربني، تظلمني.

أولاً- تحوُّلُ شاول:



نستنتج: وُلِدَ شاولُ في مدينةِ طرسوسَ في آسيا الصُغرى من عائلةٍ فريسيَّةٍ صاحبةِ نفوذٍ، تعلَّم الناموسَ ودرسَ الفلسفةَ في أحدِ معاهدِها وقد ظهرَ تأثيرُهُما في كتاباته فيما بعدُ، وتعلَّم صناعةَ الخيامِ، وبعدَها انتقلَ إلى أورشليمَ ليتعمَّقَ في دراسةِ الناموسِ، فازدادَ علماً وتمائزاً وغيره على تراثِ

آبائه وناموسهم و"بينما هو يقترب من دمشق، سَطَعَ حَوْلَهُ بَغْتَةً نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،.. فقال شاولُ: مَنْ أَنْتَ، يا ربُّ؟ فأجابهُ الصوتُ: أنا يسوعُ الذي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ.. فقال وهو مُرتَعِبٌ خائِفٌ: يا ربُّ، ماذا تُريدُ أن أعملَ؟ فقال له الربُّ: قُمْ وادخُلِ المدينةَ، وهناك يُقالُ لك ما يجبُ أن تعملَ.. فنهضَ شاولُ عَنِ الأَرْضِ وفتحَ عَيْنَيْهِ وهو لا يُبصرُ شيئاً وكان في دِمَشقَ تلميذاً اسمه حنانياً" (اعمال ٩: ٣- ١٠). دعاه يسوعُ للقاءِ شاولِ مبيئاً له أنه اختاره ليكونَ رسولاً لنشرِ الرِّسالةِ بينَ الأممِ. وبعدَ أن تعمَّدَ شاولُ على يدِ حنانيا تحوَّلَ المضطهدُ إلى بولسَ المدافعِ عن الإيمانِ المسيحيِّ بيسوعَ المسيحِ ابنِ اللهِ، ممَّا أثارَ غضبَ وحيرةَ اليهودِ عليه فتأمروا على قتلهِ مراراً، فأخذَهُ التلاميذُ ليلاً ودلُّوه من السُّورِ في قُفَّةٍ" (اعمال ٩: ٢٥). وعادَ إلى أورشليمَ ليلتقيَ تلاميذَ المسيحِ ومنها انطلقَ إلى الأممِ حاملاً بشرى الخلاصِ للعالمِ.

• أجب على الأسئلة الآتية:

١- كيف تحوَّل بولسُ الرسولُ من مضطهدٍ إلى مبشرٍ بالمسيحية؟

٢- ما دورُ حنانيا في حياةِ القديسِ بولس؟

ثانياً - القديس بولس رسول الأمم:

الرحلة الأولى: انطلق بولس من أنطاكية مع "برنابا" إلى قبرص وأيقونية ثم عادا إلى أنطاكية ثانية، وبشراً اليهود والوثنيين بيسوع المسيح القائم من بين الأموات فأمنوا بالمسيح، وانضموا إلى الجماعة الكنسية الأولى.

الرحلة الثانية: انطلق بولس مع تلميذه "سيلا" ليتفقد الكنائس التي أسسها في رحلته الأولى، فسافر إلى أيقونية حيث زار تلميذه تيموثاوس واصطحبه معه إلى بلاد غلاطية، ثم إلى فيلبّي وفيها تعرض للسجن والجلد، ثم إلى تسالونيكي وبيرية فلاقت كلمة الله فيها قبولاً كبيراً، ثم إلى أثينا وخطب أمام فلاسفتها مبشراً إياهم بالإله المجهول الذي كان في معبدهم، ولكن فكرة الصلب والقيامة لم تجد قبولاً لديهم، فانطلق إلى كورنثوس ثم إلى أورشليم ليسلم على الأخوة هناك.

الرحلة الثالثة: انطلق بولس الرسول من أنطاكية إلى بلاد غلاطية ليشدد إيمان الكنائس وعزائمها هناك ثم إلى مقدونية، ومن بعدها إلى أورشليم حيث أخبر الإخوة بكل ما أجراه الله على يده، ولما دخل الهيكل ليعلم هجم عليه اليهود ليقتلوه، ثم وضع في السجن لسنتين، فرفع شكواه إلى القيصر لكونه مواطناً رومانياً فتم ترحيله إلى روما.

الرحلة إلى روما: بدأت رحلة السجن إلى روما من فلسطين مروراً بقبرص حتى وصل إلى روما وأقام فيها سنتين، وكان سجنه عبارة عن منزل يقطن فيه، ويعلن منه كلمة الله بقوة وشجاعة. أراد بولس الرسول أن يثبت نفوس المؤمنين من خلال رسائل متعددة منها: رسائل رعائية ووجهت إلى تلاميذه تحوي إرشادات وتعاليم تخص حسن وسلامة تعليم الإيمان المسيحي مثل (تيموثاوس - طيطس). ومنها: رسائل ووجهت إلى مدن مختلفة تدعو لنبذ التعاليم الغربية مثل (رومة - أفسس - تسالونيكي..). وقد حفظت الكنيسة هذه الرسائل ليبقى إيمان كنيسة المسيح على عقيدة واحدة وروح واحدة. واستشهد في عهد نيرون عام 67.

• اقرأ النص الآتي وأجيب:

"وأرسل بولس.. يستدعي شيوخ كنيسة أفسس. فقال لهم: تعرفون كيف عشت معكم طوال المدة التي أقمت فيها بينكم، من أول يوم جئت فيه إلى أسية. فكنت أخدم الرب

بِكُلِّ تَوَاضَعٍ وَبكَثِيرٍ مِنَ الدَّمُوعِ، أَقَاسِي المِحَنَ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا بِي مَكَائِدُ اليَهُودِ. وَمَا قَصَّرْتُ فِي شَيْءٍ يُفِيدُكُمْ، بَلْ كُنْتُ أَعْظَمُكُمْ بِهِ، وَأَعْلَمُكُمْ ..". (أعمال الرسل ٢٠: ١٧ - ٢٠)

- أعدد الأعمال التي قام بها القديس بولس في كنيسة أفسس.

التقويم:

١- كلمة السر:

كلمة السر مؤلفة من أربعة أحرف تشير إلى اسم المدينة التي اهتدى بها شاول:

ش	ا	و	ل	س	<p>شاول - نور</p> <p>صوت - سماء</p> <p>بولس - نار</p>
ص		ق	ب	م	
ن	و	م	و	ا	
ا	و	ت	ل	ء	
ر	د	ر	س	ش	

٢- ما الفائدة التي تركها بولس الرسول للمؤمنين؟

٣- ما الصعوبات التي واجهت بولس الرسول في أثناء رحلاته؟

مصطلحات كنسية:

القنديل



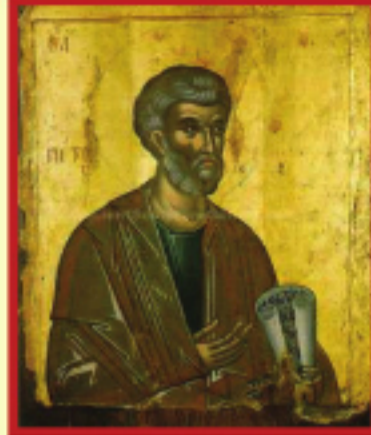
هو المصباح أو السراج الذي يُضيء بالزيت يوضع أمام أيقونات القديسين في الكنائس إشارة إلى أن نور المسيح فيهم. ولا يوضع القنديل أمام صورة السيد المسيح لأنه نور العالم. ويوجد قنديل في شرقية الهيكل يضاء على الدوام، ويذكرنا بنجم المشرق الذي أرشد المجوس للسيد المسيح. وتستخدم القناديل في المنازل، والزيت يشير إلى الروح القدس، والنور يشير إلى ثمره عمل الروح القدس في الإنسان.

أول الشهداء القديس إستفانوس

١٥



القديس بولس الرسول



القديس بطرس الرسول



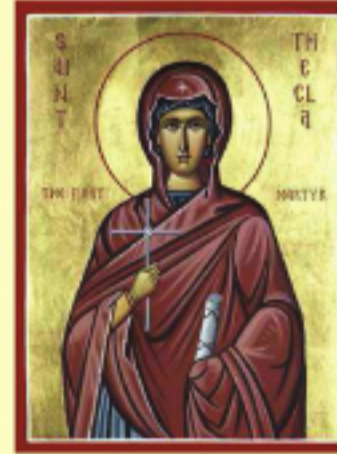
القديس يوحنا المعمدان



القديسة بربارة



القديسة كاترينا

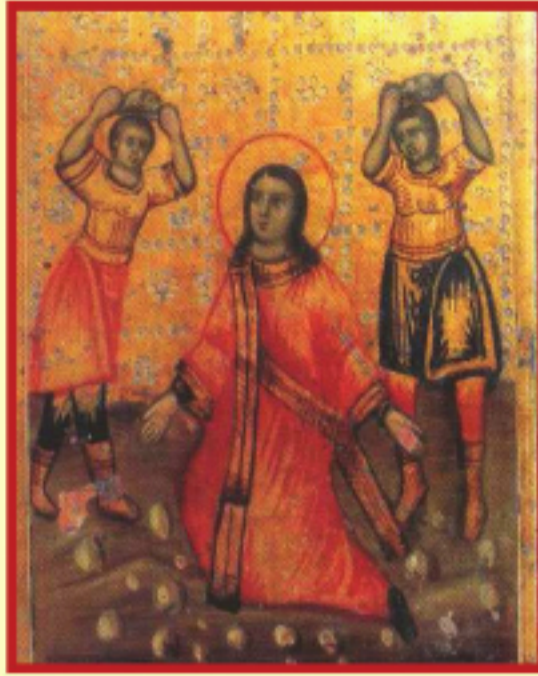


القديسة تقلا

" إن موت القديسين نوم أكثر منه موتاً "

(يوحنا الدمشقي)

ينتقل الإنسان من هذه الحياة تاركاً أثره من أعمال قام بها وأقوال خالدة في المجتمع بين المؤمنين، وهذا ما فعله الكثير من العلماء والقديسين الذين قدموا دماءهم رخيصة دفاعاً عن إيمانهم ومحبتهم ليسوع المسيح، فما أجمل أن نتشبه بإيمانهم ومحبتهم وغيرتهم، وصبرهم على الآلام لنشاركهم الحياة مع المسيح. ولا ننسى مساهمة بلادنا أيام الاضطهاد الديني في القرون الثلاثة الأولى للميلاد بمسيرة القديسين على طريق الشهادة من أمثال القديس جاورجيوس والقديسين سرجيوس وباخوس والقديسة تقلا والقديسين قوزما ودميان ومئات الشهداء من أيام نيرون حتى ديوقلسيانوس.



رجمُ القديسِ استيفانوسَ

نصٌ من الكتابِ المقدسِ:

" فلَمَّا سَمِعَ أعضاءَ المجلسِ كلامَ **إستيفانوسَ** مَلَأَ الغَيْظُ قُلُوبَهُمْ وَصَرَفُوا عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِمْ. فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ مُمْتَلئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ واقِفًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. فَقَالَ: أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانِ واقِفًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ! فَصَاحُوا بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ، وَسَدُّوا آذَانَهُمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ كُلُّهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَرْجُمُوهُ. وَخَلَعَ الشُّهُودُ ثِيَابَهُمْ وَوَضَعُوهَا أَمَانَةً عِنْدَ قَدَمَيْ فَتَى اسْمُهُ شَاوُلُ. وَأَخَذُوا **يَرْجُمُونَ** **إستيفانوسَ** وَهُوَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، تَقَبَّلْ رُوحِي! وَسَجَدَ وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا رَبُّ، لَا تَحْسِبْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ! قَالَ هَذَا وَمَاتَ. (أعمال الرسل ٧: ٥٤ - ٦٠)

المفرداتُ

إستيفانوسُ: اسم يعنى (التَّاجُ) وهو أوَّلُ شهداءِ المسيحيَّةِ.
يرجمونهُ: يرمونهُ بالحجارة.
لا تحسب عليهم: اغفرْ لَهُمُ خطيئَتَهُمْ.

• أملأُ الفراغاتِ الآتية:

أعضاءُ المجلسِ	إستيفانوسُ
ملأ قلوبهم.	ملأ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَلْبَهُ.
سدوا	رأى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانِ واقِفًا عَنِ
هجموا عليه و	صاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا رَبُّ.....

أولاً- إيمان القديس إستفانوس أول الشهداء:

• أقرأ النصَّ الآتي وأجيب:

«وكان إستفانوسُ مُمثلًا من النعمةِ والقدرةِ.. ولكنَّ الرُّوحَ أعطى إستفانوسَ من الحكمةِ ما جعلَهُم عاجزينَ عن مقاومتهِ.. وأحضروا شهودَ زورٍ يقولون: هذا الرَّجُلُ لا يكفُّ عن شتمِ الهيكلِ المُقدَّسِ والشَّريعةِ». (أعمال الرسل ٦: ٨-١٣)

١- ما الذي جعلَ أعداءَ إستفانوسَ عاجزينَ عن مقاومتهِ؟

٢- أذكرُ التُّهمةَ الَّتِي دبرَها له شهودُ الزُّورِ.

نستنتج: ١- قوَّةُ إيمانِ القديسِ إستفانوسِ تجلَّت في حججهِ في خطابهِ أمامَ مجلسِ الشيوخِ ومعلِّمي الشَّريعةِ. ويمكنُ تقسيمُ هذا الخطابِ إلى قسمين:

١- الكلماتُ الَّتِي تُدينُ معلِّمي الشَّريعةِ الَّذِينَ قاوموا الرُّوحَ القدسَ وتؤنَّبُهُم على أعمالِهِم تُجاءُ الأنبياءِ والبارين.

٢- الكلماتُ الَّتِي تمثُلُ رؤيا السَّماءِ الَّتِي تجلَّت أمامه بنعمةِ وقوَّةِ الرُّوحِ القدسِ حيثُ المجدُ الإلهيُّ ويسوعُ المسيحُ واقفٌ عن يمينِ الله، ممَّا دعاهُ إلى أن يقول: أيُّها الرَّبُّ يسوعُ تقبلُ روحي واغفرْ لهم! قال هذا ومات بعد أن انهالوا عليه رجماً بالحجارةِ لأنَّ كلامه هذا أثارَ غيظَ قلوبِهِم وجعلَهُم يصيحونَ بأعلى صوتِهِم ومعهم شاولُ ارجموه خارجَ المدينة.

٢- ودُفِنَ في أورشليمَ سنةَ (٣٥) للميلاد، ثمَّ نُقِلت رُفاتهُ إلى القسطنطينيةِ. فكانت مسامحةُ قديسنا لأعدائهِ بقوَّةِ الرُّوحِ القدسِ.

• أجيبُ عن الأسئلةِ الآتية:

١- أعرِّفْ بالقديسِ إستفانوسِ.

٢- لماذا حُكِمَ على القديسِ إستفانوسِ بالرجمِ حتَّى الموت؟

ثانياً - يسوع يدعونا لتكون معه دائماً:

• أخذ السلوك الذي أتبعه لأكون مع يسوع.

"وقال يسوع للجُموع كُلِّهم: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَنِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبَعَنِي. مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ يَخْسِرُهَا، وَمَنْ خَسِرَ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي يُخَلِّصُهَا." (لوقا ٩ : ٢٣ - ٢٤)

نستنتج: ١- يسوع دعانا لتكون قريبين منه، بالافتداء بحياته، وطاعة وصاياه، وإنكار رغباتنا الشخصية والابتعاد عن الأنانية وأن نراه في كل إنسان من حولنا، لقد أحبنا يسوع وضحى لأجلنا، وعلمنا أن نثبت به بإيمان وندافع عنه أمام الناس لنستحق أن يدافع عنا في السماء: "مَنْ اعْتَرَفَ بِي أَمَامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. وَمَنْ أَنْكَرَنِي أَمَامَ النَّاسِ، يُنْكِرُهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ." (لوقا ١٢ : ٨-٩)

٢- يسوع علم رسله وعلمنا ألا نخاف من موت الجسد لا تخافوا الذين يقتلون الجسد ولا يقدرون أن يقتلوا النفس" (متى ١٠ : ٢٨)، وزودهم بالروح القدس ليبشروا بالخلاص بجرأة وقوة دون خوف أو خجل، وقد استشهد الكثير من الرسل في سبيل إيمانهم بالرب يسوع. وهذا ما فعله قديسنا استفانوس حتى آخر لحظة في حياته حيث ترك استشهاده أثراً كبيراً في الشاب شاول (القديس بولس) الذي تحول من مضطهد كبير للمسيحيين إلى واحد من رسل يسوع المسيح.

٣- نحن المؤمنون نجعل من حياتنا شهادة للمسيح من خلال أقوالنا وأفعالنا وتصرفاتنا في البيت والمدرسة والمجتمع كي نكون نوراً للعالم .

• أختار الإجابة الصحيحة:

١- نحن المؤمنون نجعل من حياتنا شهادة للمسيح من خلال كل ما يأتي، عدا:

أ- أقوالنا وأفعالنا. ب- محبة أنفسنا. ج- محبة وطننا.

٢- يدعوني إلى خدمة وطني:

أ- الواجب. ب- الحالة الاضطرارية. ج- القانون.

التقويم: ١- الكلمة المفقودة:

تمم الآية الآتية: "وقال يسوع: من أراد أن يتبعني، فلينكر نفسه ويحمل ويتبعني."

١	١- الحرف الثاني من كلمة غصن
٢	٢- الحرف الأخير من كلمة رسل
٣	٣- الحرف الأول من كلمة يوحنا
٤	٤- الحرف الأخير من كلمة كتاب
٥	٥- الحرف الثاني من كلمة شهيد

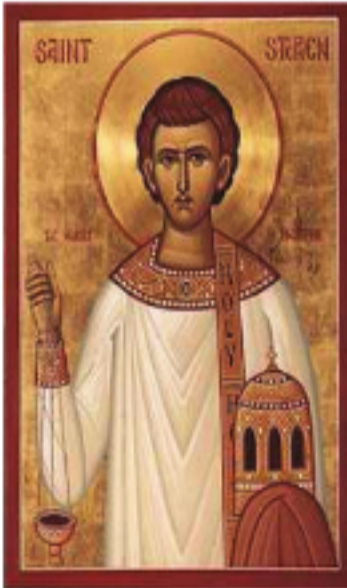
٢- عدد بعض صفات القديس استفانوس.

٣- ماذا فعل القديس استفانوس في آخر لحظات حياته؟

٤- ما الطريقة التي استشهد بها القديس استفانوس؟

القديسون:

القديس استفانوس



عاش في الإسكندرية وأتى إلى اورشليم، واهتدى إلى المسيحية ومُنح نعمة الروح القدس وأصبح من المبشرين، وعُرف بغيرته على الإيمان وعاش في أمانة وصدق ومحبة مع الآخرين، كما امتاز بمقدرته على وعظ الناس بنشاط، ورُسم شماساً وعمل على نشر الإنجيل وهداية كثير من الناس.



ديرُ سيدةِ صيدنايا



ديرُ مارِ سمعانِ العمودي



آثارُ كاتدرائيةِ الرصافةِ



ديرُ مارِ موسى الحبشي

تُعَدُّ سوريةُ جزءاً من الأراضي المقدّسة، فبانياسُ كانت تسمّى قيصريّة فيلبس وهي في الجولان المحتلّ اليوم. كما أنّ رسولَ الأمم القديسَ بولسَ تمَّ اهتدائه وإيمانه على يدِ القديسِ حنانيا بدمشق. ولكي يُدعى المؤمنون القادمون إلى أنطاكية لأول مرة مسيحيين، لابدّ من أن يمرّوا بهذه المنطقة الممتدّة بين أفاميا وقورش وحلب وحوض العاصي حيثُ انتشرَ الإيمانُ والكنائسُ منذُ البداية. لذلك لا نستغربُ وجودَ أكثر من ٨٠٠ قرية وموقعٍ أثريٍّ في المنطقة المذكورة تمتدُّ فترةً بنائها بين القرنين الأوّل والسابع للميلاد، وبُنِيَ فيها بين القرنين الرابع والسادس، حيثُ يوجدُ أكثر من ٢٠٠٠ كنيسةٍ في مقدّماتها درّةُ الكنائسِ المكرّسة للقديسِ سمعانِ العموديِّ في القرن الخامس. ولا يوجدُ في العالمِ منطقةٌ بهذا الغنى في المباني التاريخيّة المسيحيّة مثل المنطقة الشماليّة الغربيّة من سورية المسمّاة " الكتلة الكلسيّة".

نص من الكتاب المقدس:



"كَيْفَ تَدْعُونَنِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَلَا تَعْمَلُونَ
بِمَا أَقُولُ؟ كُلُّ مَنْ يَجِيءُ إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي
وَيَعْمَلُ بِهِ أَشْبَهُهُ لَكُمْ بِرَجُلٍ بَنَى بَيْتًا، فَحَفَرَ
وَعَمَّقَ وَجَعَلَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا فَاضَ
النَّهْرُ صَدَمَ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَمَا قَدِرَ أَنْ يُزْعِزِعَهُ
لِجُودَةِ بِنَائِهِ. وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَعْمَلُ
بِهِ، فَيُشْبِهُ رَجُلًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى التُّرَابِ بِغَيْرِ

أَسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ، فَسَقَطَ فِي الْحَالِ، وَكَانَ خَرَابُهُ عَظِيمًا" (لوقا ٦ : ٤٦ - ٤٩).

١- ما قصد يسوع المسيح من البيت المبني على صخر؟

٢- ما الغاية من المثل السابق؟

أولاً- الإيمان قول وعمل:

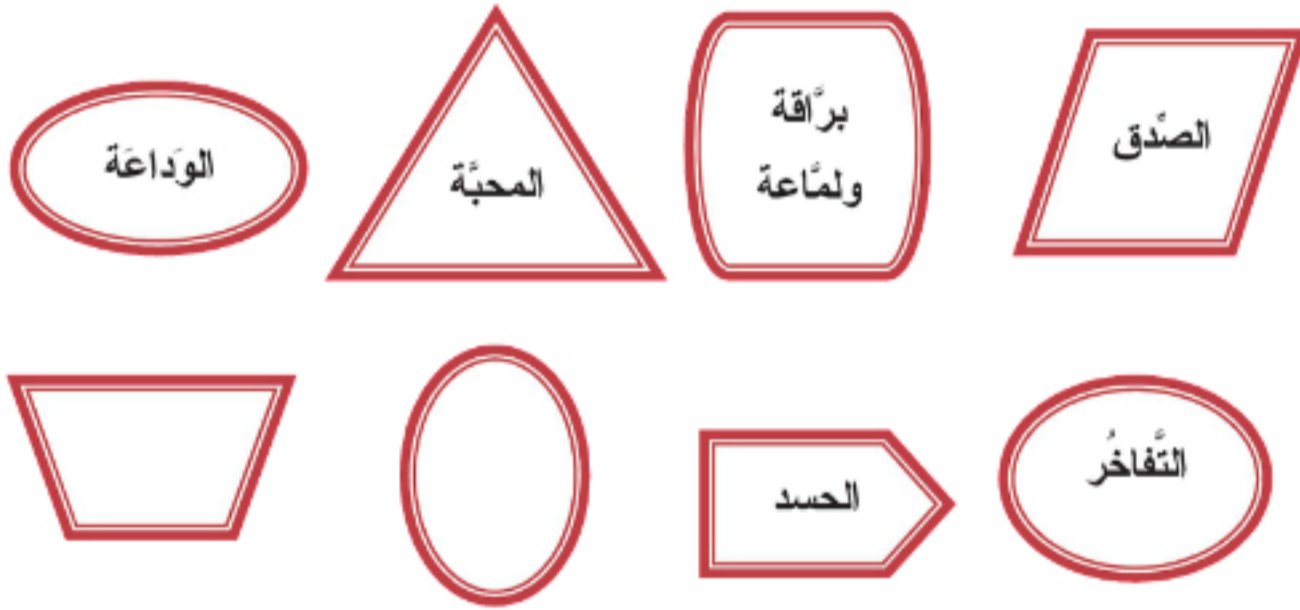
"مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ، يَا إِخْوَتِي، أَنْ يَدَّعِيَ الْإِيمَانَ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالٍ؟ أَيْقَدِرُ هَذَا الْإِيمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟ فَلَوْ كَانَ فِيكُمْ أَخٌ عُرْيَانٌ أَوْ أُخْتُ عُرْيَانَةٌ لَا قُوتَ لَهُمَا، فَمَاذَا يَنْفَعُ قَوْلَكُمْ لَهُمَا: اذْهَبَا بِسَلَامٍ! اسْتَدْفِنَا وَاشْبِعَا، إِذَا كُنْتُمْ لَا تُعْطُونَهُمَا شَيْئًا مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْجَسَدُ؟ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ، فَهُوَ بِغَيْرِ الْأَعْمَالِ يَكُونُ فِي حَدِّ ذَاتِهِ مَيْتًا". (يعقوب ٢ : ١٤ - ١٧)

-أحد الفرق بين من يدعي الإيمان من غير عمل وبين المؤمن الحقيقي.

نستنتج: ١- الصخرة التي أسس عليها إيماننا هي الإيمان بأن يسوع هو المسيح ابن الله الحي كما شهد ذلك بطرس أمام يسوع والتلاميذ، فالمؤمن الذي يبني بيته على هذه الصخرة لا يخشى قوات الشر ولا الرياح العاتية لأنه يسمع كلام الله ويؤمن به ويعمل به بنعمة الروح القدس، فيكون في مأمن وأساس راسخ لا يمسه شيء. أما الذي يبني بيته وإيمانه على الرمل فإن المطر والرياح وقوات الشر تهدمه سريعاً. واحملوا

الإيمان تُرساً في كُلِّ وقتٍ، لأنكم به تُقدرون أن تُطفئوا جميعَ سيِّمِ الشَّريرِ المُشتعلَةِ.
والنَّسوا خُوذةَ الخَلاصِ وتَقَلَّدوا سِيفَ الرُّوحِ الذي هُوَ كَلامُ اللهِ (أفسس ٦: ١٦-١٧).
٢- البيتُ الذي أسَّسَهُ السَّيِّدُ المَسيحُ هو كنيستُهُ الَّتِي بناها على كَلامِ الحَقِّ المدوَّنِ في
الكتابِ المُقدَّسِ وإيمانِ رِسلِهِ وإيماننا، وهكذا ستدومُ كنيستُهُ المَسيحِ بإيمانِها القويمِ إلى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

• أختارُ الحِجارَةَ الَّتِي أريدُ أن أبنيَ بها بيتي المَسيحِي:



ثانياً- نعمةُ الرُّوحِ القُدسِ في حياةِ المُؤمنين:

• أقرأ النَّصَّ الآتيَ وأجيبُ:

"وقال يسوع: ما رأيكم؟ كان لرجل ابنان. فجاء إلى الأول؟ وقال له: يا ابني، اذهب اليوم واعمل في كرمي. فأجابته: لا أريد. ولكنه؟ ندم بعد حين وذهب إلى الكرم. وجاء إلى الابن الآخر وطلب منه ما طلبه من الأول، فأجابته: أنا ذاهب، يا سيدي! ولكنه؟ ما ذهب. فأيهما عمل إرادة أبيه؟ قالوا: الأول. فقال لهم يسوع: الحق أقول لكم: جباة الضرائب والخطاة يسبقونكم إلى ملكوت الله." (متى ٢١: ٢٨-٣١)

١- أي من الابنين عمل إرادة الله؟ ولماذا؟ _____

٢- أذكر موقفاً مرراً معي اخترت من خلاله أن أكون مع الله. _____

نستنتج: ١- نحن المؤمنون بيسوع المسيح المتحددين به بالأسرار المقدسة يمنحنا الروح القدس مواهب روحية مختلفة تتناسب مع طاقات كل شخص وإمكاناته وتثمر في حياتنا

ثمراً كثيراً" وتجعلنا راسخين في إيماننا متميزين بأعمالنا ودروسنا ونحافظ على نظافة
مدرستنا وحيثنا ونحترمُ والدينا ومعلمينا والآخرين ونحبُّ وطننا ونخدمه وندافعُ عنه.
٢- حضورُ الرُّوحِ القدسِ في المؤمنِ يُحقِّقُ له السَّعادةَ الدَّاخليَّةَ ويحوِّلُ كلَّ شيءٍ حوله
إلى فرحٍ ومحبةٍ وسلامٍ معَ اللهِ والآخرين، وبالتالي لا وجودَ للقلقِ والخوفِ والفشلِ بل
هناك شوقٌ إلى تحقيقِ التَّقدُّمِ فنصبحُ منذُ الآنَ مع يسوعَ في ملكوتِ اللهِ الأبديِّ.

• أضع إشارة (√) أو (×) أمامَ المواقفِ الآتية:

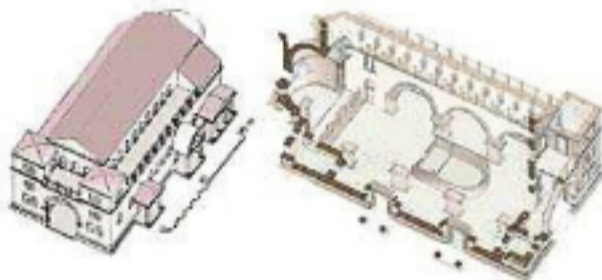
موقفُ المؤمنِ	الإشارة
١- أنهى دروسي باكراً لأنفراًغ للعب.	
٢- كذبتُ على زميلي ولم أقلُ له الصدق.	
٣- أحفظُ كلامَ اللهِ جيِّداً دونَ أن أعملَ به.	

التقويم:

- ١- متى يُثمرُ الإيمانُ ثمراً حقيقياً ؟
- ٢- متى تقدَّمُ خدمةُ يسوعَ المسيحِ ؟
- ٣- ما دورُ نعمةِ الرُّوحِ القدسِ فيك ؟

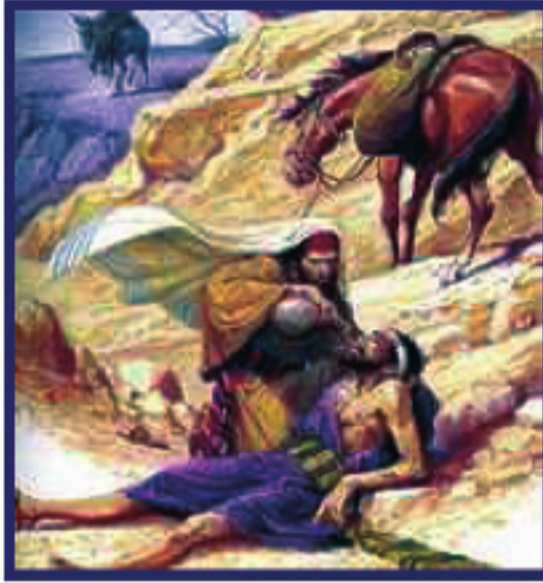
أماكن مقدَّسة في سورية

كنيسة قلب لوزة



تقعُ كنيسةُ قلب لوزة على مسافة ٦٥ كم غربيّ مدينة حلب، والكنيسة عبارة عن بازيليك تعودُ إلى القرن الخامس الميلاديّ، مبنية في قرية تحملُ التسمية عينها، وهي إحدى المدن المنسية. تعدُّ هذه الكنيسة أجملَ كنائس سورية التي بُنيت على صخرٍ فلم تزعزُعها الأيامُ وظلَّت ماثلة حتى اليوم، قطعةً فنيَّةً من روائع الفنِّ البيزنطيِّ.

الوحدة الخامسة - محبة الله



١٧. رحمة الله

١٨. الرحمة في الإنجيل المقدس

١٩. الإيمان والرحمة



العبادة والسجود الحقيقي لله له فعل مستمر متواصل بالروح القدس واتضاع تام، وفعل انحناء أمام عظمة الرب لنذكر حضوره في حياتنا وفي قلوبنا. وفيه نمثل بقوة فعل عبادة الله ونشعر أن الرب واقف وحاضر في حياتنا ويريد منا رحمة لا ذبيحة، يريد رحمة مستمرة على مدار الوقت، فعبادة الله الدائمة هي التي تتخطى الحدود إلى ما هو أبعد وأعمق، إلى ما هو في داخل الإنسان.



١- أَسْمِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ فِي الصُّورِ أَعْلَاهُ.

٢- أَعِدُّ فَوَائِدَ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ لِلإِنْسَانِ.

الشبكة الغذائية



تنتقل الطّاقةُ الغذائيّةُ من كائنٍ حيٍّ لآخرٍ عبرِ سلسلةٍ من الأحداثِ تسمّى السلسلةُ الغذائيّةُ. تستطيعُ النباتاتُ تجميعَ الطّاقةِ الشمسيّةِ وتستخدمُها كوقودٍ لنموّها فيما يعبرُ عنه بالبناء الضوئي، وفي المروجِ والحقولِ تكونُ الأعشابُ هي المنتجةُ، وفي الغاباتِ

الأشجارُ هي النباتاتُ المنتجةُ الرئيسيّةُ. وكائناتٌ حيّةٌ كثيرةٌ لا تستطيعُ إنتاجَ غذائها بنفسها فتأكلُ النباتَ والحيوانَ، وكائناتٌ حيّةٌ أخرى تتغذى على كائناتٍ حيّةٍ أخرى تُسمّى بالمستهلكة. وهذا الترتيبُ لبقاء الحياة يمثّلُ رحمةَ الله للخليقة.



القديس بولس الرسول

نص من الكتاب المقدس:

يقول القديس بولس الرسول لأهل أفسس:

"وفيما مضى كنتم أمواتاً بزلاتكم وخطاياكم التي كنتم تسيرون فيها سيرة هذا العالم.. ولكن الله بواسع رحمته وفائق محبته لنا أحيانا مع المسيح بعدما كنا أمواتاً بزلاتنا. فبنعمة الله نلتم الخلاص، وفي المسيح يسوع أقامنا معه وأجلسنا في السموات." (أفسس ٢: ١-٦)

١- أعلل لم لم يتركنا الله أمواتاً بزلاتنا .

٢- أذكر كيف تجلت محبة يسوع ورحمته لنا .

سيرة هذا العالم: على خطا الناس في هذا العالم.
أموات بزلاتنا: أموات بخطايانا.

المفردات

أولاً- رحمة الله:

• اقرأ الآية الآتية وأجب:

" انظروا طيور السماء كيف لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن، وأبوكم السماوي يرزقها. أما أنتم أفضل منها كثيراً." (متى ٦: ٢٦)

١- من يؤمن حاجات طيور السماء؟

٢- لماذا يعتني الله بنا؟

١- رحمة الله ومحبه للخليفة تظهر من خلال عنايته بها، فهو الذي ينبت العشب ويقيت الكائنات الحية ويساعدها لتؤمن كل حاجاتها الأساسية.

٢- رحمة الله للإنسان الذي ميّزه في الخلق على صورته ومثاله، فالأب السماوي الكلي القدرة يظهر رحمته الأبوية للإنسان من خلال تأمين حاجاته الحياتية، فهو الذي يشرق الشمس ويجري الأنهار وينبت العشب ليؤمن لنا الغذاء كالحليب واللبن والبيض

والسَّلامَ الَّذِي نَنعَمُ بِهِ مَعَ أَسْرِنَا وَأَقْرَبَانِنَا وَأَصْدِقَانِنَا.
 ٣- رَحْمَةُ اللَّهِ تَتَجَلَّى لِلبَشَرِ بِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا، فَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ لَنَا ابْنَهُ الْوَحِيدَ الْمَخْلُصَ
 لِمَغْفَرَةِ خَطَايَانَا، وَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنَا وَيَغْفِرُ لَنَا وَيَعْلَمُنَا أَنْ نَغْفِرَ لِلآخَرِينَ.



- ١- أَذْكَرُ كَيْفَ تَتَجَلَّى رَحْمَةُ اللَّهِ بِمَخْلُوقَاتِهِ.
- ٢- أَسْمِي بَعْضَ الْحَاجَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي تُظْهِرُ رَحْمَةَ اللَّهِ لَنَا.

ثَانِيًا - قَبُولُ رَحْمَةِ اللَّهِ:

- أَقْرَأِ الْآيَةَ الْآتِيَةَ وَأَجِيبْ :

" إِذَا قُلْنَا إِنَّا بِلَا خَطِيئَةٍ خَدَعْنَا أَنْفُسَنَا وَمَا كَانَ الْحَقُّ فِينَا. أَمَا إِذَا اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا
 فَهُوَ آمِينٌ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ". (أيوحنا ١: ٨-٩)

- ١- متى نخدع أنفسنا؟
- ٢- أذكر كيف أحصل على رحمة الله وغفران خطاياي.

نستنتج: ١- الله الخالق هو منبع الرحمة ونحن المؤمنون نعكس هذه الرحمة في حياتنا
 مع الآخرين.

٢- رحمة الله لنا تقتضي منا أن نرحم الآخرين وهذا ما دعانا إليه السيّد المسيح في
 عظة الجبل عندما قال: " طوبى للرحماء فإنهم يرحمون". (متى ٥ : ٧)

٣- الرحمة لا تملأ قلوبنا إذا كنا مخطئين، فالمؤمن يتوب إلى الله لينال المغفرة
 ويسامح ويغفر للذين يُسيئون إليه، وبذلك يحقق ما علمنا إياه السيّد المسيح في الصلاة
 الربّية في أن نسامح ونغفر للآخرين " واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن لمن أساء
 إلينا" (متى: ٦: ١٢)، وهكذا نكون أبناءً للآب السماوي.

• أقرأ الآية الآتية وأجيب :

"رفع يسوع عينيه نحو تلاميذه: كونوا رُحماء كما أن الله أباكم رحيمًا." (لوقا ٦: ٣٦)

- ١- أذكر وصية يسوع للمؤمن.
- ٢- أذكر عملاً قمتُ به يدلُّ على رحمتي للآخرين.

التقويم:

- ١- كيف تتجلى محبة الله الخالق لمخلوقاته ورحمته بهم؟
- ٢- كيف يظهر الله رحمته الأبوية للإنسان؟
- ٣- بين أثر رحمة الله في حياتنا.

القديسات

القديسة تقلا



وُلدت القديسة تقلا في مدينة أيقونية، في آسيا الصغرى، من أبوين وثنيين. ولما بلغت الثامنة عشرة من عمرها خطبها ذووها إلى شاب اسمه تاميريس. وفي هذه الأثناء مرَّ الرسول بولس برفقة برنابا بأيقونية مبشراً بالإنجيل، فأمنت بالمسيح يسوع مخلصاً. واعترفت تقلا لأمها بأنها لم تعد ترغب في الزواج بل نذرت نفسها للرب يسوع المسيح، فحاولت أمها ثنيها عن عزمها، من دون جدوى. ولما علم الوالي أنها مسيحية، حكم عليها بالموت، وألقاها للوحوش فلم تمسها بأذى، وحاول ذلك مرَّات عدَّة إلا أنه لم ينجح فأطلقها حرة.

فأقامت القديسة تقلا في معلولا ناسكة في مغارة، وقد أعطاها الربُّ موهبة شفاء المرضى، فتدفَّق إليها الناس، فتذمَّر أطباء المدينة من ذلك، وأرسلوا إليها رجالاً لإذلالها، فهربت منهم، ورفعت الصلاة إلى الربِّ، واستغاثت به، فانشقت الصخرة ودخلت فيها، فكانت الصخرة مخبأ ومدفنًا لها. وكان رقادها عام ٩٠. وهي أولى الشهيديات المسيحيات.



ينفقُ العالمُ على التَّسَلُّحِ مبالغَ طائلةً، بينما يكفي ٥% فقط من هذا المبلغ الهائل، لتأمين الخبز لجميع سكان العالم لعام كامل. وثمانُ صاروخٍ بسيطٍ يكفي لبناء عشرة مدارسٍ أو مئة منزل.

يتضورُ جوعاً كلَّ عامٍ أكثرَ من ٤٠ مليوناً من البشر و ٦٠٠ مليونَ طفلٍ معرَّضونَ لسوءِ التَّغذية، يفتقرونَ إلى العنايةِ الطَّبيَّةِ، وإلى التَّعليمِ. بينما تُنفقُ المبالغُ الطائلةُ على ما لا طائلَ له. إنَّ اللهَ سيسألُ هؤلاءِ في الدَّيْنونةِ، يسألهم عن الغذاءِ والكساءِ الَّذي يقدِّمونه لهم، إنَّه يسألُ عن العنايةِ الَّتِي تُبدلُ في سبيلِ الآخرين.

ولا تتحصَرُ الخدْمَةُ الَّتِي علَّمنا إيَّها المسيحُ في إنسانٍ دونَ آخر، بل هي خدمةٌ عامَّةٌ شاملةٌ تضمُّ تحتَ لوائها الإنسانيَّةَ جمعاءَ، إنَّها كالشمسِ المشرقةِ ترسلُ أشعتها على الكبارِ والصَّغارِ، على الأغنياءِ والفقراءِ، على المرضى والأصحاء. إنَّ ابنَ الإنسانِ يقابلنا في كلِّ محتاجٍ. ولذلك فإنَّ خدمةَ القريبِ هي خدمةُ الله. ولذلك علَّمنا يسوعُ المسيحُ أن نمارسَ أعمالَ الرَّحمةِ لجميعِ المتضايقينَ والمتألِّمينَ الَّذين نلتقي بهم في دروبِ هذه الحياة.



نص من الكتاب المقدس:

مثل الابن الشاطر: "وقال يسوع: كان لرجل ابنان، فقال له الأصغر: يا أبي أعطني حصتي من الأملاك. فقسّم لهما أملاكه. وبعد أيام قليلة، جمع الابن الأصغر كل ما يملك، وسافر إلى بلاد بعيدة، وهناك بدد ماله في العيش بلا حساب. فلما أنفق كل شيء..رجع إلى نفسه وقال: سأقوم.. وأرجع إلى أبي وأقول له: يا أبي،

أخطأت إلى السماء وإليك،.. فقام ورجع إلى أبيه. فرآه أبوه قادماً من بعيد، فأشفق عليه وأسرع إليه يعانقه ويقبله. فقال له الابن: ياأبي، أخطأت إلى السماء.. فقال الأب لخدمه: أسرع! هاتوا أفرز ثوب وألبسوه،.. وقدموا العجل المسمن واذبحوه، فأكل ونفرح، لأن ابني هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوجد.. وكان الابن الأكبر في الحقل، فلما رجع واقترب من البيت، سمع صوت الغناء والرقص. فدعا أحد الخدم وسأله: ما الخبر؟ فأجابته: رجع أخوك سالماً، فدبح أبوك العجل المسمن. فغضب ورفض أن يدخل. فخرج إليه أبوه.. فقال: .. علينا أن نفرح لأن أخاك كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجد."

(لوقا ١٥: ١١-٣٢) **المفردات**

الابن الشاطر: الابن الذي طلب من أبيه قبل وفاته حصته من الأملاك.

• أقرأ الصورة وأكتب انطباعاتي تحت كل موقف

من مثل الابن الشاطر:



أولاً - الرَّحْمَةُ فِي بَشْرَى الْخِلاصِ:

• أقرأ الآية الآتية وأجيب :

" فَسَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. مَا جِئْتُ لِأَدْعُو الصَّالِحِينَ، بَلِ الْخَاطِئِينَ". (مرقس ٢ : ١٧)

١- أَحَدُ مَنْ هُمُ الْمَرْضَى. وَمَا مَرَضُهُمْ؟ _____

٢- أَذْكَرُ مَنْ هُوَ الطَّبِيبُ. وَكَيْفَ يَعَالِجُ الْمَرْضَى؟ _____

نستنتج: ١- أن يسوع المسيح عرَضَ أمامَ المجمع رسالةَ الخلاصِ التي تجسّدُ من أجلها والتي كانوا ينتظرونها بمجيئه وهي: "رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أُرْسَلَنِي لِأَنَادِيَ لِلْأَسْرَى بِالْحُرِّيَّةِ، وَلِلْعُمَيَانَ بِعُودَةِ الْبَصَرِ إِلَيْهِمْ، لِأَحْرَرَ الْمَظْلُومِينَ وَأُعْلِنَ الْوَقْتَ الَّذِي فِيهِ يَقْبَلُ الرَّبُّ شَعْبَهُ". (لوقا ٤ : ١٨ - ١٩)

٢- اجتماع يسوع بالخطاة يهدف إلى تحقيق بشرى الخلاص، لأنه أحبهم وهو يعلم أنهم بحاجة ماسة لسماع كلامه ورسالته، فالجاني والعشار والابن الشاطر كلهم أمثلة عن أناسٍ خاطئين يحتاجون إلى الشفاء من مرضهم، لذلك أتى يسوع ليدعو الإنسان الخاطيء للتوبة التي من دونها لا يمكن الدخول إلى الملكوت، وهو يريهم رحمة أبيه غير المحدودة لهم وفرح السماء العظيم بخاطيء يتوب عندما قال الأب لخدمته: أسرعوا! هاتوا أفخر ثوب وألبسوه، وضغوا خاتماً في إصبعه وحذاء في رجله. وقدموا العجل المسمن واذبحوه، فأكل ونفخ. (لوقا ١٥ : ٢٢ - ٢٣)

٣- السيد المسيح يدعونا للدخول إلى الملكوت السماوي من خلال التعليم بالأمثال وأنا أخاطبهم بالأمثال لأنهم ينظرون فلا يبصرون، ويصغون فلا يسمعون ولا يفهمون. (متى ١٣ : ١٣) هذا الدخول يرتبط بتضحية كبيرة من المؤمن وعمل صالح وسلوك قويم وبذل للذات ومحبة للآخرين.

• أقرأ الآية الآتية وأجيب :

" بَلِ آيَةٌ امْرَأَةٌ إِذَا كَانَ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، فَأَضَاعَتْ دِرْهَمًا وَاحِدًا، لَا تُشْعِلُ السَّرَاجَ وَتُكَنَسُ الْبَيْتَ وَتَبْحَثُ عَنِ هَذَا الدَّرْهِمِ جِدًّا حَتَّى تَجِدَهُ؟ فَإِذَا وَجَدْتَهُ، دَعَتْ صَدِيقَاتِهَا

وجاراتها وقالت: افرحن معي لأنني وجدت الدرهم الذي أضعته. أقول لكم: هكذا يفرح ملائكة الله بخاطئي واحد يتوب." (لوقا ١٥: ٨-١٠)

- أقرن بين مشاعر المرأة حين وجدت الدرهم المفقود وفرح السماء بتوبة الخاطيء .

ثانياً- السيد المسيح يريدنا رحماء:

• اقرأ الآية الآتية وأجيب:

" مَنْ مِنْكُمْ إِذَا كَانَ لَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ، فَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، لَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ لِيَبْحَثَ عَنِ الْخُرُوفِ الضَّائِعِ حَتَّى يَجِدَهُ؟ فَإِذَا وَجَدَهُ حَمَلَهُ عَلَى كَتِفِيهِ فَرِحًا، وَرَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ وَدَعَا أَصْدِقَاءَهُ وَجِيرَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِيَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّائِعَ! أَقُولُ لَكُمْ: هَكَذَا يَكُونُ الْفَرَحُ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ الْفَرَحِ بِتِسْعَةِ وَتِسْعِينَ مِنَ الْأَبْرَارِ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّوْبَةِ." (لوقا ١٥: ٣-٧)

- ١- أعلل ذهاب الراعي الصالح بحثاً عن الخروف الضال.
- ٢- أقرن بين مشاعر الراعي حين وجد خروفه الضائع وفرح السماء بتوبة الخاطيء .

نستنتج: ١- يسوع قضى حياته متنقلاً بين المدن والقرى يعمل في نشر رسالة الخلاص، ويدعو الناس للتوبة والإيمان برسالته فتبعه الصغير والكبير، والخطيء، والفقير والغني.

٢- يسوع يعلم الجميع من خلال الأمثال كي نعرف أسرار ملكوت السموات التي تحمل المبادئ السامية، كي نبصر ونسمع ونؤمن ونعيش بها ولاسيما الرحمة لنكون أبناء الله في ملكوته السماوي.

٣- الفريسي يعلن للجميع بكبرياء أنه صالح وتقي، بينما جابي الضرائب يدعو الله مُدركاً خطيئته ومُلتمساً الرحمة منه قائلاً: " ارحمني يا الله أنا الخاطيء" (لوقا ١٨: ١٤). وتواضعه وهو يطلب رحمة الله يبعده عن الكبرياء المُدمر والتعالي، فعندما تسكن المحبة قلوبنا ونطلب رحمة الله نستطيع أن نكون بحق رحماء للآخرين.

• أقرأ الآية الآتية وأجيب:

يخاطب بولس الرسول تلميذه تيموثاوس: "أحمد المسيح يسوع.. أنا الذي جَدَّفَ عَلَيْهِ واضطهده وشتمه فيما مضى، ولكن الله رَحَمَنِي لأنِّي كُنْتُ غَيْرَ مُؤْمِنٍ لَا أَعْرِفُ مَا أَفْعَلُ، ففَاضَتْ عَلَيَّ نِعْمَةٌ رَبَّنَا وَمَا فِيهَا مِنْ إِيمَانٍ وَمَحَبَّةٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.. وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَاطِئِينَ، وَأَنَا أَوْلَهُمْ". (١ تيموثاوس ١: ١٢-١٥)

- أحدد نقاط الاختلاف في شخصية بولس الرسول قبل الإيمان بيسوع وبعده.

بولس الرسول بعد الإيمان بيسوع	بولس الرسول قبل الإيمان بيسوع

التقويم:

- ١- ابحث في الكتاب المقدس عن أسماء بعض الخاطئين الذين تابوا.
- ٢- بم علم يسوع الناس ليفهموا حقيقة الملكوت ويحصلوا عليه؟
- ٣- متى تطلب الرحمة من الله؟
- ٤- من هم الذين يحتاجون إلى رحمة الله؟

٥- الكلمة المفقودة:

تمم الآية الآتية بالكلمة المفقودة وهي من ستة أحرف.

ت	و	ل	ب	ا
ف	ا	س	و	ا
ر	ح		ت	م
ح	د	ء	ي	
ب	خ	ا	ط	ئ

تفرح

بخاطي واحد يتوب

الإيمان والرحمة

جون هنري دونان ١٨٢٨ - ١٩١٠



جون هنري دونان المعروف بأنه أبو الصليب والهلال الأحمرين. وُلِدَ عام ١٨٢٨ في جنيف - سويسرا، وفي السنوات الأولى من شبابه وجدَ منفذاً لطاقتها بانضمامه إلى مختلف المنظمات التي تناصرَ بعضَ القضايا الإنسانية، وبالإشتراك في الأنشطة الخيرية والدينية، وبينما

كانَ دونان في رحلة تجارية في إيطاليا، رمته الأقدارُ ليصلَ إلى موقع معركة سولفارينو في ٢٤ حزيران ١٨٥٨، ولَمَّا غصت المدينة بالمصابين، وأتضحَ له أن الخدمات الطبية

العسكرية غيرُ كافية، حاولَ دونان المساعدة في تخفيف آلام الجرحى ومعاناتهم، وسعى إلى إيجاد وسيلة يمكنُ بها أن يمنعَ تلك المعاناة أو التخفيف منها في الحروب القادمة. وفي سنة ١٨٦٣ بدأ يتحوّل الحلم إلى حقيقة



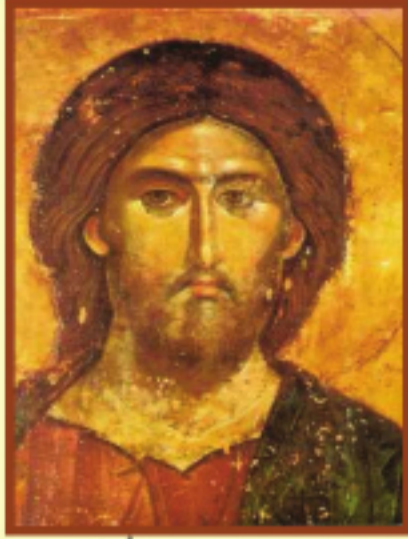
بإنشاء هذه المنظمة، وتقديراً لجهوده الإنسانية مُنحَ عام ١٩٠١ أولَ جائزة نوبل للسلام. وتُوفِّيَ في هايدن عام ١٩١٠ بينَ الجبال، وفي وسطِ الناس حيثُ وجدَ هدوءَ البال.

ما الداعي إلى إنشاء المنظمة الدولية للصليب والهلال الأحمرين؟



إنَّ منظمتي الصليب والهلال الأحمرين تقومان عالمياً بمهام الحماية الإنسانية وتقديم المساعدة للمدنيين المتضررين والجرحى والمرضى والسكان والسُجناء وغيرهم من حالات العنف وضحايا الكوارث الطبيعية.

إنَّ الرَّبَّ يسوع يريدنا أن نخدمَ النَّاسَ، ونشعرَ معهم، فنرعى أمورهم ونمدَّ لهم يد العون، معتبرين خدمتنا لهم خدمةً للرَّبِّ يسوع، وما نفعله معهم ولهم قد فعلناه له. والرحمة ابنة للمحبة، فمنَ عمَّرَ قلبه بمحبة الله تَظهرُ محبة الله بمحبته للقريب. قال يسوع للفرّيسي: "أحبَّ الرَّبَّ إلهك بكلِّ قلبك، وبكلِّ نفسك، وبكلِّ عقلك. هذه هي الوصيَّة الأولى والعظمى. والوصيَّة الثانية مثلها: أحبَّ قَريبك مثلما تُحبُّ نفسك." (متى ٢٢: ٣٧ - ٣٩)



نص من الكتاب المقدس:

" فملكوت السموات يشبه ملكاً أراد أن يحاسب عبده. فلما بدأ يحاسبهم، جيء إليه بواحد منهم عليه عشرة آلاف درهم من الفضة. وكان لا يملك ما يوفي، فأمر سيده بأن يباع هو وامرأته وأولاده وجميع ما يملك حتى يوفيه دينه. فركع العبد له ساجداً وقال: أمهلني فأوفيك

كل ما لك علي! فأشفق عليه سيده وأطلقه وأعفاه من الدين. ولما خرج الرجل لقي عبداً من أصحابه كان له عليه مئة دينار، فأمسكه بعنقه حتى كاد يخنقه وهو يقول له: أوفني ما لي عليك! فركع صاحبه يرجوه ويقول: أمهلني، فأوفيك. فما أراد، بل أخذه وألقاه في السجن حتى يوفيه الدين. ورأى العبيد أصحابه ما جرى، فاستأوا كثيراً وذهبوا وأخبروا سيدهم بكل ما جرى. فدعاه سيده وقال له: يا عبد السوء! أعتيتك من دينك كله، لأنك رجوتني. أفما كان يجب عليك أن ترحم صاحبك مثلما رحمتك؟ وغضب سيده كثيراً، فسلمه إلى الجلادين حتى يوفيه كل ما له عليه. هكذا يفعل بكم أبي السماوي إن كان كل واحد منكم لا يغفر لأخيه من كل قلبه". (متى ١٨: ٢٣ - ٣٥)

١ - أقرن بين عمل الملك مع الإنسان وعمل الإنسان مع أخيه الإنسان.

٢ - أقدّم بعض النصائح لإنسان قاسي القلب كي يقتدي برحمة الله.

المفردات

أوفيك: أرد لك الدين.

استأوا: غضبوا من تصرفات الآخرين.

أولاً-المؤمن مدعو للتوبة والرحمة:

• اقرأ الآية الآتية وأجيب :

"وأنت، يا من يدين الذين يعملونها ويفعل مثلهم، أتظن أنك تنجو من دينونة الله؟ أم إنك تستهين بعظيم رأفته وصبره واحتماله، غير عارف أن الله يريد برأفته أن يقودك إلى التوبة؟ ولكنك بقساوة قلبك وعنادك تجمع لنفسك غضباً ليوم الغضب، حين تنكشف دينونة الله العادلة". (رومية ٢ : ٣-٥)

١- مَنْ الدِّيانُ العادلُ؟

٢- إلامَ يقودنا اللهُ برأفتهِ ومحبَّتهِ؟

نستنتج: ١- الإيمانُ الذي يستندُ في تعليمه إلى الكتابِ المقدَّسِ، وتعلُّمه الكنيسةُ لأبنائها المؤمنينَ يشرحُ لنا أنَّ رحمةَ اللهِ وطولَ أناته تُفسحُ لنا في الوقتِ وفي المجالِ للتَّوبةِ الحقيقيَّة. الحياةُ أمانًا ومهما بلغت سنوها وأيامها، تدعوننا في كلِّ يومٍ منها إلى التَّوبةِ وطلبِ رحمةِ اللهِ، لأنَّه يريدُ الخلاصَ للجميع، وحينَ نتمثَّلُ بحياةِ الخطاةِ يزدادُ ابتعادنا عنه.

٢- إذا كنا نحبُّ اللهُ لأنَّه صالحٌ ومستقيمٌ ولطيفٌ وطويلُ الأناةِ ورحيمٌ فعلينا ألا نحكم أبدأً. فالأبُ السَّماويُّ يمنحنا فرصةً جديدةً برحمتهِ ومحبَّتهِ للتَّوبةِ والعودةِ إليه. علينا أن نكونَ صالحينَ مستتيرينَ بالحقِّ، لطفاءَ مع الآخرينَ، ورحومينَ لننالَ الحياةَ الأبديةَ في الملكوتِ السَّماويِّ.

• أقرأ الآيةَ الآتيةَ وأجيبُ:

"وقال اللصُّ المصلوبُ عن يمينِ يسوعَ: اذكرني يا يسوعُ، متى جئتَ في ملكوتِكَ. فأجابَ يسوعُ: الحقُّ أقولُ لك: ستكونُ اليومَ معي في الفردوسِ." (لوقا ٢٣: ٤٢ - ٤٣)

١- أعلِّ طلبَ اللصِّ من يسوعَ أن يدخله في ملكوتِ السَّمواتِ.

٢- هل قبلَ يسوعُ توبةَ اللصِّ؟ ماذا تستنتجُ؟

ثانياً- الكنيسةُ مدعوةٌ للتَّوبةِ والرحمة:

• أقرأ الآيةَ الآتيةَ وأجيبُ:

"فأنتم تعلمون أنَّ الخاطيءَ، لأميراثِ له في ملكوتِ المسيحِ والله.. لا يخذعكم أحدٌ بالكلامِ الباطلِ، لأنَّ ذلكَ يُسبِّبُ غضبَ اللهِ على أبناءِ المعصية.. فلا تكونوا لهم شركاءً..". (أفسس ٥ : ١٣)

١- أذكرُ مَنْ هم ورثةُ الملكوتِ .

٢- ماذا قصدَ بولسُ الرَسُولُ بقوله (لا يخذعكم أحدٌ بالكلامِ الباطلِ)؟

نستنتج: ١-المؤمنون أعضاء جسد المسيح الحي، يقودهم الروح القدس إلى وحدة حقيقية مع الأب السماوي.

٢-المؤمنون أعضاء جسد المسيح الحي الذي رأسه المسيح، فهم يسهمون بمحبتهم ورحمتهم بعضهم لبعض ولأوطانهم ولكل الناس في بناء الكنيسة والمجتمع إلى أن يبلغوا ملء قامة المسيح.

٣-المؤمنون بقدر ما يشهدون للمسيح يسعون ليكونوا معه في الملكوت غير متخلين عن مهماتهم الحياتية، بل يحملهم إيمانهم بيسوع المسيح على تأديتها باستقامة ورحمة وصبر ومحبة، "وأنتم شهوداً على ذلك، وسأرسل إليكم ما وعد به أبي". (لوقا ٢٤: ٤٨-٤٩)

• اقرأ الآية الآتية وأجيب:

قال يسوع لتلاميذه: "فاذهبوا وتعلموا معنى هذه الآية: أريد رحمة لا ذبيحة. وما جئت لأدعو الصالحين، بل الخاطئين" (متى ٩: ١٣)

— أفسر قول يسوع للمؤمنين (أريد رحمة لا ذبيحة).

التقويم:

- ١- هل يفقد المؤمن الأمل بالتوبة والخلاص؟
- ٢- هل يشمل الخلاص فئة معينة من الناس؟
- ٣- كيف تنمو الكنيسة وتكبر؟
- ٤- من هم أبناء الملكوت؟ وبم يتصفون؟

أماكن مقدسة في سورية

دير مار يعقوب المقطع في قارة

من أقدم الأديرة السورية، يبعد نحو ٣ كم إلى الغرب من بلدة قارة في منطقة القلمون، و ٦٠ كم جنوب مدينة حمص، ويضم أجزاء من لوحات جدارية دينية من القرن الحادي عشر للميلاد وقد تم إدخال بعض الترميمات عليه مجدداً. وهو مبني من اللبن المجفف، وأسواره من حجر الخرش المرصع على شكل سنابل، وهي عادة معمارية تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد، ويحتوي على عدة مرافق معمارية وأثرية سريانية وبيزنطية وأيوبية وعثمانية.



الوحدة السادسة - محبة الآخرين



٢٠. مدعوون للخدمة والمحبة

٢١. لاتدينوا كيلا تدانوا



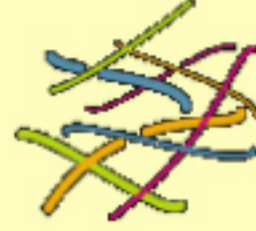
" يا بني، اذهب اليومِ اعملُ في كرمي " (متى ٢١: ٢٨). لقد أرادَ السيّدُ المسيحُ من دعوتِهِ للشَّابِّ بهذه الآية أن يدعو كلَّ مؤمنٍ للخدمة إن كان في نشرِ الكلمةِ كمدرسٍ أو طالبٍ في المدرسة أو كطبيبٍ أو عاملٍ في المصنَعِ أو فلاحٍ في الحقلِ ...، كلُّ ذلك يتأسَّسُ على كلمةِ "اذهب". فسلطاننا مستمدٌّ ممَّن أرسلنا. ولا سلطان لنا لو لم نرسل من الله لخدمته، بقوله: " دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ " (متى ٢٨: ١٨-١٩). وما يدفعُ المؤمنَ إلى الخدمة هو سلطانُ كلمةِ "اذهب" الَّتِي فَاهَ بِهَا الرَّبُّ يَسُوعَ. فالآيةُ تقولُ اذهب واعمَلْ وليس اذهب وتهرب من المسؤولية. إذ لم يرسلنا المسيحُ لكي نتسلى بل لكي نعمل. وإن كنتَ تعملُ فأين الإنجازُ؟ كثيرون يعملون دون إنجاز. فاذهب اليومِ واعمَلْ. وعبارةُ "في كرمي" لا تعني "في كرمك". فأنت مدعوٌ لكي تخدمَ الرَّبَّ في كرمه أي في الخدمة للخير العام في هذه الحياة، وفي كلِّ مجالات الحياة.

مدعوون للخدمة والمحبة

٢٠



مسار
MASSAR



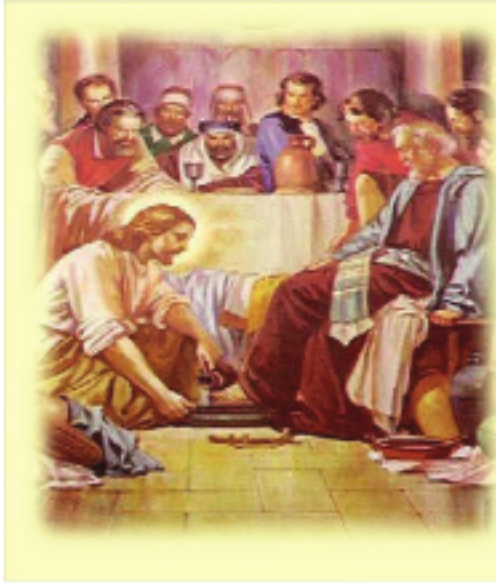
١- أسمى بعض الجمعيات أو المنظمات الإنسانية التي تهتم بالأطفال في مدينتي أو بلدتي أو قريتي.

٢- أعدد الأعمال التي شاركت بها في خدمة الآخرين.

يؤمن "مسار" بأن الحياة رحلة، تضع أمامنا طرقاً واتجاهات مختلفة، ويقع على عاتقنا اختيار الطريق والمسار الذي نريد أن نسلكه، مع من سنكمل المشوار؟ وما الذي نحققه خلال رحلة حياتنا؟

مسار مشروع لسورية: يقدم مسار برنامجاً وطنياً شاملاً للتعليم يوجه به جميع الأطفال والشباب في سورية بين أعمار ٥ و ٢١ عاماً، وهو مشروع يعتمد على تقنيات التعلم غير النظامي الهادفة إلى إلهام الشباب، وتحريضهم على الابتكار، وإشراكهم في القضايا التي تهمهم، بغية تعزيز حس المسؤولية والمواطنة لديهم.

رؤية مسار: يتطلع مسار من خلال تجارب عملية وإبداعية ذات أساس علمي وثقافي إلى تعزيز تقدير الشباب في سورية لعالمهم وتحفيزهم على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء المستقبل.

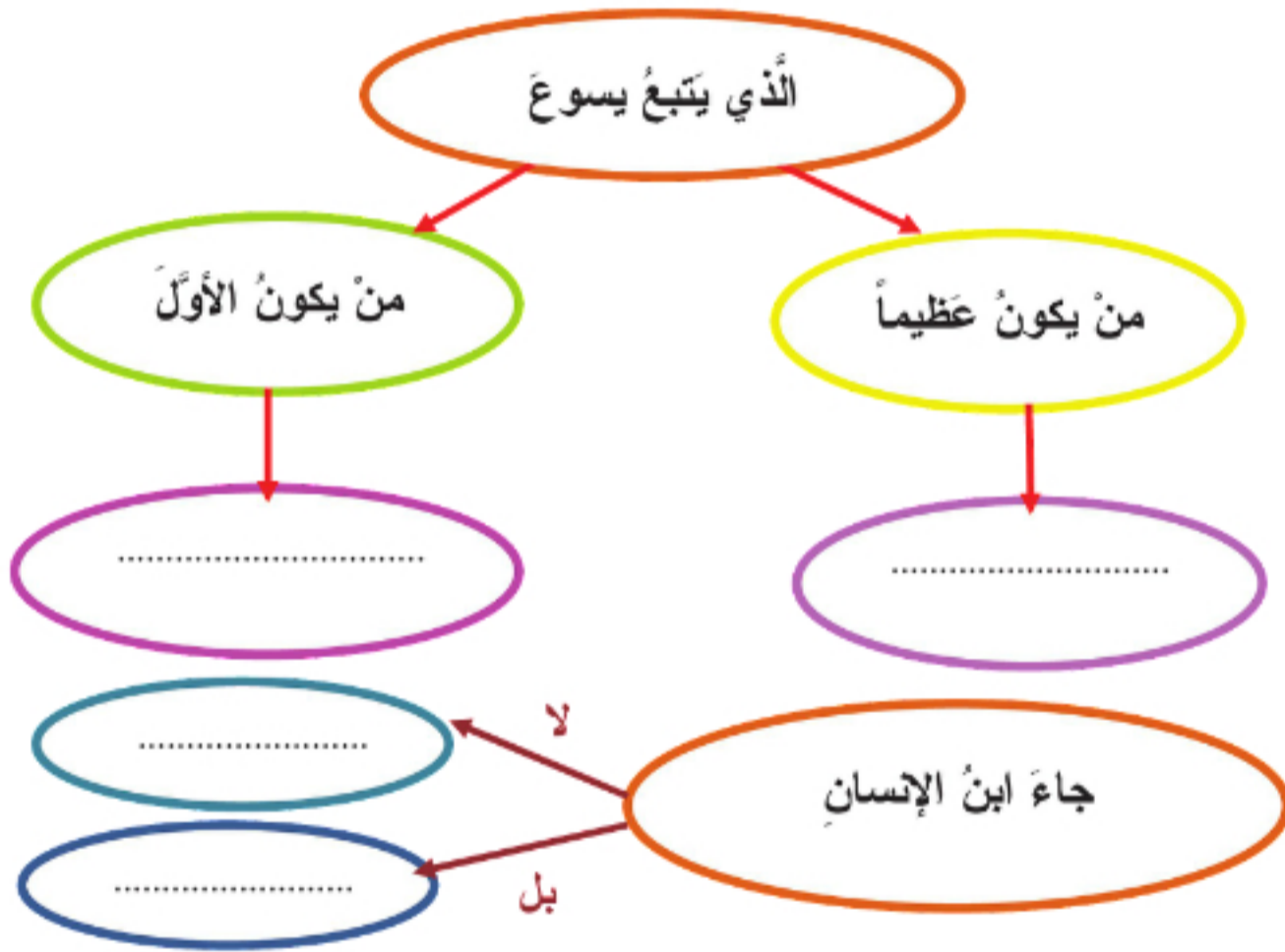


نصٌ من الكتاب المقدس:

".. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيماً فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِماً. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا: هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ جَاءَ لَا لِيَخْدِمَهُ النَّاسُ، بَلْ لِيَخْدِمَهُمْ وَيَقْدِيَ بِحَيَاتِهِ كَثِيراً مِنْهُمْ".

(متى ٢٠: ٢٦ - ٢٨)

• أقرأ النصَّ الدينيَّ وأملأ خريطة المفاهيم بالمعلومات المطلوبة:



وأنا: - أكون عظيمًا في مجتمعي إذا: _____

- أكون الأول في مدرستي وخدمة وطني إذا: _____

أولاً- الخدمة والخادم في المسيحية رمز التضحية والمحبة:

• أقرأ النص وأملأ الجدول الآتي:

"وإذا كنت أنا السيد والمعلم غسلت أرجلكم، فيجب عليكم أنتم أيضاً أن يغسل بعضكم أرجل بعض. وأنا أعطيتكم ما تقتدون به، فتعملوا ما عملته لكم". (يوحنا ١٣: ١٤-١٥)

العمل الذي قام به يسوع	الصفة التي تميز بها	ونحن ماذا نفعل؟ وبم نتصف؟
_____	_____	_____
_____	_____	_____

نستنتج: ١- الخدمة في المسيحية تعني أن نكون على مثال السيد المسيح ونقتدي بسلوكه، فقد جعل نفسه خادماً للجميع قولاً وفعلاً وهو الملك والسيد، إذ إنه قال لنا من أراد أن يكون عظيماً فيكم، فليكن لكم خادماً. (متى ٢٠: ٢٦-٢٨)

٢- الخدمة تؤدي للجميع ولاسيما الضعفاء والفقراء والمتألمون والمتعبون. وقد فهم الرسل دعوة السيد المسيح لهم فراحوا يخدمون إنجيل الخلاص، ويبشرون به في كل أنحاء الأرض، حتى انتشرت الكنيسة وأخذت دورها في خدمة المؤمنين على مر العصور حتى منتهى الدهر.

٣- نحن مدعوون للمبادرة بالقيام بما يلزم نحو أنفسنا والمجتمع فلا ننتظر حتى يطلب منا ذلك كأن نخدم كل محتاج أو ضعيف أو فقير لأن " كل مرة عملتم هذا لواحد من إخوتي هؤلاء الصغار، فلي عملتموه!...". (متى ٢٥: ٤٠)

• سم صفة بما تتناسب مع المواقف الآتية:

١- يقوم طارق ورفاقه في جمع الأوراق من الباحة. _____

٢- تساعد هيفاء زميلتها المريضة في كتابة النشاط. _____

ثانياً- هدف الإنسان يحدد نجاحه في الحياة:

• اقرأ الآية الآتية وأجيب:

"ولا أدعي أنني فزت بذلك أو بلغت الكمال، بل أسعى لعلي أفوز بما لأجله فاز بي المسيح يسوع. أيها الإخوة، لا أعتبر أنني فزت، ولكن يهمني أمر واحد وهو أن أنسى ما ورائي وأجاهد إلى الأمام، فأجري إلى الهدف، للفوز بالجائزة التي هي دعوة الله السماوية في المسيح يسوع. فعلينا جميعاً، نحن السالكين في الكمال، أن نكون من هذا الرأي".
(فيلبي ٣ : ١٢-١٥)

١-أحدد بعض أهدافي في خدمة الآخرين.

٢-هل حققت كل أهدافي بنجاح؟ وماذا أفعل إذا لم تتحقق؟

نستنتج: أنا مدعو كمؤمن بالمسيح يسوع أن أسعى للفوز والنجاح بتحقيق أهدافي من خلال تحديد أهدافي الآتية:

- ١- التعلّم والاجتهاد لأكون إنساناً فاعلاً في مجتمعي ووطني.
- ٢- النمو وإتقان العمل على الحاسوب، والفوز في الفريق الرياضي، والتعاون والمشاركة في المشاريع الجماعية في المدرسة.
- ٣- الإيمان يدعونا للاقتداء بالرّب يسوع المسيح الذي ما جاء إلا لخدم ويعلمنا أن نبني أهدافنا في الحياة بحسب تعاليمه على قاعدة محبة الله والقريب، وبذلك نكون من أبناء الله في الملكوت السماوي.

• اقرأ النصّ الديني الآتي وأجيب:

"الحقّ الحقّ أقول لكم: من آمن بي يعمل الأعمال التي أعملها، بل أعظم منها، لأنني ذاهب إلى الأب، فكل ما تطلبونه باسمي أعمله، حتى يتمجد الأب في الابن. إذا طلبتم مني شيئاً باسمي أعمله". (يوحنا ١٤ : ١٢-١٤)

- ما الأعمال التي تقوم بها لتتل على إيمانك؟

التقويم:

١- اذكر صفات القائد الحقيقي من وجهة نظر يسوع.

٢- أبرز قيمة المحبة في حياتك.

٣- كيف يمكن أن تحقق أهدافك في الحياة؟



مَادَامَ الرَّبُّ يَحْدُثُنَا عَنْ نِقَاوَةِ الْقَلْبِ الدَّاخِلِيِّ حَتَّى نَسْتَطِيعَ بِالْعَيْنِ البَسِيطَةِ أَنْ نَعَايِنَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا يَحْتَاجُ إِلَى عَمَلِ رُوحِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ لِكَيْ يَكشِفَ لَهُ
 ذَاتَهُ، فَكَيْفَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَحْكَمَ عَلَى الْآخَرِينَ إِنْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةً مِنْ عَدَمِهِ. فَالْمُظَاهِرُ
 الْخَارِجِيُّ، حَتَّى الْعِبَادَةِ، قَدْ تَخْفَى وَرَاءَهَا مَا لَا يُمْكِنُ إِدْرَاكُهُ. فَإِنْ كُنَّا نَطْلُبُ لِأَنْفُسِنَا
 الْحَيَاةَ النَّقِيَّةَ الدَّاخِلِيَّةَ يَلِيقُ بِنَا أَلَّا نَحْكَمَ عَلَى الْآخَرِينَ وَعَلَى قُلُوبِهِمُ الَّتِي لَا يَرَاهَا سِوَى
 اللَّهِ نَفْسِهِ. وَالْإِدَانَةُ تَفْقَدُنَا طَبِيعَةَ الْحُبِّ نَحْوَ إِخْوَتِنَا فَنُخْسِرُ نِعْمَةَ مَحَبَّةِ اللَّهِ لِنَا، وَنَحْنُ
 عِنْدَمَا نَحْكَمُ عَلَى الْآخَرِينَ يُحْكَمُ عَلَيْنَا. وَكَمَا يَقُولُ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ: "لَا تَدِينُوا لِيَلَّا تُدَانُوا.
 فَكَمَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِمَا تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ.." (متى ٧ : ١-٢)



الديان العادل

نص من الكتاب المقدس:

" لا تدينوا لئلا تُدانوا. فكما تدينون تُدانون، وبما تكيلون يُكال لكم. لماذا تنظرُ إلى القشة في عين أخيك، ولا تُبالي بالخشبة في عينك؟ بل كيف تقول لأخيك: دعني أخرج القشة من عينك، وها هي الخشبة في عينك أنت؟ يا مرائي، أخرج الخشبة من عينك أولاً، حتى تبصر جيداً فتخرج القشة من عين أخيك". (متى ٧ : ١-٥)

١- أضع عنواناً مناسباً للنص السابق.

٢- أحدد أسلوب التعامل الذي يجب أن أتعامل به مع الآخرين كما وضحه النص الديني؟

المفردات

تدينوا: تحكموا.
تكيلون: تزينون، تبادلون.
القشة: عود صغير.

أولاً- دينونة الناس:

• اقرأ الآية الآتية وأجيب:

"امتحنوا أنفسكم وحاسبوها هل أنتم متمسكون بإيمانكم. ألا تعرفون أنفسكم وأن يسوع المسيح فيكم؟ إلا إذا كنتم فاشلين". (٢كورنثوس ١٣ : ٥)

- ما العلاقة بين إيماني و محاسبة نفسي؟

نستنتج: الرب يسوع المسيح يدعونا في عظة الجبل قائلاً: " لا تدينوا لئلا تُدانوا" (متى ٧ : ١). بمعنى ألا ننقد الآخرين ونحكم عليهم أحكاماً مرتجلة {فلان بخيل، فلان كسول}. آخذين بذلك مكان الله "الديان العادل" (٢تيموثاوس ٤ : ٨). ولكن علينا:

١- أن نفهم ونعرف كل شيء حتى نستطيع التمييز بين ما هو رديء وما هو جيد لنعيش ونختار لا لنحكم على الآخرين: ما الاجتهاد وما الكسل؟ ما الكرم وما البخل؟ "امتحنوا كل شيء وتمسكوا بالحسن، وتجنبوا كل شر". (١تسالونيكي ٥ : ٢١-٢٢)



٢- أن نعودَ إلى حكم ضميرنا ونراقبَ سلوكنا وأعمالنا ونحكمَ على أنفسنا، فإذا وجدنا أي خطيئة نعتزفَ بها ونتوبَ عنها فيغفرَ لنا. (يوحنا ١: ٧-٩)

• أعدد في الجدول كيف أغير نمط سلوكي بعد أن استنرت بنور المسيح:

أصبح سلوكي	كان سلوكي
	١- أختار الأصدقاء الذين يُعجبني شكلهم فقط.
	٢- أبتعد عن طفل معوق يطلب مساعدتي.
	٣- أحسد صديقتي لأنها متفوقة في دروسها.

ثانياً - دينونة الله:

• اقرأ الآية الآتية وأجيب:

"وإذا قلنا إننا بلا خطيئة خدعنا أنفسنا وما كان الحق فينا. أما إذا اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل، يَغفرُ لنا خطايانا ويُطهرنا من كل شر". (١ يوحنا ١: ٨-٩)

- متى يظهر عدل الله لي ويطهرني من الخطيئة؟

نستنتج: ١- البشرُ جميعاً مدعوون ليصيروا أبناءَ الله الذي يعرفُ خبايا القلوب، فهو يدينُ الناسَ وكذلك الربُّ يسوعُ هو وحده الذي يدينُ الأحياءَ والأموات، لأنه أعطى هذا السلطانَ من أبيه السماوي "والأب لا يدينُ بنفسه أحداً لأنه جعلَ الدينونةَ كلهاً لابن، حتى يُمجدَ جميعُ الناسِ الابن، كما يُمجدونَ الأب". (يوحنا ٥: ٢٢-٢٣)

٢- الإيمانُ يعلمنا أن الإدانةَ نتيجة لعدم وجود المحبة في القلوب، لأن المحبة تسترُ كلَّ عيب، أما المؤمنون فلا يدينون أحداً لكنهم يتألمون مع كل مؤمن في الكنيسة، ويشفقون عليه، ويسعون إلى خلاصه حتى ينتشلوه كالصيادين الذين يرخون الحبلَ للسَّمكة قليلاً حتى لا تخرق الشبكة وتضيع.

• أقرأ القصة الآتية وأجب:

اتَّصفَ زياد بحبِّ التَّسلُّطِ، فكانَ يُزعجُ كلَّ منْ حولَه في البيتِ والمدرسةِ والشارعِ، ويحاولُ دائماً اتِّهامَ الآخرينَ بثُهمٍ غيرِ صحيحةٍ حتَّى يبرِّئَ نفسَه أمامَ المُعلِّمينَ والأهلِ، وفي مُعظمِ الأحيانِ كانوا يُصدِّقونَه، فقدَ كانَ أسلوبُه قوياً في إقناعِ الآخرينِ.

- ١- أبين رأيي بتصرف زياد مع الآخرين.
- ٢- أوضح كيف يمكن أن يستفيد زياد من أسلوبه القوي في الإقناع بأشياء مفيدة له ولغيره.

التقويم:

- ١- لماذا نهانا السيّد المسيحُ عن إدانة الآخرين؟
- ٢- ماذا يترتبُ عليك عندما تدينُ غيرك؟
- ٣- بماذا تتصفُ دينونةُ الله؟
- ٤- كيف ينظرُ القديسونُ إلى الإنسانِ الخاطيء؟

من العلماء العرب:



ابن أبي منى: أبو شاعر داود

عرف عنه أنه كان طبيباً متقناً وذا خبرة في الطبِّ، وتميَّز في علمِ الطبِّ والعملِ فيه، كما كان جيِّدَ العلاجِ، وكان لشهرته الكبيرة دورٌ كبيرٌ في الدولة آنذاك فقد جعله السلطانُ صلاح الدين الأيوبي في خدمةٍ ولده الذي أحبَّه وصار له عنده حُظوةٌ كبيرة، وكان الملكُ العادلُ يعتمدُ عليه في المداواةِ ويصفه بحُسنِ العلاجِ، وقد أسكنه في قصرٍ القاهرة وتوفي فيها ودفنَ في دير الخندق.

